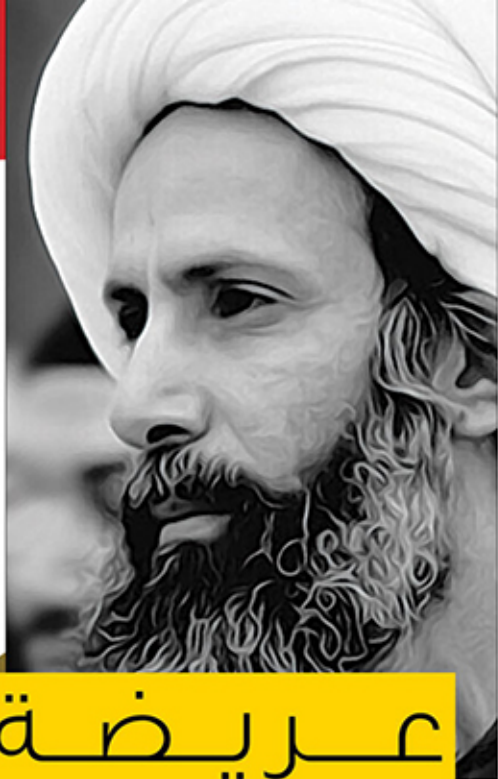


به ۱۱ زبان



# عريضة العزة والكرامة

دادخواست عزت وكرامت

عزت اور وقار كى عرضداشت

سماحة آية الله الشهيد  
الشيخ نمر باقر النمر



بِسْمِ  
الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ



عريضة

# العزة والكرامة

دادخواست عزت وكرامت  
عزت اور وقار كى عرضداشت

سماحة آية الله الشهيد  
الشيخ نمر باقر النمر

سرنشلسه	: نمر، باقرالنمر، ۱۹۵۹-۲۰۱۶م.
عنوان قراردادى	: عريضه العزه و الكرامه، چندزبانه
عنوان و نام پديدآور	: دادخواست عزت و كرامت=عريضه العزه و الكرامه=عزت اوروقاركى عرضداشت / نويسنده شيخ نمر باقر النمر؛ تهيه و ترجمه مؤسسه جهانى شهيد آيت الله نمر.
مشخصات نشر	: تهران: مجمع جهانى اهل بيت (ع)، مؤسسه فرهنگى هنرى ابناء الرسول (ص)، ۱۳۹۵.
مشخصات ظاهرى	: ۱۲۷ ص: مصور (بخشى رنگى).
وضعيت فهرست‌نويسى	: فيبيا
موضوع	: نمر، باقرالنمر، ۱۹۵۹-۲۰۱۶م. --دينگاه‌هاى سياسى و اجتماعى
موضوع	: نمر، باقرالنمر، ۱۹۵۹-۲۰۱۶م. --دينگاه مردم (حقوق اساسى)
موضوع	: مردم (حقوق اساسى) -- عربستان سعودى
موضوع	: People (Constitutional law) -- Saudi Arabia
شناسه افزوده	: مؤسسه جهانى شهيد آيت الله نمر
زده بندي كنگره	: ۱۳۹۵ ن/د ۲/ن/۱۳/DS۲۴۴
زده بندي ديويى	: ۹۵۳/۸۰۵۳
شماره كتابشناسى ملي	: ۴۵۶۵۳۷۵
ISBN: 978-600-9551-36-1	

ISBN 978-600-9551-36-1



9 786009 551361

## دادخواست عزت و كرامت

نويسنده: شيخ نمر باقر النمر  
به كوشش: مؤسسه جهانى شهيد آيت الله نمر  
ترجمه: خبرگزاري اهل بيت (ع) - ابنا  
ناشر: ابناء الرسول (ص) تهران  
نوبت چاپ: اول - تابستان ۱۳۹۶  
شمارگان: ۱۰۰۰ نسخه  
ليتوگرافي و چاپ: خاتم الانبياء (ص) - قم  
قيمت: ۱۰۰۰۰ تومان

شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۹۵۵۱-۳۶-۱

مرکز بخش: مؤسسه فرهنگى هنرى ابناء الرسول (ص)  
تلفن: ۰۲۵-۳۲۱۳۱۳۲۳  
همره: ۰۹۲۰۱۲۳۱۴۷۸-۰۹۲۰۲۱۲۳۱۴۷۸

## هوية الكتاب:

اسم الكتاب: عريضة العزة والكرامة  
المؤلف: سماحة آية الله الشهيد الشيخ نمر باقر النمر  
إعداد: مؤسسة الشهيد آية الله النمر العالمية  
الناشر: مؤسسة ابناء الرسول (ص) للثقافة والفن  
الطبعة: الأولى 1438 هـ - 2017م

www.skner.com

## شكر وتقدير

تتقدم مؤسسة ابناء الرسول (ص) للثقافة والفن  
ومؤسسة الشهيد آية الله النمر العالمية  
بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساهم في إعداد  
وإنتاج هذا العمل ..

شكراً لكم جميعاً..

## مقدمه

در تابستان سال ۲۰۰۷ میلادی «شیخ نمر باقر النمر» روحانی فعال اهل شرق عربستان، طرحی سیاسی ارائه کرد؛ چشم‌انداز و برنامه‌ای برای تصحیح و بهبود رابطه میان نظام حاکم و مردم در کشورش.

النمر این طرح را با نام «دادخواست عزت و کرامت» (به زبان اصلی: عریضة العزة والكرامة) به حکام آل سعود تقدیم نمود؛ و پس از بی‌توجهی آنان به این پیشنهاد، شیخ النمر آن را به شکل عمومی نیز منتشر کرد.

پس از آن، برنامه ابتکاری خود و رویکردی که منجر به شکل‌گیری آن شده بود را در یکی از خطبه‌های جمعه‌اش توضیح داد. او گفت که از طریق طرح این دادخواست می‌کوشد مفهوم دولت ملی مبتنی بر "عدالت"، "برابری" و "قواعد بنیادین آزادی و کرامت" را ارائه کرده، حمایت قانونی از دولت و ملت و تقویت آن به واسطه قوه قضائیه‌ای عادل و منصف را ترویج کند.

این دادخواست چکیده مطالبات سیاسی مردم عربستان و خواسته‌های مشروعشان برای ایجاد دولتی واقعاً ملی بود؛ دولتی که عدالت و آزادی و کرامت در آن به واسطه ابزارهای قانون‌گذاری، نظارتی و قضایی لازم برای تحققشان، بدون هیچ تبعیضی میان اعضای جامعه، تجلی یابند.

دادخواست شیخ النمر، توجه افکار عمومی داخل و خارج عربستان را به خود جلب کرد و موضوع بحث و گفت‌وگوی محافل شد. این امر آل سعود را نگران کرد؛ در حالی که آنان



می توانستند با غنیمت شمردن این طرح، حقوق شهروندان خود را تضمین کنند و اوضاع کشورشان را بهبود بخشند. در نتیجه پافشاری شیخ النمر بر طرح خود و تکرار آن در خطبه‌های جمعه و موضع‌گیری‌های دیگر، در روز ۸ جولای ۲۰۱۲ م. وی به شیوه‌ای وحشیانه و مغایر با معیارهای دولت مدنی دستگیر شد: نیروهای امنیتی اتومبیل او را تعقیب و به او تیراندازی کردند که حاصل آن اصابت چهار گلوله به دو پای او بود. سپس او را در حالی که بیهوش بود به زندان بردند. شیخ النمر محاکمه و حکم اعدام تعزیری او در روز شنبه ۱۲ دی ۱۳۹۴ (برابر با ۲ ژانویه ۲۰۱۶ م.) اجرا شد. آنچه در این کتاب آمده است متن کامل طرح شهید النمر و ترجمه آن به ۱۱ زبان است که به در زمان حبس او به وسیله "کمیته جهانی همبستگی با شیخ نمر باقر النمر"، "فعالان شیعه عربستان و بحرین" و "خبرگزاری اهل بیت (ع) - ابنا" تهیه و منتشر گردید.

اینک که در دومین سالگرد فاجعه منا هستیم و مردم شهر "العوامیه" - زادگاه این مجاهد شجاع - زیر آتش رژیم سعودی قرار دارند، انتشارات ابناء الرسول (ص) اقدام به باز نشر این دادخواست عزت و کرامت (بدون هیچ تغییری، درست همان طور که به قلم شیخ شهید نوشته شده است) می‌کند؛ تا همه جهانیان از ماهیت این سند تاریخی و محتوای سیاسی و مطالبات مطرح‌شده در آن آگاه شوند؛ و پس از آن خود حکم کنند که آیا چنین طرحی سزاوار حمایت و تشویق بود یا زندان و حکم اعدام؟

سید علیرضا حسینی عارف

مدیرعامل

شهریور ۱۳۹۶ - ذوالحجّة ۱۴۳۸

## المقدمة

في صيف عام ٢٠٠٧م قام سماحة آية الله الشهيد الشيخ نمر باقر النمر قدس سره بمبادرة سياسية هي عبارة عن مشروع برنامج ورؤية سياسية لمعالجة وتصحيح أمر العلاقة بين النظام السياسي الحاكم أو السلطة وبين الشعب أطلق عليها اسم (عريضة العزة والكرامة) وقدمها إلى النظام السعودي الحاكم في شبه الجزيرة العربية، ثم قام سماحته بطرح مبادرته والرؤية التي حملتها على الناس من خلال إحدى خطبه في صلاة الجمعة، والتي شرح فيها بأنه من خلال طرح هذه المبادرة وتقديم مشروع العريضة إنما يسعى من خلالها إلى تعزيز دولة المواطنة والقائمة على أساس العدالة والمساواة وتعزيز مبادئ الحرية والكرامة فيها، وحمايتها دستورياً بذلك وتحسينها بقوة قضاء عادلة ومنصفة.

وتضمنت العريضة خلاصة المطالب السياسية لشعب شبه الجزيرة العربية وتطلعاته المشروعة في بناء دولة المواطنة الحقبة حيث العدالة والحرية والكرامة بما تستلزمه من أدوات التشريع والرقابة والقضاء الذي يكفل تحقيقها دون تمييز بين أي من أبناء الوطن الواحد.

وقد أستقطبت العريضة الرأي العام في داخل وخارج شبه الجزيرة العربية وأصبحت مثار جدل ونقاش في كافة الأوساط مما أثار حفيظة السلطة ونظام الحكم السعودي والذي قام على إثرها في ٨ يوليو ٢٠١٢م باعتقال سماحة آية الله الشهيد الشيخ

النمر بطريقة بربرية تفتقد إلى معايير الدولة المدنية حيث، وكما شاهد العالم على شبكات القنوات الفضائية الكيفية التي تمت بها عملية الإعتقال حيث قامت أجهزة الأمن بمطاردته وهو يقود سيارته، وقامت بإطلاق الرصاص الحي عليه واصابته بأربع رصاصات إستقرت في قدميه، ثم اقتيد إلى السجن وهو في حالة إغماء والدماء تغمر ملابسه ومقاعد السيارة التي تركت إلى جانب الرصيف بعد إن أصطدمت بعمود كهربائي.

وقد تمت محاكمته وصادر نظام الحكم السعودي في ١٥ أكتوبر ٢٠١٤م حكم الإعدام تعزيراً ضد سماحة آية الله الشيخ النمر بعد ١٣ جلسة من جلسات المحاكمة التي افتقدت إلى أبسط المعايير الدولية للمحاكمات العادلة، وكانت محاكمته سياسية بإمتياز إذ مثلت مبادرة سماحة آية الله الشيخ النمر لتعزيز دولة المواطنة الجريمة الكبرى التي أصدر النظام السعودي حكم الإعدام بحقه.

مؤسسة الشهيد آية الله النمر العالمية تقوم بنشر (عريضة العزة والكرامة) كما هي وبلا رتوش أو تغيير وكما خطتها أنامل سماحة آية الله الشهيد الشيخ النمر بنفسه، فالكتاب الذي بين يديك -عزيزي القارئ- هونص (عريضة العزة والكرامة) باللغة العربية مع ترجمتها إلى (١١) لغة عالمية، نقدمه كوثيقة للتاريخ وذلك ليطلع العالم كله على طبيعة المبادرة وما حوته من رؤية سياسية ومطالب ثم للجميع الحكم فيما إذا كانت مثل هذه المبادرة تستحق الدعم والتشجيع أم الإستبداد وأحكام الإعدامات لمواجهة الرأي والرأي الآخر.

مؤسسة ابناء الرسول (ص) للثقافة والفن

مؤسسة الشهيد آية الله النمر العالمية



عريضة

# العزة والكرامة

عريضة العزة والكرامة باللغة العربية





في سياق مدافعتة المستمرة  
 لرفع المظالم ونيل الحقوق، قدم آية  
 الله الشيخ النمر في عام ١٤٢٨هـ  
 (٢٠٠٧م) عريضة للحاكم  
 الإداري للمنطقة الشرقية،  
 أستلمها بالنيابة نائبه آنذاك، وتعد  
 العريضة غير مسبوقه في صراحتها  
 وشموليتها، ومطالبها الجذرية،  
 أثنى عليها المطلعين والمراقبين،

وعدت نموذجاً شجاعاً وصريحاً وأسلوباً يُحتذى في المطالبة بالحقوق، كان يعرف سلفاً أن الحكومة السعودية لن تولي اهتماماً عملياً، ولكنه قدمها في سياق مشروع سياسي المتدرج، حتى يضع الحجة على هذا النظام المستبد في الخطوات اللاحقة من عمله السياسي.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحق جلياً ثابتاً، والباطل  
غياً زائلاً، والصلاة والسلام على الذين صدعوا  
بالحق ونطقوا بالصدق محمد وآله الطاهرين.

في البدء وقبل الولوج في موضوع المطالب  
أحب أن أبين بعض المقدمات وهي:

**أولاً:** سأتحدث بصراحة ووضوح ومن  
دون تقية ولا مجاملات، لأن التقية موردها دفع  
الضرر البالغ والخوف من وقوع الجور والظلم  
والاضطهاد وأنا لا أتوقع حدوث شيء من ذلك  
عليّ ولذلك أنا لست مضطراً ولا مجبراً على ممارسة  
التقية التي لم تشرع إلا لدفع الضرر البالغ من الجور  
والظلم والاضطهاد.

**ثانياً:** إن فن وحسن الاستماع والإصغاء

أهم - في موارد كثيرة- من فن وحسن التحدث والإلقاء؛ ذلك لأن من الأسباب الرئيسية لتوتر العلاقة بين الحكام والمحكومين وبين الآباء والأبناء وهكذا...، هو عدم فهم الحكام والآباء و... لتفكير المحكومين والأبناء و...، بسبب عدم الاستماع لهم أو الاستماع من برج عاجي يفتقر إلى الإصغاء لهم.

**ثالثاً:** الصراحة والحقيقة مرة وقاسية في بدء تلقيها ولكنها حلوة وناعمة ومخملية لمن يتفكر فيها ويتمكن من اكتشاف المستقبل من خلالها ويملك زمام الأمور والمبادرة دون خوف أو وجل.

**رابعاً:** إن القراءة العادية للخطاب كفيلة برفع اللبس والغموض والتوجسات والأخطاء وبالتالي معرفة الأشياء على حقيقتها، بشرط أن تكون هذه القراءة مجردة من تراكم التقارير الكاذبة أو المغلوطة ومن مخزن المعلومات الملتبسة أو الخاطئة ومن مطبخ التحليلات المتوجسة أو المتحيزة ومن الخلفية المعلوماتية المشوبة بالتوجس والأخطاء والتحيز والحكم المسبق.

**خامساً:** أرجو أن تتسع الصدور للصرحة وذكر الحقيقة ووضع النقاط على حروفها حتى لا يكون هناك داع لأصحاب القلوب الطاهرة والألسن الصادقة أن يمارسوا التقية، ولا يكون هناك مجال لأصحاب القلوب المريضة والألسن الملتوية أن يمارسوا النفاق والدجل والكذب والتزوير والغدر.

**سادساً:** إن الفكر الشيوعي فكر رافضي، أي يرفض الجور والظلم والاضطهاد، ولكنه في ذات الوقت هو أفضل فكر قادر على التعايش مع جميع الديانات والمذاهب والأنظمة والتجمعات لأنه فكر ينشد الإصلاح والسلم والتآلف المجتمعي حتى ولو وقع عليه الجور والظلم وكان على حساب حقوقه لأنه فكر يرفض الفوضى والعنف والتحارب والاضطراب، حيث أسس لنا هذا النهج السلمي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عندما أعلن وقال وهو البطل الضرغام والليث الحيدري: «أما والله لقد تقمصها» أي الخلافة والحكم «فلان وإنه ليعلم أن محلي منها

محل القطب من الرحي، ينحدر عني السيل ولا يرقى إلى الطير، فسدت دونها ثوباً وطويت عنها كشحاً، وطفقت أرتأي بين أن أصول بيد جذاء أو أصبر على طخية عمياء يهرم فيها الكبير، ويشيب فيها الصغير، ويكدح فيها مؤمن حتى يلقي ربه، فرأيت أن الصبر على هاتا أحجى، فصبرت وفي العين قذى، وفي الحلق شجاً أرى تراثي نهياً» ولذلك علمنا وأرشدنا إلى تحمل الجور من أجل السلم الأهلي والاجتماعي، فقال كلمته التي مازالت ولن تزال تدوي في قلوب عارفيه وتابعيه: «لأسالمن ما سلمت أمور المسلمين ولم يكن من جور إلا علي خاصة».

\*\*\*

وبعد تلك المقدمات أبدء حديثي بقول الله العظيم في محكم كتابه الكريم: ﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾.

إننا لم نطالب ولا نطالب ولن نطالب بشيء  
يسلب أمن البلاد أو العباد أو يقوّض أركان  
الدولة أو يقصّر أمدّها أو يضعّف مؤسّساتها، بل  
إن كل المطالب التي نبتغيها هي التي تحقق الأمن  
والاستقرار وتثبت أركان الدولة وتطيل بقاءها  
وتقوي مؤسّساتها، لأننا لا نطالب إلا بالحق الذي  
شرّعه الله لعباده وأمر الخلفاء من أنبيائه أن يحكموا  
به بين الناس، إنه الحق الذي يحقق العيش الكريم  
وحياة الكرامة التي جعلها الله لبني آدم ﴿وَلَقَدْ  
كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ الكرامة الإنسانية التي لا يحق ولا  
يجوز لأحد مهما أوتي من قوة ضاربة أو مقام سامي  
أن يسلبها أو ينتهكها، بل حتى الإنسان نفسه لا  
يحق له ولا يجوز له أن يتنازل عنها لأنها من الحقوق  
التي لا يملك صاحبها التصرف بها أو فيها إلا بما  
يحفظها ويصلّب جذورها، وهي حق أسمى من  
حق الحياة الذي لا يملك أحد فيه مطلق التصرف  
بل هي المبرر لتمسك وتشبث الإنسان بالحياة  
والبقاء، بل لا قيمة لحق الحياة إلا بها.

إن هذه الكرامة التي يتطلع لها كل العقلاء

والشرفاء من البشر يمكن للإنسان صعود مراقبها من خلال مدارج التقوى التي يبلغ بها الإنسان أرقى درجات الكرامة ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ ولذلك أصبحت التقوى الخصلة الحميدة التي تخلق بها جميع الأنبياء والأئمة عليهم السلام، وأوصوا كل الولاة بالتحلي بها لأنها الأساس الثابت الذي يحافظ على سلامة الحكم وثباته ويمنع انهياره ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

ولكي يصطبغ الحكم بالتقوى التي تجلب الخير والثبات وتمنع الإنهيار، لابد من اصطبغ كل التشريعات والنظم كبيرها وصغيرها في كل وزارات ومؤسسات الدولة بقيمة العدالة التي هي أقرب سبيل لبلوغ التقوى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

إن حكم العدل هو الحق الذي أمر الله نبيه داوود عليه السلام بالحكم به بين الناس، وهو الأمر الإلهي الذي أمره الله لخير خلقه وسيد أنبيائه وأشرف رسله محمد صلى الله عليه وآله وسلم ﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ﴾، بل هو الأمر الإلهي الذي أمر الله به كل من يعتلي سدة الحكم ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾.

ولكي تكتمل ثمرة العدل لابد من إقامة حكم القسط بين الناس ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ ومن أجل حكم القسط أرسل الله الرسل بالدلائل الواضحة والبراهين الساطعة وأنزل معهم الكتب والدساتير الشاملة وشرع الله فيها أحكاماً قضائية تمنع الظلم وأنزل معهم ميزان العدل والقسط لكي يمارس الناس القسط ويقوموا به ولا يظلم أحدٌ أحداً،

بل أنزل قوة شديدة رادعة تعاقب من يتعدى على حقوق الناس وقد تصل تلك العقوبة إلى أشدها وهي القتال والقتل، كل ذلك منفعة للناس لحياتهم وكرامتهم وأمنهم وحماية جميع حقوقهم وحفظها ومنع ظلم بعضهم لبعض وليس لإشباع شهوة أو لتسفي من غيظ ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

إذا أهم مسؤوليتين يجب على الحاكم القيام بهما هما:

- إقامة حكم العدل.

- وإقامة حكم القسط.

لأن العدل يعني انعدام الجور من قبل الحاكم، والقسط يعني انعدام الظلم من قبل الناس لبعضهم بعضاً، وبإقامة حكم العدل وإقامة حكم القسط يستوفي الإنسان جميع حقوقه ويعيش حياة كريمة



في جميع الأبعاد المعيشية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعقائدية والشخصية وغيرها.

وهذا يعني أن أوجب الواجبات على الحاكم  
أمران:

**الأول:** أن يقيم حكم العدل فلا يجور.

**الثاني:** أن يقيم حكم القسط لكي لا يظلم أحداً  
من الرعية أحداً آخر.

إن إقامة العدل من قبل الحاكم، وإقامة القسط من قبل الحاكم والناس، هما الدعامتان الأساسيتان لتشديد الحكم وبناء قوته وحفظ ديموميته، وهما خلاصة المطالب التي ينشدها المجتمع ويتطلع إلى تحقيقها، وبالتالي يحقق النظام الرضا الاجتماعي والفاعلية البناءة والحراك الرشيد والأمن المستتب، فإذا التزم الحكام بإقامة حكم العدل والقسط ارتفع الجور والظلم وإذا ارتفع الجور رست سفينة النظام على الساحل بعيدا عن تلاطم أمواج بحر الفتن والاضطرابات الهائجة، واستتب الأمن في جميع الشُّعب والمجالات الحياتية، وإذا

استتب الأمن نمى الاقتصاد وتضاعفت الثروات واستغنى جميع الناس وأخذ كل إنسان حقه كاملاً غير منقوص «إذا قام القائم حكم بالعدل وارتفع في أيامه الجور وأمّنت به السُّبل وأخرجت الأرض بركاتها ورُدَّ كل حق إلى أهله».

من خلال هذه الديباجة اتضحت مطالبنا وهي على وجه الإجمال:

### ك أولاً:

العدالة والقسط والحرية في اختيار العقيدة وممارستها وتبني الأفكار والرؤى ومناقشتها: **(العدالة والحرية العقائدية والفكرية).**

### ك ثانياً:

العدالة والقسط والحرية في اختيار المهنة وترقي المسؤوليات في جميع وأعلى أجهزة الدولة ومؤسساتها: **(العدالة والحرية المهنية).**

### ثالثاً: ↵

العدالة والقسط والحرية في استثمار الثروات التي أغدقها الله على هذه البلاد المباركة والتنعم بها: **(العدالة والحرية الاقتصادية)**.

### رابعاً: ↵

العدالة والقسط والحرية في الرؤى والنظريات والمواقف والمشاركة السياسية: **(العدالة والحرية السياسية)**.

### خامساً: ↵

العدالة والقسط والحرية في الأمور الاجتماعية والشخصية: **(العدالة والحرية الاجتماعية)**.

### سادساً: ↵

العدالة والقسط في أحكام القضاء والجزاء: **(العدالة القضائية)**.

ولكي لا تبقى المطالب عائمة تغرق في بحر العموميات سأضع بعض نقاط المطالب - التي يتطلع إليها المجتمع - على حروفها لكي تتبين ويمكن قراءتها بوضوح لا لبس فيه، وهي:

١. التدوين والإقرار دستورياً للمذهب الشيعي، والاعتراف به، والإعلان عنه رسمياً، والاحترام والإنصاف له عملياً في جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها.

٢. يحق لأي إنسان مسلم وغيره أن يعتقد المذهب الذي يرتئيه، فلكل الحق في اختيار مذهب أهل البيت مذهباً له يعتقد بأصوله وفروعه ويتعبد بها، ولا يحق لأحد إكراهه على تمذهبه أو إجباره على تركه أو ترهيبه لذلك أو منعه من ممارسة شعائره أو مضايقته.

٣. إلغاء كافة القوانين والنظم والتعميمات والإجراءات التي تتعدى أو تنتهك أو تُقصي المذهب الشيعي أو أتباعه.

٤. استبدال جميع مناهج الدين في المدارس والجامعات بأحد الخيارات التالية:

أ. وضع منهج دين موحد يُقتصر فيه على المشتركات بين المذاهب ولا تدوّن فيه أي مسألة خلافية بين المذاهب، وهذا أنسب الخيارات وسيرضي الجميع ما عدى أصحاب العقلية الاقصائية والإلغاء بقوة السلطة أو السلاح، والعجز عن مقارعة الدليل بالدليل والبرهان بالبرهان.

ب. وضع مناهج لكل مذهب والمتعلم هو الذي يختار المنهج إن كان بالغاً أو وليه إن لم يبلغ.

ج. وضع المناهج حسب الغالبية السكانية، وهذا يعني تدريس المنهج الشيعي في القطيف وما

شابهها.

د. وضع المناهج حسب الغالبية من طلبة المدرسة وهذا يعني تدريس المنهج الشيعي في أغلب مدارس القطيف وما شابهها.

٥. بناء أضرحة أئمة البقيع عليهم السلام في المدينة المنورة بما يتناسب ومقامهم السامي، لتكون مزارات ومشاهد مشرفة كما هي بقية المزارات والمشاهد للأئمة عليهم السلام في إيران والعراق، بل يجب على الدولة التكفل بجميع تكاليف التشييد والبناء، جبراً لما مضى منها خطأً وخطيئةً حينما انسأقت وانجرت لضغوط شرذمة من أتباع مذهب واحد وسمحت لها بهدم القباب الطاهرة الذي أحدث جرحاً نازفاً في قلب كل المحبين لأهل البيت عليهم السلام فضلاً عن الشيعة الموالين لهم، لا يندمل مهما تطاولت الأيام والسنين والدهور إلا بإعادة تشييده وبنائه أحسن مما كان، وهذه الشرذمة

لا تمثل عقيدة هذا المذهب فضلاً عن بقية المذاهب الإسلامية الأخرى التي تختلف معها الرأي والموقف والسلوك، ولا أدل على ذلك من موقف هذه المذاهب من هذه الشرذمة وممانعتها هدم قبر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٦. الإجازة لبناء الحوزات والكليات والمعاهد الدينية التي تُدرس العلوم والمعارف الإسلامية المستوحاة من القرآن وروايات الرسول وأهل بيته عليهم السلام، كما هو الحال في العراق وإيران وسوريا ولبنان وغيرها من دول العالم الإسلامي.

٧. الاستقلال الكامل للمحاكم الجعفرية عن المحاكم الشرعية الكبرى، ومنعها عن التدخل في أي شأن من شؤون القضاء الشيعة، وتوسيع صلاحية القضاة الشيعة في محاكمهم بقدر ما يتطلبه المنصب القضائي للحكم والفصل بين الناس، ومتطلباتهم وشؤونهم الشرعية.

٨. السماح بتشكيل مجلس للعلماء الشيعة تحت مسمى (مجلس فقهاء أهل البيت عليهم السلام) يدخل في عضويته فقط كل من بلغ درجة الفقاهاة (الاجتهاد) ومهمته توجيه وترشيد وتطوير كل الخصوصيات والشؤون الشيعة ويسعى لتلبية حاجياتهم الشرعية، ولا بد أن يكون مستقلاً وبعيداً عن التدخلات الخارجية أو الداخلية.

٩. الإجازة لبناء المساجد والحسينيات والمراكز والمؤسسات الدينية، وإزالة كل الموانع والعقبات التي تمنع أو تعطل أو تعيق أو تؤخر أو تعقد مسائل البناء.

١٠. السماح للناس بممارسة جميع شعائرهم الدينية.

١١. إعطاء الشيعة حصة منصفة متناسب ونسبتهم وكفاءتهم لبيان الأمور الدينية في الإعلام الرسمي بجميع أنواعه.

١٢. إعطاء الشيعة حصة منصفة متناسب ونسبتهم وكفاءتهم في إمامة الصلاة في



المسجد المكي والمسجد النبوي.

١٣. فسح المجال للكتاب الشيعي بالدخول من الخارج والطباعة في الداخل.

١٤. إعطاء الشيعة حصة منصفة تتناسب ونسبتهم وكفاءتهم في المؤسسات التي تشرف عليها الدولة مثل رابطة العالم الإسلامي وكذا أخواتها الأخرى.

١٥. إعطاء الشيعة حصة منصفة تتناسب ونسبتهم وكفاءتهم في ارتقاء المناصب العليا في الدولة مثل الوزراء وعضوية مجلس الشورى والسلك الدبلوماسي.

١٦. إعطاء الشيعة حصة منصفة تتناسب ونسبتهم وكفاءتهم في إدارة تعليم البنات بدء بمديرة مدرسة فما فوق.

١٧. إعطاء الشيعة حصة منصفة تتناسب ونسبتهم وكفاءتهم في إدارة وارتقاء المناصب العليا في شركة أرامكو وغيرها من الشركات العائدة للدولة.

١٨. إعطاء الشيعة حصة منصفة تتناسب

ونسبتهم وكفاءتهم في فرص العمل وإدارته في جميع أجهزة الدولة ومرافقها ومؤسساتها.

١٩. بناء مدينة جامعية في القطيف شاملة لكل

التخصصات المهمة والضرورية التي يحتاج إليها الناس وسوق العمل ، وتستوعب جميع الخريجين والخريجات من المرحلة الثانوية حتى الذين تجاوز بهم العمر أوزمن التخرج.

٢٠. إعادة جميع الموظفين والعمال الذين فصلوا

من أعمالهم بسبب الاعتقال في عام ١٤٠٠ هـ وما بعده، واسترداد حقوقهم وتعويضهم معنوياً ومادياً جبراً لما مضى وتحسينا لما سيأتي ولتمكينهم من بناء حياة كريمة.

٢١. إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين

وبالخصوص الذين طال عليهم الأمد في غياهب السجون، فإنهم وأولادهم وزوجاتهم وآباءهم وأمهاتهم وجميع أهاليهم والمجتمع ينتظرون اليوم الذي يفك قيد السجان من معصمهم ويلتئم شملهم

ويعودون لممارسة حياتهم الطبيعية الكريمة.

**٢٢.** حل مشكلة البطالة الوهمية وتوظيف جميع الخرجين من الثانوية فضلاً عن الجامعة برواتب مجزية تمكن صاحبها من العيش الكريم بدء من الزواج وبناء أسرة فاضلة وبناء بيت سكني ختاماً بالوفرة والرفاه المادي، وتحديد أقصى ساعات العمل وأدنى الأجور لكل مستوى علمي ومهني وعملي حتى لا يستغل أرباب العمل الناس التي تسعى لتوفير لقمة العيش الحلال ولو بشق الأنفس.

**٢٣.** فرز الأمور والقضايا عن بعضها وعدم التعامل معها بشكل أمني دائماً فهناك الكثير من القضايا لا ربط لها بالجانب الأمني، ولكن عندما تسييس ويتعامل معها من منطلق أمني تفرز مشاكل وأزمات ما كانت تحدث لو لم يتعامل معها أمنياً.

**٢٤.** أن تقف الدولة على مسافة واحدة من جميع فئات المجتمع ومذاهبه وأن لا تنحاز لفئة

من مذهب واحد وتستعدي بقية الفئات والمذاهب إرضاء لهذه الفئة على حساب الفئات والمذاهب الأخرى، وبالتالي تحجم نفسها في عنق زجاجتها الضيقة.

٢٥. إيجاد مؤسسة أهلية وحكومية لسماع مظالم الناس وشكاويهم التي تقع عليهم من قبل المسؤولين أو الموظفين في أجهزة الدولة، والسعي الحثيث لإنصاف المظلوم، ومجازاة المعتدي، ويُفضّل أن يكون موقعها في الإمارة وتعيّن الدولة بعض أعضائها الذين تثق بهم وتعتمد أقوالهم ويختار خيار الناس خياراً منهم بعدد ما تعينهم الدولة ويتفرع عن هذه المؤسسة لجنة في كل بلدة أعضاؤها من خيار الناس، فالناس الذين وقع عليهم الظلم يتوجهون إلى اللجنة في بلدتهم واللجنة تتوجه للمؤسسة في الإمارة والمؤسسة تتوجه إلى الجهة المعنية بكل شكوى تصل إليها.

وفي الختام أسأل الله العظيم أن يُزكي قلوبنا

وَيُطَهِّرُ أَلْسِنَتَنَا وَيُؤَلِّفُ بَيْنَنَا وَيَجْمَعُ شَمْلَنَا وَيَخَذُلُ  
 عَدُوَّنَا وَيَنْصُرُ كَلِمَتَنَا - كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ الْخَالِصِ -  
 ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى  
 الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وَصَلَّى اللهُ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

نمر باقر النمر

٠٣-٠٧-١٤٢٨هـ

١٨-٠٧-٢٠٠٧م



# دادخواست

## عزت و کرامت

عریضة العزة والكرامة باللغة الفارسية







در تابستان سال ۲۰۰۷ م.  
 حضرت آیت الله شیخ نمر باقر  
 النمر روحانی فعال اهل شرق  
 عربستان، طرحی سیاسی را  
 ارائه کرد؛ چشم انداز و برنامه‌ای  
 سیاسی برای تصحیح و بهبود  
 رابطه‌ی میان نظام سیاسی  
 حاکم و ملت در کشورش.  
 نمر این طرح را با نام

«دادخواست عزت و کرامت» (به زبان اصلی: عریضة العزة والكرامة) به نظام حاکم بر عربستان تقدیم کرد و پس از آن برنامه ابتکاری خود و رویکردی را که منجر به شکل‌گیری آن شده بود در یکی از خطبه‌های جمعه‌اش توضیح داد. او گفت که از طریق طرح ابتکاری دادخواست می‌کوشد مفهوم دولت ملی مبتنی بر عدالت و برابری و قواعد بنیادین آزادی و کرامت، حمایت قانونی از دولت و تقویت آن به واسطه‌ی قوه قضاییه عادل و منصف را ترویج کند.

این دادخواست چکیده مطالبات سیاسی مردم عربستان و خواسته‌های مشر وعشان برای ایجاد دولتی واقعاً ملی بود؛ دولتی که عدالت و آزادی و کرامت در آن به واسطه ابزارهای قانون‌گذاری، نظارتی و قضایی لازم برای تحققشان، بدون هیچ تبعیضی میان اعضای جامعه تجلی یابند.

دادخواست شیخ النمر، توجه افکار عمومی داخل و خارج عربستان را به خود جلب کرد و

موضوع بحث و گفت و گوی همه محافل شد. این امر آل سعود را نگران کرد؛ در حالی که آنان می توانستند با غنیمت شمردن این طرح، حقوق شهروندان خود را تضمین کنند و اوضاع کشورشان را بهبود بخشند.

در نتیجه پافشاری شیخ النمر بر طرح خود و تکرار آن در خطبه های جمعه و موضع گیری های دیگر، در روز ۸ جولای ۲۰۱۲ م. وی به شیوه ای وحشیانه و مغایر با معیارهای دولت مدنی دستگیر شد. جهانیان از شبکه های ماهواره ای چگونگی دستگیری آیت الله نمر را دیدند: نیروهای امنیتی اتومبیل او را تعقیب و به او تیراندازی کردند که حاصل آن اصابت چهار گلوله به دو پای او بود. سپس او را در حالی که بیهوش بود به زندان بردند.

شیخ النمر محاکمه شد و حکومت سعودی در ۱۵ اکتبر ۲۰۱۴ م. پس از ۱۳ جلسه ای دادگاهی ناهمخوان با بدیهی ترین هنجارهای بین المللی محاکمه ای عادلانه حکم اعدام تعزیری برای ایشان

صادر کرد؛ محاکمه‌ای سیاسی که طرح پیشنهادی آیت الله نمر برای تقویت دولت ملی را جرمی بزرگ و مستحق حکم اعدام دانست. حکمی که در روز شنبه ۱۲ دی ۱۳۹۴ (برابر با ۲ ژانویه ۲۰۱۶م.) اجرا شد.

آنچه در پی می‌آید ترجمه متن کامل طرح شهید نمر باقر النمر (دادخواست عزت و کرامت) است که بدون هیچ تغییری، درست همان‌طور که قلم شیخ شهید نوشته و پیش از انتشار عمومی به حکومت سعودی عرضه کرده بود - بازنشر می‌کنیم؛ تا همه‌ی جهانیان از ماهیت این سند تاریخی و محتوای سیاسی و مطالبات سیاسی مطرح شده در آن آگاه شوند؛ و پس از آن خود حکم کنند که آیا چنین طرحی سزاوار حمایت و تشویق است یا زندان و حکم اعدام؟

بسم الله الرحمن الرحيم

سپاس خدایی را که حق را آشکار و ماندگار  
آفرید و باطل را نهان و گذرا؛ و سلام و درود  
بر محمد(ص) و خاندان پاکش که بر حق پای  
فشردند و به راستی سخن گفتند.

در آغاز، پیش از ورود به موضوع مطالبات،  
دوست دارم به چند مقدمه اشاره کنم:

**یکم:** من صریح و واضح و بدون تقيه و  
تعارف سخن خواهم گفت؛ چرا که تقيه برای  
دفع زیان چشم گیر و ترس از جور و ستم و  
سرکوب است و من چنین چیزی را انتظار ندارم.  
بنابراین مجبور و ناچار به تقيه – که فقط برای دفع  
زیان چشم گیر ناشی از جور و ستم و سرکوب  
جایز است – نیستم.

**دوم:** هنر نیک شنیدن و گوش فرادادن — در بسیاری از موارد — مهم تر از هنر نیک سخن گفتن و سخنرانی است، چرا که یکی از عوامل اصلی سست شدن رابطه‌ی حاکم و محکوم و پدر و فرزند و مانند این‌ها نفهمیدن اندیشه‌های محکوم و فرزند از جانب حاکم و پدر است که از نشنیدن صدای آن‌ها یا شنیدن سخنانشان از فراز برج عاج، بدون گوش دادن به آن، ریشه می‌گیرد.

**سوم:** صراحت و حقیقت در آغاز تلخ و زمخت است، اما اگر به آن بیندیشیم و آینده را به واسطه‌ی آن‌ها پیش‌بینی کنیم و بتوانیم زمام امور را بدون ترس و هراس به دست بگیریم، شیرین و گوارا و مخملین خواهد بود.

**چهارم:** مطالعه‌ی عادی برای رها شدن از ابهام‌ها، پیچیدگی‌ها، آشفتگی‌ها و خطاها و شناخت حقیقت مسائل کافی است، به شرط آن که این مطالعه به انبوه گزارش‌های دروغ یا خطاآلوده، انبار داده‌های موهوم یا نادرست، توده‌ی تحلیل‌های بدبینانه یا غرض‌ورزانه و مخزن

اطلاعات آلوده به بدگمانی، اشتباه، جانب‌داری و پیش‌داوری محدود نشود.

**پنجم:** امیدوارم سینه‌ها گنجایش صراحت و حقیقت‌گویی و کلام بی‌ابهام را داشته باشند تا صاحبان دل‌های پاک و زبان‌های راستگو نیازمند تقیه نباشند و صاحبان دل‌های بیمار و زبان‌های نیش‌دار هم از نفاق و دورویی و دروغ و تزویر و خیانت باز بمانند.

**ششم:** اندیشه‌ی شیعی اندیشه‌ای رافضی (پس‌زننده) است، یعنی بیداد و ستم و سرکوب‌را پس می‌زند، اما در عین حال بهترین همزیستی را با همه‌ی ادیان، مذاهب، نظام‌ها و جوامع دارد، چرا که در پی اصلاح‌گری، مسالمت و همدلی جمعی است، حتی اگر بیداد و ستم به بهای تضييع حقوقش تمام شود، زیرا این اندیشه آشوب و خشونت و جنگ‌طلبی و تنش‌را پس می‌زند. امیرالمؤمنین علی بن ابی‌طالب علیه‌السلام این اندیشه را بنیان نهاد؛ کسی که قهرمان میدان جنگ و شیر حیدری بود، اما فرمود: «به خدا قسم که

فلانی جامه‌ی خلافت در بر کرد و می‌دانست  
 من برای خلافت همچون محور آسیاب هستم و  
 سیل [علم] از دامن کوهسار من جاری است و  
 مرغان [اندیشه] به بلندای من نمی‌رسند. پس  
 من هم جامه‌ی دیگر در بر کردم و از آن چشم  
 پوشیدم. و در کار خود می‌اندیشیدم که آیا بدون  
 دست حمله کنم یا آن که بر تاریکی کوری صبر  
 پیش گیرم که بزرگسال را می‌فرساید و جوان را  
 پیر می‌کند و مؤمن را می‌آزارد تا به دیدار خدایش  
 نایل آید. دریافتم که از این دو شکیبایی عاقلانه‌تر  
 است. صبر کردم در حالی که در چشمانم خار و در  
 گلویم استخوان بود و میراث خود را تاراج رفته  
 می‌دیدم.» او این گونه به ما آموخت که برای حفظ  
 آرامش مدنی و اجتماعی جور را تحمل کنیم، چنان  
 که فرمود «تا هنگامی که مسلمانان در آرامش  
 باشند و جز من بر دیگری ستم نشود، گردن  
 می‌نهم»؛ کلامی که هنوز در دل‌های مریدان و  
 پیروانش طنین‌انداز است.

پس از این مقدمه، سخن خود را با کلام



خداوند بلندمرتبه در کتاب کریمش آغاز می‌کنم:  
 ﴿ای داوود، ما تو را در زمین خلیفه گردانیدیم،  
 پس میان مردم به حق داوری کن و از هوس  
 پیروی مکن که تو را از راه خدا به در کند. کسانی  
 که از راه خدا به در روند به [سزای] آن که روز  
 حساب را فراموش کرده‌اند عذابی سخت خواهند  
 داشت.﴾

ما خواهان هیچ چیزی که امنیت کشور یا  
 مردم را تهدید کند یا ارکان دولت را سست یا  
 کم‌دوام کند یا باعث تضعیف نهادهایش شود  
 نبوده‌ایم و نیستیم و نخواهیم بود. همه‌ی آنچه که  
 ما می‌خواهیم چیزهایی هستند که امنیت و ثبات  
 را محقق می‌کنند، ارکان دولت را تثبیت و ماندگار  
 می‌کنند و باعث تقویت نهادهایش می‌شوند. چرا  
 که ما چیزی جز حقی که خداوند برای بندگانش  
 در نظر گرفته است و پیامبران حکمرانش را به  
 پیاده‌سازی آن‌ها در میان مردم فرمان داده است  
 مطالبه نمی‌کنیم؛ حقی که زیست و زندگی  
 کریانه‌ای را که خداوند به بنی آدم تخصیص

داد- ﴿و به بنی آدم کرامت بخشیدیم﴾- محقق می‌کند؛ کرامت انسانی‌ای که هیچ کس، با هر مقدار از قدرت و هر مقام والایی، حق و اجازه‌ی سلب یا پایمال کردنش را ندارد و حتی خود انسان هم محق و مجاز به چشم‌پوشی از آن نیست، چرا که این کرامت از زمره‌ی حقوقی است که صاحبش جز محافظت از آن و تحکیم ریشه‌های مجاز به هیچ تصرف دیگری در آن نیست؛ حقی والاتر از حق حیات که کسی مجاز به تصرف در آن نیست و توجیهی برای تمسک انسان به حیات و بقا؛ کرامتی که حق حیات بدون آن ارزشی ندارد.

درنوردیدن پله‌های نردبان این کرامت که آرزوی همه‌ی انسان‌های خردمند و شریف است به واسطه‌ی تقوا ممکن است و تقواست که انسان را به عالی‌ترین درجه‌های کرامت می‌رساند: ﴿والامقام‌ترین شما نزد خدا پرهیزگارترین شماست﴾. از این روست که تقوا ویژگی نیکی است که همه‌ی انبیا و امامان (ع) بر سرشت آن آفریده شده‌اند و همه‌ی دوستدارانشان را به

بر خوردارى از آن سفارش کرده‌اند، چرا که تقوا بنیان محکمی است که از سلامت و ثبات حکومت محافظت می‌کند و مانع فروپاشی آن می‌شود. ❁ آیا کسی که بنیاد [کار] خود را بر تقوا و خشنودی خدا نهاده بهتر است یا آن که بنای خود را بر لب پرتگاهی مشرف به سقوط پی‌ریزی کرده و با آن در آتش دوزخ فرو می‌افتد. و خدا گروه بیدادگران را هدایت نمی‌کند. ❁

برای این که حکومت رنگ و بوی تقوا — که زمینه‌ساز خیر و ثبات و مانع فروپاشی می‌شود — داشته باشد، باید همه‌ی قوانین و دستگاه‌های کوچک و بزرگش در همه‌ی وزارت‌ها و نهادهای دولتی به ارزش عدالت که کوتاه‌ترین راه رسیدن به تقواست آراسته باشند. ❁ ای کسانی که ایمان آورده‌اید، برای خدا به داد برخیزید [و] به عدالت شهادت دهید. و نباید دشمنی گروهی شما را بر آن دارد که عدالت نکنید؛ عدالت کنید که آن به تقوا نزدیک‌تر است و از خدا پروا دارید که خدا به آنچه انجام می‌دهید آگاه است. ❁

حکومت عادلانه بر مردم همان حقی است که خداوند پیامبرش داوود (ع) را به آن فرمان داد و همان امر الهی خداوند به نیکوترین بنده اش، سرور انبیا و اشرف رسل، محمد (ص) است: ﴿بنابراین به دعوت پرداز و همان گونه که مأموری ایستادگی کن و از هوس های آنان پیروی مکن و بگو به آنچه خدا فرو فرستاده است ایمان آوردم و مأمور شدم که میان شما عدالت کنم.﴾ این همان امر الهی به همه ی کسانی است که بر کرسی حکومت می نشینند: ﴿خدا به شما فرمان می دهد که امانت ها را به صاحبانشان بازگردانید و چون میان مردم داوری می کنید به عدالت داوری کنید. نیکو چیزی است که خدا شما را به آن پند می دهد. خدا شنوای بیناست.﴾ و برای کامل شدن عدل راهی جز برپایی قسط در میان مردم نیست: ﴿و چون داوری می کنی، به قسط میانشان حکم کن، که خداوند مقسطان را دوست می دارد.﴾ خداوند برای برپایی قسط، رسولانش را با دلایل واضح و برهان های درخشان فرستاده است و

با آن‌ها کتاب و دستورهای فراگیر — که احکام قضاییشان ما را از ظلم باز می‌دارند و میزان عدل و قسط نازل کرده است تا مردم قسط را بر پا کنند و هیچ‌کس به دیگری ستم نکند. او نیروی قوی بازدارنده‌ای را هم فرو فرستاده است که هر کسی را که حقوق مردم را زیر پای بگذارد مجازات می‌کند و این مجازات گاهی به شدیدترین درجه یعنی جنگ و قتل می‌رسد. همه‌ی این‌ها برای حفظ زندگی و کرامت و امنیت مردم، رعایت همه‌ی حقوق آن‌ها، و بازداشتنشان از ظلم به یکدیگر است، نه برای فرو نشاندن شهوت یا خشم: ﴿پیامبران خود را با دلایل آشکار روانه کردیم و با آن‌ها کتاب و ترازو فرود آوردیم تا مردم به انصاف برخیزند و آهن را که در آن برای مردم خطری سخت و سودهایی است پدید آوردیم تا خدا معلوم بدارد چه کسی در نهان او و پیامبرانش را یاری می‌کند. آری، خدا نیرومند شکست‌ناپذیر است.﴾

بنابراین، دو مسئولیت مهم حاکم که باید به

آن‌ها کمر بندد برپایی حکومت عدل و برپایی حکومت قسط است، چرا که عدل یعنی نابودی جور از جانب حاکم و قسط یعنی نابودی ظلم مردم به یکدیگر. با برپایی حکومت عدل و قسط انسان از همه‌ی حقوقش برخوردار می‌شود و در همه‌ی ابعاد معیشتی، سیاسی، اقتصادی، اجتماعی، اعتقادی، شخصی و غیره کریانه خواهد زیست.

بنابراین، واجب‌ترین وظایف حاکم دو چیز هستند:

**اول:** برپایی حکومت عدل، یعنی آن که ستم نکند.

**دوم:** برپایی حکومت قسط، تا هیچ‌یک از رعایای او بر دیگری ظلم نکند.

برپایی عدل و قسط از سوی حاکم و مردم دو ستون اساسی تحکیم حکومت، تقویت آن و ماندگاریش هستند و چکیده‌ی مطالباتی که جامعه در پی آنهاست و آرزوی تحققشان

را دارد. به این ترتیب است که نظام رضایت اجتماعی، کنشگری سازنده، پویایی خردمندانه و امنیت باثبات را محقق می‌کند. اگر حاکمان به برپایی حکومت عدل و قسط پایبند باشند، جور و ظلم ریشه‌کن می‌شود و اگر جور و ظلم ریشه‌کن شود، کشتی نظام در امان از تلاطم امواج دریای آشوب‌ها و تکانه‌های شدید به ساحل می‌نشیند و امنیت بر همه‌ی حوزه‌ها و عرصه‌های زندگی سایه می‌اندازد و اگر امنیت سایه بیندازد، اقتصاد رشد می‌کند، ثروت‌ها دوچندان می‌شوند، همه‌ی مردم بی‌نیاز می‌گردند و هر انسان بی‌کم و کاست به حقوقش دست می‌یابد: «هنگامی که قائم برخیزد، به عدل حکومت می‌کند و در روزگار او جور ریشه‌کن می‌شود و راه‌ها ایمنی می‌یابند و زمین برکت‌هایش را به بیرون می‌ریزد و همه‌ی حقوق به صاحبانشان برمی‌گردند.»

از خلال این پیش‌درآمد، خواسته‌های ما آشکار شدند؛ خواسته‌هایی که خلاصه‌ی آن‌ها از این قرار است:

### ک یک:

عدالت، قسط و آزادی در انتخاب عقیده، اجرای عملی آن، پیروی از اندیشه‌ها و رویکردهایش، و سخن گفتن از آن **(عدالت و آزادی اعتقادی و فکری)**.

### ک دو:

عدالت، قسط و آزادی در انتخاب حرفه و پیشرفت شغلی در همه‌ی دستگاه‌ها و نهادهای دولتی، حتی عالی‌ترین‌هایشان **(عدالت و آزادی شغلی)**.

### ک سه:

عدالت، قسط و آزادی در بهره‌گیری و برخورداری از ثروت‌هایی که خداوند به این سرزمین مبارک عطا کرده است **(عدالت و آزادی اقتصادی)**.

### ک چهار:

عدالت، قسط و آزادی در نگرش‌ها،



نظریه‌ها، مواضع و مشارکت سیاسی (عدالت و آزادی سیاسی).

ک پنج:

عدالت، قسط و آزادی در مسائل اجتماعی و شخصی (عدالت و آزادی اجتماعی).

ک شش:

عدالت و قسط در احکام قضایی و کیفری (عدالت قضایی).

برای این که مطالبات مبهم نمانند و در دریای کلی‌گویی غرق نشوند، بعضی از این مطالبات را که تحقق آن‌ها آرزوی جامعه است— شرح می‌دهم تا روشن شوند و ابهامی در معنای آن‌ها نباشد:

۱. پذیرش قانونی مذهب تشیع، به رسمیت شناختن آن و رعایت احترام و انصاف عملی در قبال آن در همه‌ی دستگاه‌ها و نهادهای دولتی.

۲. هر انسان، مسلمان یا غیرمسلمان، حق

دارد از مذهبی که می‌پسندد پیروی کند و بنابراین، هر کسی حق دارد که مذهب اهل بیت را به عنوان مذهبش برگزیند، به اصول و فروعش باور داشته باشد و مطابق آن عبادت کند و هیچ‌کس حق ندارد که او را به سرپیچی از آن یا ترک کردنش وادارد یا بدین منظور به ارباب او متوسل شود یا او را از اجرای مناسک دینیش باز دارد یا آزارش دهد.

۳. لغو همه‌ی قوانین، نظام‌ها، تدابیر و سازوکارهایی که حقوق مذهب شیعی یا پیروانش را نقض می‌کنند یا آن‌ها را به حاشیه می‌رانند.

۴. تغییر همه‌ی دروس دینی در مدرسه‌ها و دانشگاه‌ها و جایگزین کردنشان با یکی از گزینه‌های زیر:

الف. تدوین سرفصل‌های درسی دینی واحدی که فقط به نقاط اشتراک مذاهب محدود

باشند و هیچ اشاره‌ای به مسائل مورد اختلافشان نکنند. این بهترین گزینه است و همه را خشنود می‌کند، جز کسانی را که تفکری حذف‌گرا دارند و می‌خواهند دیگران را با استفاده از قدرت یا سلاح کنار بگذارند و از دلیل آوردن در برابر دلیل و برهان آوردن در برابر برهان ناتوان هستند.

ب. تدوین سرفصل‌های درس جداگانه‌ای برای هر مذهب، به طوری که خود دانش‌آموز/ دانشجو در صورتی که به سن بلوغ رسیده باشد یا ولی او در صورتی که به این سن نرسیده باشد سرفصلی را که می‌خواهد انتخاب کند.

پ. تعیین سرفصل‌های درسی

بر اساس اکثریت جمعیتی؛ یعنی تدریس متون شیعی در قطیف و مناطق مشابه.

ت. تعیین سرفصل‌های درسی بر اساس اکثریت جمعیت دانش‌آموزی مدرسه؛ یعنی تدریس متون شیعی در بیشتر مدارس قطیف و مناطق مشابه.

۵. ساختن ضریح‌هایی برای امامان بقیع علیهم السلام در مدینه‌ی منوره به شکلی متناسب با منزلت والای آن‌ها و مشابه زیارتگاه‌ها و مراقد امامان مدفون در ایران و عراق. دولت که پیش از این در برابر فشارهای گروه کوچکی از پیروان یک مذهب تسلیم شد و به آن‌ها اجازه داد بارگاه‌های پاک امامان را ویران کنند و زخمی عمیق بر دل همه‌ی دوستان اهل بیت علیهم السلام و نه فقط شیعیان نهاد، باید به جبران خطاها و اشتباه‌های گذشته‌اش همه‌ی هزینه‌های

این ساخت و سازها را بپذیرد. این زخم، در گذر روزها و سالها و قرن‌ها، جز با بازسازی بهتر از گذشته‌ی این زیارتگاه‌ها التیام نمی‌یابد و این گروه کوچک نماینده‌ی باورهای آن مذهب هم نیستند، تا چه رسد به مذاهب اسلامی دیگری که از نظر فکر و نگرش و رفتار با آن‌ها اختلاف دارند. بالاترین دلیل بر مخالفت این مذاهب اسلامی با این گروه کوچک هم ممانعت کردن آن‌ها از تخریب مرقد پیامبر اسلام (ص) است.

۶. صدور اجازه‌ی تأسیس حوزه‌ها، دانشکده‌ها و مؤسسه‌های دینی تدریس علوم و معارف دینی برگرفته از قرآن کریم و روایات پیامبر اکرم (ص) و خاندان پاکش (ع)، چنان که در عراق، ایران، سوریه، لبنان و دیگر کشورهای اسلامی رایج است.

۷. استقلال کامل دادگاه‌های مذهب جعفری

از دادگاه‌های شرعی بزرگ، بازداشتن این دادگاه‌ها در هر یک از امور قضایی شیعیان و گسترش حوزه‌ی صلاحیت‌های قضات شیعه در دادگاه‌هایشان در حد الزامات همراه با منصب قضاوت برای صدور حکم، داوری در میان مردم و رسیدگی به خواسته‌ها و امور شرعی آن‌ها.

۸. صدور اجازه‌ی تشکیل شورای علمای شیعه با عنوان «شورای فقهای اهل بیت» که فقط افراد دارای درجه‌ی فقاہت (اجتہاد) امکان عضویت در آن را داشته باشند و مأموریتش جهت‌دهی، هدایت و پیشبرد همه‌ی مسائل و امور شیعیان و تلاش برای برطرف کردن نیازهای شرعی آن‌ها باشد. این شورا باید مستقل و از مداخله‌های خارجی یا داخلی مصون باشد.

۹. صدور اجازه‌ی ساخت مساجد، حسینیه‌ها و مراکز و نهادهای دینی و رفع همه‌ی مسائل و مشکلاتی که مانع چنین

ساخت و سازهایی می‌شوند، آنها را متوقف می‌کنند، به تعویق می‌اندازند و یا دشوارتر می‌کنند.

۱۰. آزاد گذاشتن مردم در برگزاری همه‌ی شعایر دینی.

۱۱. دادن مجالی منصفانه و متناسب با وزن جمعیتی و شایستگی‌های شیعیان به آنها برای بیان مسائل دینی در همه‌ی گونه‌های رسانه‌های رسمی.

۱۲. دادن سهمی منصفانه و متناسب با وزن جمعیتی و شایستگی‌های شیعیان به آنها در امامت‌نماز جماعت در مسجدالحرام و مسجدالنبی.

۱۳. ایجاد فضایی بازتر برای ورود کتاب‌های شیعی از خارج و چاپ این کتاب‌ها در داخل کشور.

۱۴. دادن سهمی منصفانه و متناسب با وزن جمعیتی و شایستگی‌های شیعیان به آنها در نهادهای زیر نظر دولت، مثل اتحادیه‌ی

جهانی مسلمانان و سازمان‌های مشابه دیگر.

۱۵. دادن سهمی منصفانه و متناسب با وزن جمعیتی و شایستگی‌های شیعیان به آن‌ها در ارتقا به مناصب عالی دولتی مثل وزارت، عضویت در مجلس مشورتی و دستگاه دیپلماسی.

۱۶. دادن سهمی منصفانه و متناسب با وزن جمعیتی و شایستگی‌های شیعیان به آن‌ها در مدیریت نظام آموزشی دختران، از مدیریت مدارس تا مناصب بالاتر.

۱۷. دادن سهمی منصفانه و متناسب با وزن جمعیتی و شایستگی‌های شیعیان به آن‌ها در مدیریت و ارتقا به مناصب عالی شرکت آرامکو و دیگر شرکت‌های وابسته به دولت.

۱۸. دادن سهمی منصفانه و متناسب با وزن جمعیتی و شایستگی‌های شیعیان به آن‌ها در فرصت‌های شغلی و مدیریتی هم‌ه‌ی



دستگاه‌های دولتی و سازمان‌ها و نهادهای وابسته به آن‌ها.

۱۹. تأسیس شهرکی دانشگاهی در قطیف که شامل همه‌ی رشته‌های مهم و ضروری تخصصی مورد نیاز مردم و بازار کار باشد و همه‌ی دختران و پسران دانش‌آموخته‌ی دبیرستان—حتی آن‌هایی که سن نسبتاً زیادی دارند یا مدت‌ها از زمان فارغ‌التحصیل شدنشان گذشته است—را تحت پوشش قرار دهد.

۲۰. استخدام مجدد همه‌ی کارمندان و کارگرانی که به سبب بازداشت‌های سال ۱۴۰۰ ه.ق. [۱۹۷۹ م.] و پس از آن از کار برکنار شده‌اند، پرداخت همه‌ی حقوقشان، و جبران خسارت‌های معنوی و مادی زیان‌های گذشته‌ی آن‌ها به منظور بهبود شرایط آینده و قادر ساختنشان به بهره‌مندی از زندگی کریبانه.

۲۱. آزادی همه‌ی زندانیان سیاسی، مخصوصاً

کسانی که مدت‌هاست در سیاه‌چاله‌های زندان‌ها به سر می‌برند و خود، فرزندان‌شان، همسرانشان، پدران و مادرانشان و همه‌ی اعضای خانواده و جوامعشان منتظر روزی هستند که از زندان رها شوند، دوباره گرد هم آیند و زندگی طبیعی کریانه‌ی خود را در پیش گیرند.

**۲۲.** حل مشکل بیکاری توهمی و استخدام همه‌ی دانش‌آموختگان دبیرستان‌ها و دانشگاه‌ها با حقوقی مکفی که امکان زندگی آبرومندپانه از ازدواج و تشکیل خانواده‌ی سالم و مسئله‌ی مسکن گرفته تا رفاه و فراوانی مادی — را به افراد بدهد، و تعیین حداقل ساعات کار و دستمزد برای همه‌ی سطوح علمی، حرفه‌ای و عملی به منظور پیشگیری از بهره‌کشی کارفرمایان از افرادی که به دنبال کسب روزی حلال — حتی به شیوه‌هایی پرزحمت — هستند.

**۲۳.** تفکیک مسائل و قضایا از یکدیگر و

اجتناب از رویکرد امنیتی همیشگی به آن‌ها، چرا که بسیاری از قضایا ارتباطی به حوزه‌ی امنیتی ندارند، اما وقتی سیاسی شوند و از منظری امنیتی با آن‌ها برخورد شود، مشکلات و بحران‌هایی را به وجود می‌آورند که در غیاب این نگرش پدیدار نمی‌شدند.

**۲۴.** حفظ فاصله یکسان دولت از همه‌ی گروه‌ها و مذاهب جامعه و خودداری از جهت‌گیری به سود یک مذهب و ناخشنود کردن بقیه‌ی گروه‌ها و مذاهب برای راضی کردن آن، چرا که چنین رویکردی در نهایت دولت را گرفتار تنگنا می‌کند.

**۲۵.** تأسیس نهادی مدنی و حکومتی برای رسیدگی به دادخواهی‌ها و شکایت‌های مردم از مسئولان یا کارکنان دستگاه‌های دولتی و تلاش جدی برای احقاق حق ستم‌دیدگان و مجازات خطاکاران. بهتر است که این نهاد در استان‌داری‌ها مستقر

باشد و دولت بعضی از اعضای مورد وثوق و اعتماد خود را برای آن برگزیند و مردم هم به نمایندگان به تعداد نمایندگان دولت از میان خود برای این نهاد انتخاب کنند. همچنین این نهاد باید کمیته‌ای در هر شهر داشته باشد که اعضایش را خود مردم برگزینند تا افراد ستم‌دیده به کمیته‌ی شهر خود مراجعه کنند و کمیته موضوع را به نهاد مستقر در استان‌داری گزارش دهد و این نهاد هم شکایت را به سازمان‌های مرتبط ارجاع دهد.

در پایان، از خداوند بلندمرتبه می‌خواهم که دل‌هایمان را پاکیزه گرداند، زبان‌هایمان را پاک کند، میان ما الفت برقرار فرماید، جمعیان را گرد هم آورد، دشمنان را شکست دهد و شعارمان — کلمه‌ی ناب توحید — را یاری کند.

«منزه است پروردگار تو، پروردگار شکوهمند، از آنچه وصف می‌کنند. و درود بر

فرستادگان. و ستایش ویژه‌ی خداوند پروردگار  
جهان‌هاست. « درود خدا بر محمد و خاندان  
پاکش.

نمر باقر النمر

۳ رجب ۱۴۲۸ ه.ق.

۱۸ جولای ۲۰۰۷ م.



# عزت اور وقار کی

## عرضداشت

عریضۃ العزۃ والکرامۃ باللغۃ الاردیۃ







۲۰۰۷ کے موسم گرما میں  
 سعودی عرب کے مشرقی  
 علاقے کے رہنے والے عالم دین  
 شہید شیخ نمر باقر النمر نے  
 ایک سیاسی و سماجی ترقیاتی  
 پلان اور منشور پیش کیا تھا  
 جو اس ملک کے سیاسی اور  
 سماجی حالات کو بہتر بنانے  
 اور حکومت و ملت کے درمیان  
 تعلقات میں بہتری لانے کے

لیے ایک بہترین اور لاجواب لائحہ عمل تھا۔  
 شیخ نمر نے اس منصوبہ اور منشور کو  
 "عریضة العزة و الكرامة" (عزت و کرامت کی  
 عرضداشت) کے عنوان سے سعودی عرب  
 کی حکومت کو پیش کیا اور اس کے بعد اپنے  
 اس ایجاد کردہ منشور کو عملی جامہ پہنانے  
 کے طریقہ کار کو نماز جمعہ کے خطبوں میں  
 وضاحت کے ساتھ بیان کیا۔ انہوں نے کہا کہ  
 اس مبتکرانہ عرضداشت کے ذریعے کوشش  
 کی جاتی ہے کہ عدالت، برابری، آزادی اور  
 سربلندی کے بنیادی قواعد پر مبنی عوامی  
 حکومت کا وجود عمل میں لایا جائے اور اس  
 کی قانونی حمایت، منصفانہ عدلیہ کے ذریعے  
 کی جائے۔

یہ عرضداشت سعودی عرب کے سیاسی  
 سوجھ بوجھ رکھنے والے عوام کے مطالبات کا  
 خلاصہ اور عوامی حکومت کے قیام کو عمل  
 میں لانے کا ایک شرعی منشور تھا۔ ایسی  
 حکومت جس میں عدالت، آزادی اور سربلندی  
 قانونی اور عدالتی دائرے میں بغیر کسی امتیاز

کے تحقق پائے۔

شیخ نمر کی عرضداشت نے سعودی عرب کے اندرونی اور بیرونی افکار کی توجہ کو اپنی طرف جلب کر لیا، ان کی یہ تحریر ہر عام و خاص کا موضوع سخن بن گئی۔ یہ وہ چیز تھی جس نے آل سعود کی نیندوں کو حرام کر دیا۔ حالانکہ اگر سعودی حکومت اس منشور کو غنیمت جانتے ہوئے اپنی رعایا کے پامال ہو رہے شہری حقوق پر تجدید نظر کرتی تو ملک کی صورت حال میں بہتری آ سکتی تھی۔

ادھر شیخ نمر کا اپنی عرضداشت پر ثابت قدم رہنا اور اسے بار بار جمعے کے خطبوں میں دہرانا اس بات کا باعث بنا کہ ۸ جولائی ۲۰۱۲ کو حکومتی معیاروں کے خلاف زبان کھولنے کے جرم میں وحشیانہ طریقے سے انہیں گرفتار کر لیا گیا۔ دنیا نے سیٹلائٹس چینلوں کے ذریعے دیکھا کہ کس بے دردی سے آیت اللہ نمر کو گرفتار کیا گیا۔ سکیورٹی مزدوروں نے ان کی گاڑی کا تعاقب کیا اور گولی چلائی جس کی وجہ سے ان کی دونوں ٹانگوں میں گولیاں

پیوست ہو گئیں۔ اور بے ہوشی کے عالم میں انہیں جیل میں بند کر دیا گیا۔

بعد ازاں شیخ نمر کو عدالت کے کٹیرے میں لا کر کھڑا کر دیا گیا۔ اور سعودی فوجداری نے ۱۵ اکتوبر ۲۰۱۲ کو ۱۳ عدالتی سماعتوں کے بعد آیت اللہ نمر کو سزائے موت دیئے جانے کا حکم صادر کر دیا۔ یہ سیاسی اور ظالمانہ فیصلہ آیت اللہ نمر کے اس اصلاحی منشور کی وجہ سے تھا جو نہ صرف سعودی حکومت کے نقصان میں نہیں تھا بلکہ حکومت اور عوام دونوں کے لیے مفید فائدہ تھا۔ لیکن آل سعود نے دولت اور غرور کے نشے بلکہ یہود و نصاریٰ سے دوستی کو بحال رکھنے کی خاطر ۲ جنوری ۲۰۱۲ کو انہیں تختہ دار پر لٹکا دیا۔

جو کچھ ذیل میں ذکر کیا جا رہا ہے وہ شہید شیخ نمر باقر النمر کی اسی تحریر کا مکمل ترجمہ ہے جسے منظر عام پر لانے سے پہلے سعودی ایوان میں پیش کیا گیا لیکن سعودی حکومت نے اسے کوڑے دان میں پھینک دیا۔ ہم اس کو ایک بار پھر منظر عام

پر لانے کی سعادت حاصل کر رہے ہیں تاکہ روشن خیال رکھنے والے تمام انسان اس تاریخی سند کی حقیقت اور اس میں بیان کئے گئے سیاسی اور فلاحی مطالبات سے آشنا ہوں اور اس کے بعد خود فیصلہ کریں کہ کیا یہ منشور اور پلان، حمایت اور حوصلہ افزائی کا طلبگار ہے یا جیل اور سزائے موت کا؟



بسم الله الرحمن الرحيم

شکر اس خدا کا جس نے حق کو واضح اور  
باقی رہنے والا پیدا کیا اور باطل کو پنہان اور  
زود گذر، سلام اور درود ہو محمد اور ان کی آل  
پاک پر جو حق پر ثابت قدم رہے اور ہمیشہ  
حق کی حمایت کی۔

ابتدا میں، مطالبات کے موضوع میں وارد  
ہونے سے پہلے کچھ باتیں مقدمے کے طور پر  
بیان کرتا ہوں:

**یکم؛** میں صریح اور واضح، بغیر کسی تقیہ  
اور تکلف کے گفتگو کروں گا اس لیے کہ تقیہ  
قابل توجہ نقصان سے بچنے اور ظلم و جور کے  
خوف سے ہوتا ہے اور مجھے ان دونوں کی پرواہ  
نہیں ہے۔ لہذا میں تقیہ کرنے پر مجبور نہیں  
ہوں۔

**دوم؛** درست سننے اور صحیح سمجھنے کا

ہنر بہت سارے موارد میں درست کہنے اور تقریر کرنے سے زیادہ اہم ہے، اس لیے کہ وہ عوامل جو حاکم اور رعایا، باپ اور بیٹا یا ان جیسے دیگر رشتوں میں کڑواہٹ اور دوری کا باعث بنتے ہیں ان میں سے ایک عامل، رعایا اور بیٹے کے افکار کو حاکم اور باپ کی جانب سے درست نہ سننا ہے یا اگر سنا جاتا ہے تو ایسے ہے جیسے "عاج" کے ٹاور کی بلندی سے سنا گیا ہو جو بغیر توجہ کے سننا ہوتا ہے۔

**سوئم؛** حقیقت ابتدا میں بہت تلخ محسوس ہوتی ہے لیکن اگر اسے معیار بنا لیا جائے اور مستقبل کو اس پیمانے پر پرکھا جائے اور بغیر کسی خوف و ہراس کے امور کی باگ ڈور ہاتھ میں لے لی جائے تو وہ شیریں اور لذیذ ہو جاتی ہے۔

**چہارم؛** سرسری مطالعہ ابہامات، پیچیدگیوں، الجھنوں اور غلطیوں سے بچنے اور مسائل کی حقیقت کو درک کرنے کے لیے کافی ہے بشرطیکہ یہ مطالعہ جھوٹی گزارشوں یا غلطیوں سے بھرمار، فرضی یا غلط اعداد و



شمار سے مملو، متعصب یا بدگمانیوں سے  
بھرے تجزیوں میں منحصر نہ ہو۔

**پنجم؛** مجھے امید ہے کہ سینے صراحت  
گوئی، حقیقت بیانی اور واضح کلام کے لیے  
گشادہ ہوں گے تاکہ پاک دل اور صاف زبانی  
رکھنے والے تقیہ کرنے پر مجبور نہ ہوں اور بیمار  
دل اور چوٹ پہنچانے والی زبانی نفاق، دوروئی،  
جھوٹ اور خیانت سے دور رہیں۔

**ششم؛** شیعہ تفکر رافضی تفکر ہے یعنی  
ظلم و ستم کو پیچھے ہٹا دینے والا ہے۔ لیکن  
در عین حال بہترین تمام ادیان، مذاہب اور  
معاشرہ کے سامنے بہترین طرز زندگی پیش  
کرتا ہے۔ اس لیے کہ شیعہ تفکر اصلاح طلبی،  
امن و شانتی اور مجموعی ہمدلی کا حامل ہے،  
اگرچہ اس کا نتیجہ اپنے حقوق سے محرومی  
ہو۔ اس لیے کہ یہ تفکر فتنہ، تشدد، انتہا  
پسندی اور کھلبلی کو دور بھگا دیتا ہے۔ اس  
تفکر کے بانی امیر المومنین علی بن ابی طالب  
علیہ السلام ہیں۔ جو میدان جنگ کے شہ  
سوار اور حیدر کرار تھے لیکن فرمایا: " خدا کی

قسم فلاں شخص نے قمیص خلافت کو کھینچ  
 تان کر پہن لیا ہے حالانکہ اسے معلوم ہے کہ  
 خلافت کی چکی کے لیے میری حیثیت مرکزی  
 کیل کی ہے۔ علم کا سیلاب میری ذات سے  
 گذر کر نیچے جاتا ہے اور میری بلندی تک  
 کسی کا طائر فکر بھی پرواز نہیں کر سکتا۔ پھر  
 بھی میں نے خلافت کے آگے پردہ ڈال دیا اور  
 اس سے پہلو تہی کر لی اور یہ سوچنا شروع کر  
 دیا کہ کٹے ہوئے ہاتھوں سے حملہ کر دوں یا  
 اسی بھیانک اندھیرے پر صبر کر لوں جس  
 میں سن رسیدہ بالکل ضعیف ہو جائے اور بچہ  
 بوڑھا ہو جائے اور مومن محنت کرتے کرتے خدا  
 کی بارگاہ تک پہنچ جائے۔ تو میں نے دیکھا کہ  
 ان حالات میں صبر ہی قرین عقل ہے تو میں  
 نے اس عالم میں صبر کر لیا کہ آنکھوں میں  
 مصائب کی کھٹک تھی اور گلے میں رنج و غم  
 کے پھندے تھے میں اپنی میراث کو لٹے  
 دیکھ رہا تھا" (نہج البلاغہ، خطبہ شقشقیہ)۔  
 انہوں نے یوں ہمیں سکھایا ہے کہ ہم سماجی  
 اور شہری امنیت کو برقرار رکھنے کے لیے ظلم

کو تحمل کریں جیسا کہ فرمایا: " جب تک کہ مسلمان امن میں ہوں اور میرے علاوہ کسی پر ظلم نہ ہو تو میں برداشت کرتا رہوں گا" یہ وہ کلام ہے جو آج بھی ان کے چاہنے والوں اور پیروکاروں کے دلوں میں موجزن ہے۔

اس مقدمے کے بعد اپنی بات کو خداوند علیم کے کلام سے آغاز کر رہا ہوں جو اس نے اپنی کتاب میں فرمایا ہے: " اے داؤد! ہم نے آپ کو زمین میں خلیفہ بنایا ہے لہذا لوگوں میں حق کے ساتھ فیصلہ کریں اور خواہش کی پیروی نہ کریں، وہ آپ کو اللہ کی راہ سے ہٹا دے گی، جو اللہ کی راہ سے بھٹکتے ہیں ان کے لیے یوم حساب فراموش کرنے پر یقیناً سخت عذاب ہو گا"۔

ہم بالکل اس چیز کے خواہاں نہیں ہیں اور نہ ہوں گے جو ملکی یا عوامی سلامتی کو خدشہ دار بنائے، یا حکومت کے اراکین کو کمزور کرے یا منہدم کرے یا اداروں کی کمزوری کا باعث بنے۔ ہم جن چیزوں کا مطالبہ کرتے ہیں وہ ایسی چیزیں ہیں جو ملک میں سلامتی

اور استحکام کو تحقق بخشتی ہیں، حکومت کے ستونوں کو مضبوط بناتی ہیں اور اس کی بنیادوں کو تقویت پہنچاتی ہیں۔ اس لیے کہ ہم اس حق کے علاوہ کچھ نہیں چاہتے جو خداوند عالم نے اپنے بندوں کے لیے مقرر کیا ہے اور پیغمبروں نے حکمرانوں کو لوگوں کے درمیان عملی جامہ پہنانے کا دستور دیا ہے۔ وہ حق جو اس کریمانہ زندگی کو وجود عطا کرتا ہے جو اللہ نے بنی آدم کے لیے مخصوص فرمائی ہے " ولقد کرّمنا بنی آدم " (ہم نے اولاد آدم کو مکرم بنایا)؛ وہ انسانی کرامت جسے کوئی بھی چاہے وہ کتنی ہی بڑی طاقت کا مالک ہو یا کتنے بڑے مقام کا حامل ہو انسان سے چھیننے یا اسے پائمال کرنے کا حق نہیں رکھتا اور حتیٰ خود انسان بھی اس سے چشم پوشی اور روگردانی کی اجازت نہیں رکھتا۔ اس لیے کہ یہ کرامت ان جملہ حقوق میں سے ہے جن کی حفاظت اور رعایت کے علاوہ صاحب حق کو بھی کسی اور تصرف کی اجازت نہیں۔ حق حیات سے بالاتر حق جس میں نہ کسی کو

تصرف کی اجازت ہے اور نہ اس کے بغیر زندگی کی کوئی قیمت ہے وہ انسانی کرامت اور عزت نفس ہے۔

اس کرامت اور عزت نفس کی بلندیوں کو طے کرنا جو ہر صاحب عقل اور شریف انسان کی تمنا ہوتی ہے تقویٰ کے ذریعے ممکن ہے اور تقویٰ ہی ہے جو انسان کو شرافت کے اعلیٰ درجات تک پہنچاتا ہے "ان اکرمکم عند اللہ اتقاکم"۔ اور یہ اس وجہ سے ہے کہ تقویٰ ایسی نیک خصلت ہے جس پر تمام انبیاء اور ائمہ (ع) کو پیدا کیا گیا اور ان کے تمام پیروکاروں اور چاہنے والوں کو تاکید کی گئی کہ وہ اپنے اندر اس خصلت کو پیدا کریں، اس لیے کہ تقویٰ ایسا مضبوط قلعہ ہے جو حکومت کے امن و استحکام کی حفاظت کرتا ہے اور اس کے شیرازے کو بکھرنے سے بچاتا ہے۔ "بھلا جس شخص نے اپنی عمارت کی بنیاد خوف خدا اور اس کی رضا طلبی پر رکھی ہو وہ بہتر ہے یا وہ جس نے اپنی عمارت کی بنیاد گرنے والی کھائی کے کنارے پر رکھی ہو، چنانچہ

وہ (عمارت) اسے لے کر آتش جہنم میں جا  
گرے؟ اور اللہ ظالموں کو ہدایت نہیں کرتا۔"

اس لیے کہ حکومت تقویٰ کا رنگ و روپ  
اختیار کرے جو خیر و برکات کا منشا اور  
سرنگونی کی راہ میں رکاوٹ ہے، اسے چاہیے  
کہ تمام قوانین زیور تقویٰ سے آراستہ اور تمام  
چھوٹے بڑے حکومتی ادارے، تمام وزارت خانے  
اور ایوان ہائے بالا، عدالت کی بنیاد پر قائم ہوں  
جو تقویٰ تک پہنچنے کا نزدیک ترین راستہ  
ہے۔ "اے ایمان والو! اللہ کے لیے بھرپور قیام  
کرنے والے اور انصاف کے ساتھ گواہی دینے  
والے بن جاؤ اور کسی قوم کی دشمنی تمہاری  
بے انصافی کا سبب نہ بنے، (ہر حال میں) عدل  
کرو! یہی تقویٰ کے قریب ترین ہے اور اللہ سے  
ڈرو، بے شک اللہ تمہارے اعمال سے خوب  
باخبر ہے۔"

لوگوں پر عادلانہ حکومت وہ حق ہے جس  
کا خداوند عالم نے اپنے نبی داوود کو حکم دیا  
اور وہ امر الہی ہے جو خداوند عالم نے اپنے  
محبوب ترین بندے سید الانبیاء و اشرف

المرسلین حضرت محمد مصطفیٰ (ص) پر نازل کیا: " لہذا آپ اس کے لیے دعوت دیں اور جیسے آپ کو حکم ملا ہے ثابت قدم رہیں اور ان کی خواہشات کی پیروی نہ کریں اور کہہ دیں: اللہ نے جو کتاب نازل کی ہے میں اس پر ایمان لایا اور مجھے حکم ملا ہے کہ میں تمہارے درمیان انصاف کروں۔" یہ امر الہی ان تمام افراد کے لیے ہے جو مسند حکومت پر بیٹھتے ہیں: " بے شک اللہ تم لوگوں کو حکم دیتا ہے کہ امانتوں کو ان کے اہل کے سپرد کر دو اور جب لوگوں کے درمیان فیصلہ کرو تو عدل و انصاف کے ساتھ کرو، اللہ تمہیں مناسب ترین نصیحت کرتا ہے، یقیناً اللہ تو ہر بات کو خوب سننے والا اور دیکھنے والا ہے " اور عدالت کی تکمیل کے لیے سوائے اس کے کوئی راستہ نہیں کہ لوگوں کے درمیان عدل و انصاف سے حکم کیا جائے۔ " اور جب فیصلہ کرتے ہو تو ان کے درمیان عدالت سے حکم کرو کہ خداوند عدالت کرنے والوں کو دوست رکھتا ہے۔ " خداوند عالم نے عدالت کے قیام کے

لیے اپنے رسولوں کو واضح اور آشکار براہین کے ساتھ بھیجا، اور ان کے ساتھ کتابوں اور وسیع فرامین جو ہمیں ظلم سے محفوظ رکھتے ہیں نیز عدل و قسط کے پیمانے کو نازل کیا تاکہ لوگ عدالت کا قیام عمل میں لائیں اور کوئی کسی پر ظلم و ستم نہ کرے۔ اس نے ایک ایسی روکنے والی طاقت کو بھی اتارا جو اگر کوئی کسی کے حقوق کو پامال کرے تو اسے سزا دیتی ہے اور یہ سزا کبھی بدترین مرحلے یعنی جنگ اور قتل کی صورت میں ہوتی ہے اور کبھی حدود الہی کے اجراء کی صورت میں۔ یہ تمام چیزیں انسانوں کی زندگی، سربلندی اور شرافت کو محفوظ رکھنے، ان کے تمام حقوق کی رعایت کرنے اور دوسروں پر ظلم سے روکنے کے لیے ہیں نہ شہوت اور غضب کو مٹانے کے لیے: "بتحقیق ہم نے اپنے رسولوں کو واضح دلائل دے کر بھیجا ہے اور ہم نے ان کے ساتھ کتاب اور میزان نازل کیا ہے تاکہ لوگ عدل قائم کریں اور ہم نے لوہا اتارا جس میں شدید طاقت ہے اور لوگوں کے لیے فائدے ہیں



اور تاکہ اللہ معلوم کرے کہ کون بن دیکھے خدا اور اس کے رسولوں کی مدد کرتا ہے، اللہ یقیناً بڑی طاقت والا، غالب آنے والا ہے۔"

لہذا حاکم کی دو اہم ذمہ داریاں جن کی انجام دہی کے لیے اسے کمر ہمت باندھ لینا چاہیے ایک عدل اور دوسری قسط ہے۔ عدل یعنی حاکم کی جانب سے رعایا پر ظلم نہ ہو اور قسط یعنی رعایا ایک دوسرے پر ظلم نہ کریں۔ عدل و قسط کے قیام سے انسان تمام تر حقوق کی رعایت کر سکتا ہے اور تمام میدانوں معیشتی، سیاسی، اقتصادی، سماجی وغیرہ میں شرافتمندانہ زندگی گزار سکتا ہے۔

بنابراین، حاکم کے واجب ترین وظائف دو چیزیں ہیں:

**اول؛** حکومت عدل کا قیام یعنی خود ظلم نہ کرے۔

**دوم؛** حکومت قسط کا قیام یعنی اس کی حکومت میں کوئی کسی پر ظلم نہ کرے۔

حاکم اور رعایا کی جانب سے عدل اور قسط

کا قیامِ عمل، ایک حکومت کے استحکام اور اس کی بقا کے دو بنیادی ستون ہیں اور ان مطالبات کا خلاصہ جن کی سماج کو ضرورت ہے اور جن کے تحقق کی رعایا آرزو رکھتی ہے، عبارت ہے اس نظامِ حکومت سے جس میں سماجی رضامندی ہو، تعمیری تنقید ہو، عاقلانہ نوآوری ہو اور امن و سکون ہو۔ اگر حکمران عدل و قسط کی بنیاد پر حکومتوں کے قیام کے پابند ہو جائیں تو ظلم و ستم کی بیخ کنی ہو جائے گی، نظام کی کشتی پر آشوب اور تھپیڑے مارتے ہوئے سمندر کی متلاطم امواج سے صحیح و سالم نکل کر کنارے پہنچ جائے گی اور زندگی کے تمام میادین پر امنیت سایہ فگن ہو جائے گی۔ اگر امنیت حاکم ہو تو اقتصاد بھی ترقی کرے گا، مال و ثروت میں اضافہ ہو گا، تمام لوگ مستغنی ہو جائیں گے اور ہر انسان بغیر کسی کمی کاستی کے اپنے حقوق حاصل کر لے گا: " جب قائم (عج) ظہور کرے گا عدل کی حکومت ہو گی، ظلم کا نام و نشان مٹ جائے گا، راستے پر امن ہو جائیں گے

زمینیں اپنی برکتیں انڈھیل دیں گی اور تمام حقوق اپنے وارثوں کو مل جائیں گے۔"

مذکورہ عرائض سے ہمارے مطالبات واضح ہو جاتے ہیں، وہ مطالبات جن کا خلاصہ درج ذیل ہے:

### ک پہلا:

عدالت، قسط اور آزادی عقیدہ کے انتخاب میں، اس پر عمل کرنے میں، اس کے افکار و نظریات کی پیروی کرنے اور اس کے بارے میں گفتگو کرنے میں۔ (فکری و عقیدتی آزادی)۔

### ک دوسرا:

عدالت، قسط اور آزادی کاروبار کے انتخاب اور تمام سرکاری اور غیر سرکاری مراکز میں اور اس کی ترقی میں (کاروبار کی آزادی)۔

### ک تیسری:

عدالت، قسط اور آزادی ان طبیعی ذخائر سے استفادہ کرنے میں جو خداوند عالم نے اس سرزمین کو عطا فرمائے ہیں (اقتصادی آزادی و عدالت)۔

## کا چوتھا:

عدالت، قسط اور آزادی سیاسی افکار و نظریات پیش کرنے میں (سیاسی آزادی و عدالت)۔

## کا پانچویں:

عدالت، قسط اور آزادی اجتماعی اور انفرادی مسائل میں (اجتماعی آزادی و عدالت)۔

## کا چھٹے:

عدالت اور قسط، عدالتی اور تعزیری مسائل میں (عدالتی انصاف)۔

اس لیے کہ یہ مطالبات مبہم نہ رہ جائیں اور کلی بیانی کے دریا میں غرق نہ ہو جائیں ان میں سے بعض مسائل کو جن کا تحقق سماج کی امید ہے واضح طور پر بیان کرتا ہوں اور ابہام کو دور کرنے کی کوشش کرتا ہوں:

۱. مذہب تشیع کو سرکاری طور پر قبول کیا جائے اسے رسمیت دی جائے اور تمام سرکاری و غیر سرکاری اداروں و مراکز میں تشیع کے ماننے والوں کو احترام کی

نظر سے دیکھا جائے اور ان کے ساتھ  
عدل و انصاف سے پیش آیا جائے۔

۲. ہر انسان؛ مسلمان یا غیر مسلمان کو  
حق حاصل ہے کہ وہ جس مذہب کو  
پسند کرتا ہے اس کی پیروی کرے۔ لہذا  
انسان کو حق حاصل ہے کہ مذہب  
اہل بیت (ع) کو اپنا مذہب منتخب  
کرے اور اس کے اصول و فروع پر عقیدہ  
رکھے اور اس کے مطابق عبادت کرے  
اور کسی کو حق نہیں ہے کہ وہ اس کی  
سرزنش کرے، اسے مذہب چھوڑنے  
پر مجبور کرے یا اسے دہشتگردی  
کا نشانہ بنائے یا اسے دینی مناسک  
کی انجام دہی سے روکے یا اسے اذیت  
پہنچائے۔

۳. ان تمام قوانین، احکامات اور پالیسیوں  
کو منسوخ کیا جائے جو شیعہ مذہب اور  
اس کے ماننے والوں کے حقوق کو پامال  
کرتی یا انہیں بے اہمیت اور درکنار کرتی  
ہیں۔

۴. مدارس اور یونیورسٹیوں کے تمام دینی نصاب کو تبدیل کیا جائے اور اس کی جگہ مندرجہ ذیل آپشنوں میں سے کوئی ایک آپشن کو انتخاب کیا جائے:

الف: دینی نصاب میں صرف ایسے مواد کو لایا جائے جو اسلام کے مشترکہ نکات پر مبنی ہوں اور ان میں کسی قسم کے اختلافی مسائل کو اشارہ بھی بیان نہ کیا جائے۔ یہ وہ بہترین آپشن ہے جو سب کی خوشحالی کا باعث ہے مگر وہ لوگ کہ جو اختلافی نظریات کے مالک ہیں اور دوسروں کو اپنی طاقت یا اسلحہ کے زور پر دبا کر رکھنا چاہتے ہیں، دلیل کے مقابلے میں دلیل اور برہان کے مقابلے میں برہان لانے سے عاجز ہیں (وہ دینی مشترکات

پر مبنی نصاب کو رائج کرنے پر  
راضی نہیں ہوں گے۔

ب؛ ہر مذہب کے ماننے والوں  
کے لیے الگ الگ نصاب  
معین کیا جائے اس طریقے  
سے کہ ہر طالب علم اس صورت  
میں کہ وہ سن بلوغ کو پہنچ  
چکا ہو اپنے لیے خود دینی  
نصاب کا انتخاب کرے اور  
سن بلوغ تک نہ پہنچنے کی  
صورت میں اس کا ولی و وارث  
اس کے لیے نصاب کا انتخاب  
کرے۔

پ؛ علاقے کی مذہبی اکثریت  
کے پیش نظر نصاب کا مواد  
انتخاب کیا جائے مثال کے  
طور پر قطیف اور اس کے مانند  
علاقوں میں شیعہ عقائد پر  
مبنی نصاب رائج کیا جائے۔

ت؛ اسکول یا یونیورسٹی میں مذہبی اکثریت کے پیش نظر نصاب معین کیا جائے یعنی جن اسکولوں میں شیعہ طالب علم زیادہ ہیں وہاں ان کے مذہب کے مطابق نصاب لگایا جائے۔

۵. مدینہ منورہ میں مدفون ائمہ اطہار (ع) کی قبروں پر روضے بنانے نیز دیگر ممالک (ایران و عراق) میں موجود روضوں کی زیارتوں کی اجازت دی جائے۔ وہ حکومت جو اس سے پہلے ایک معمولی اور چھوٹے سے ٹولے کے سامنے جھک گئی اور اسے جنت البقیع کے روضوں کو گرانے کی اجازت دے دی اور نہ صرف شیعوں بلکہ اہل بیت (ع) کے چاہنے والوں کے دلوں کو زخمی کرنے کا باعث بنی، لہذا وہ حکومت اپنی گزشتہ خطاؤں اور غلطیوں کے جبران کے لیے ان روضوں کو تعمیر کئے جانے کا سارا



خرچ برداشت کرے۔ یہ زخم ایام، سال یا صدیاں گزرنے کے بعد بھی نہیں بھریں گے جب تک کہ ان روضوں کو پہلے سے بہتر انداز میں تعمیر نہ کیا جائے۔ روضوں کو مسمار کرنے والا مٹھی بھر ٹولہ نہ کسی اسلامی مذہب کا نمائندہ ہے اور نہ اس کے افکار و عقائد کسی اسلامی مذہب سے ملتے جھلتے ہیں۔ اسلامی مذاہب سے اس کا کوئی رشتہ نہ ہونے کی واضح دلیل ایک یہ ہے کہ وہ روضہ رسول(ص) کو بھی گرانا چاہتا ہے جبکہ کوئی اسلامی فرقہ اس کام کی اجازت نہیں دیتا۔

۶. قرآن کریم، پیغمبر اکرم(ص) اور اہل بیت اطہار(ع) کی تعلیمات پر مبنی دینی علوم کو فروغ دینے کے لیے حوزہ ہائے علمیہ، دانشگاهوں اور دینی انسٹیٹیوٹ قائم کرنے کی اجازت دی جائے جیسا کہ عراق، ایران، شام، لبنان اور دیگر اسلامی ممالک میں اجازت ہے۔

۷. مذہب جعفریہ کے مطابق مستقل شرعی عدالتیں قائم کرنے کی اجازت دی جائے اور دیگر عدالتوں میں بھی ضرورت کے مطابق شیعہ قاضیوں کو رکھا جائے تاکہ وہ اپنے مذہب تشیع کے ماننے والوں کے تمام امور کو ان کے مذہب کے مطابق حل و فصل کر سکیں۔

۸. شیعہ علماء کونسل کو بنعنوان " اہل بیت (ع) فقہا کونسل " تشکیل دینے کی اجازت فراہم کی جائے کہ جس میں وہ لوگ رکنیت حاصل کریں جو درجہ اجتہاد پر فائز ہوں اور ان کی ذمہ داری شیعہ طبقے کے دینی و دنیوی امور کی دیکھ بھال، ان کی شرعی ضروریات کو پورا کرنا اور دیگر مسائل میں صحیح صلاح و مشورہ دینا اور ان کی بطور کلی ہدایت کرنا ہو۔ یہ کونسل مستقل اور اندونی یا بیرونی مداخلت سے محفوظ ہو۔

۹. مساجد، امام بارگاہوں اور دینی مراکز

تعمیر کرنے کی اجازت دی جائے اور ان مشکلات و مسائل کو ختم کیا جائے جو اس راہ میں رکاوٹ ہیں۔

۱۰. تمام دینی شعائر کو منعقد کرنے میں لوگوں کو آزاد چھوڑا جائے۔

۱۱. سرکاری ذرائع ابلاغ میں مذہب تشیع کے علماء کو بھی دینی مسائل بیان کرنے کی اجازت دی جائے۔

۱۲. مسجد الحرام اور مسجد النبی میں نماز جماعت کی امامت میں شیعہ مذہب کے ماننے والوں کو بھی مناسب سہم دیا جائے۔

۱۳. بیرون ملک سے شیعہ کتابوں کو لانے یا ملک کے اندر چھپوانے کی اجازت دی جائے۔

۱۴. حکومت کے زیر نظر تنظیموں جیسے مسلم ورلڈ لیگ یا اس کے مانند تنظیموں میں شیعوں کو بھی منصفانہ شراکت دی جائے۔

۱۵. حکومتی مناصب میں ترقی نیز وزارتخانوں، مشاورتی کمیٹیوں اور ایوان بالا میں اہل تشیع کے تناسب سے انہیں بھی منصفانہ سہم دیا جائے۔

۱۶. لڑکیوں کے تعلیمی نظام میں مدیریت کا حق، اسکولوں سے لے کر یونیورسٹیوں تک اہل تشیع کو بھی ان کی تعداد کے مطابق دیا جائے۔

۱۷. آرامکو کمپنی اور دیگر حکومتی کمپنیوں میں شیعوں کو بھی ان کی صلاحیتوں کے مطابق مینیجمنٹ کرنے کی اجازت دی جائے۔

۱۸. شیعہ جوانوں کو سرکاری نوکریاں اور حکومتی یا حکومت سے وابستہ اداروں میں مینیجمنٹ کی اجازت دی جائے۔

۱۹. قطف میں ایک ایسا دانشگاہی ٹاون تعمیر کرنے کی اجازت دی جائے جس میں تمام علمی و تخصصی شعبہ جات فراہم ہوں ہائی اسکینڈری کے بعد طلبہ اور طالبات اس میں اعلیٰ تعلیم

حاصل کر سکیں۔

۲۰. وہ تمام ملازم جنہیں ۱۹۷۹ یا اس کے بعد مختلف اسباب کی بنا پر جیلوں میں بند کئے جانے کی وجہ سے نوکریوں سے برکنار کر دیا گیا تھا کو دوبارہ ملازمتیں دی جائیں اور اس درمیان جو ان کی تنخواستیں ضائع ہوئی ہیں انہیں ادا کیا جائے اور ان کے لیے آئندہ بہتر زندگی گزارنے کے شرائط مہیا کئے جائیں۔

۲۱. تمام سیاسی قیدیوں خاص طور پر وہ قیدی جو مدتوں سے کال کوٹھریوں میں پڑے ہوئے ہیں ان کے بیوی بچے، ماں باپ اور دیگر گھرانے والے ان کے انتظار میں لمحہ شماری کر رہے ہیں فوری طور پر ربا کیا جائے تاکہ وہ ایک مرتبہ پھر سے اپنی نئی اور کریمانہ زندگی کا آغاز کر سکیں۔

۲۲. بے روزگاری کی مشکل کو حل کیا جائے اور دانش آموختہ اور پڑھے لکھے افراد کو اسکولوں، کالجوں اور یونیورسٹیوں

میں مناسب تنخواؤں جن سے وہ باعزت زندگی گزار سکیں ( شادی بیاہ کے مسائل نمٹا سکیں، گھر تشکیل دے سکیں اور روز مرہ کے مادی وسائل اور سہولیات فراہم کر سکیں) کے ساتھ نوکریاں دی جائیں۔

۲۳. مسائل کو آپس میں گڈمڈ کرنے

سے پرہیز کیا جائے اور ہمیشہ انہیں سکیورٹی کی نظر سے نہ دیکھا جائے اس لیے کہ بہت سارے مسائل کا ملک کی سکیورٹی سے کوئی ربط نہیں ہوتا لیکن انہیں سیاسی ایشو بنا کر سکیورٹی کی نگاہ سے دیکھا جاتا ہے جو بہت ساری مشکلات بلکہ بسا اوقات بحران کے وجود میں آنے کا باعث بن جاتا ہے۔

۲۴. حکومت تمام گروہوں اور فرقوں سے

مساوی طور پر علیحدگی اختیار کرے اور کسی ایک فرقے یا گروہ کی طرف اپنی رغبت کا اظہار نہ کرے تاکہ دیگر گروہوں اور فرقوں کے لیے ناگواری کا

باعث نہ بنے، اس لیے کہ حکومت کا یہ طریقہ کار اسے سخت مشکلات سے دوچار کر سکتا ہے۔

۲۵. ایسے عوامی اور سرکاری مراکز قائم کئے جائیں جو سرکاری عہدہ داروں سے عوام کے مطالبات کی دیکھ ریکھ کریں اور حاجتمندوں کے حقوق کو انہیں دلانے اور مجرموں کو سزائیں دلوانی کی کوشش کریں۔ بہتر ہے کہ یہ مراکز صوبائی حکومتی اداروں میں موجود ہوں اور حکومت اپنے قابل اعتماد افراد کو ان کے لیے انتخاب کرے اور لوگ بھی اپنے نمائندوں کو منتخب کر کے ان میں شامل کریں اسی طرح یہ مراکز ہر شہر میں ایک کمیٹی تشکیل دیں جس کے اراکین کو خود عوام منتخب کریں تاکہ مستضعف اور مظلوم طبقہ افراد ان کمیٹیوں کی طرف رجوع کریں اور وہ کمیٹیاں ان کے مطالبات کو مراکز تک منتقل کریں اور ان کی شکایتوں کو ان

سے مربوط مراکز تک پہنچائیں اور آخر  
تک ان کا پیچھا کریں۔

آخر میں خداوند منان سے دعا کرتے ہیں  
کہ ہمارے دلوں کو پاکیزہ بنائے ہماری  
زبانوں کو پاکیزہ بنائے ہمارے درمیان محبت  
اور الفت پیدا کرے ہمیں ایک دوسرے کے  
قریب کرے، ہمارے دشمنوں کو شکست سے  
دوچار کرے اور ہمارے نعرے (کلمہ توحید)  
کو سربلندی عطا کرے۔

"سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ  
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

نمبر باقر النمر

۳ رجب ۱۴۲۱ھ ق

مطابق با ۱۱ جولائی ۲۰۰۲ ع م





قتلوه لیسکت

**فنطق دمه الطاهر**

ولن یسکت





ில் பிணைப்பை ஏற்படுத்தி, எங்களை ஒன்றுமைப் படுத்தி, நம் எதிரிகளை தோல்வியடையச் செய்து, “தொளஹீத்” எனும் தூயபதமான எமது சுலோகத்திற்கு உதவிட உயர்வான அல்லாஹுவிடம் பிரார்த்திக்கிறேன்.

“அவர்கள் வர்ணிப்பதை விட்டும், கண்ணியத்தின் இறைவனான உம்முடைய இறைவன் தூயவன். மேலும் அவனது தூதர்கள் மீது சாந்தி உண்டாவதாக. இன்னும் புகழனைத்தும் அகிலங்கள் எல்லாவற்றையும் படைத்து வளர்த்துப் பரிபக்குவப்படுத்துபவனான அல்லாஹ்வுக்கே உரியது”

நபி முஹம்மத் ஸல்லல்லாஹு அலைஹி வஆலிஹி வஸல்லம் மற்றும் அன்னாரின் பரிசுத்த குடும்பத்தினர் அலைஹிமுஸ்ஸலாம் ஆகியோரின் மீது சாந்தி உண்டாவதாக.

நிம்ர் பாகிருல் நிம்ர்,  
03 ரஜப், 1428 ஹிஜ்ரி,  
18 ஜூலை 2007 கி.பி

மனுக்களையும் விசாரணை செய்வதற்காக அரச மற்றும் சிவில் (குறைகேள்) மன்றம் ஒன்றை நிறுவி, அநீதியிழைக்கப்பட்டோர் தம் உரிமையைப் பெறவும், தவறிழைத்தோர் தண்டிக்கப்படவும் தீவிர முயற்சியை எடுத்தல் வேண்டும். இம்மன்றம், மாநகராட்சியின் கீழ் அமையப்பெற்று, அரசு தனது நம்பிக்கைக்குரிய உறுப்பினரில் சிலரை அதற்காக தெரிவு செய்வதோடு, மக்களும் தமக்கிடையில் பிரதிநிதிகளை, அரசாங்கப் பிரதிநிதிகளின் அளவிற்கு இம்மன்றத்திற்காகத் தெரிவு செய்வது சிறந்ததாகும். அதேபோன்று, இம்மன்றம் ஒவ்வொரு நகரிலும் மக்களால் தெரிவு செய்யப்பட்ட உறுப்பினர்களை உள்ளடக்கிய குழுக்களைக் கொண்டிருத்தல் வேண்டும். இதன்மூலம், அநீதியிழைக்கப்பட்டோர் தமது நகரக் குழுக்களை அணுகவும், இக்குழு மாநகராட்சியின் கீழ் அமையப்பெறுகின்ற மன்றத்திற்கு அறிக்கையை சமர்ப்பிக்கவும், இம்மன்றமும், தொடர்புபட்ட நிறுவனங்களுக்கு முறைப்பாடுகளை வழங்குவும் முடியும்.

இறுதியாக, எங்களது உள்ளங்களைப் தூய்மையாக்கி, எங்களது நாவுகளை பரிசுத்தப்படுத்தி, எங்களுக்கு மத்திய-

ஆகியவை தனித்தனியாகப் பிரிக்கப்பட்டு, அவைகள் தொடர்பில் எப்போதும் பாதுகாப்பு அணுகுமுறையைக் கையாளுவதைத் தவிர்த்துக் கொள்ளல் வேண்டும். ஏனெனில், அனேக சம்பவங்கள் பாதுகாப்பு விவகாரத்தோடு தொடர்பற்றதாகும். இருந்தும் அவை, அரசியலாகும் போது, பாதுகாப்புக் கண்ணோட்டத்தில் அணுகப்படல் வேண்டும். ஆனால், அவர்கள் இவ் அணுகுமுறை இல்லாதநிலையில் வெளிப்படுகின்ற பிரச்சினைகள் மற்றும் நெருக்கடிகள் ஆகியவற்றை உருவாக்கி விடுகின்றனர்.

24. சமூக குழுக்கள் மற்றும் மத்ஹபுகள் அனைத்திலும் அரசாங்கம் தனது அதேயளவு இடைவெளியைப் பேணி, ஒரு மத்ஹபின் இலாபத்திற்காக சார்ந்து சென்று, அதன் திருப்திக்காக ஏனை குழுக்கள் மற்றும் மத்ஹபுகளை அதிருப்தியடையச் செய்வதைத் தவிர்த்தல் வேண்டும். ஏனெனில், இவ்வாறான அணுகுமுறை இறுதியில் அரசாங்கத்தை நெருக்கடிக்கு உள்ளாக்கிவிடும்.
25. அரசு நிறுவனங்களின் ஊழியர்கள் மற்றும் பணியாளர்கள் தொடர்பான மக்களுடைய முறைப்பாடுகளையும்,

ளும் மற்றும் தம் சமூகமும் என அனைவரும் காத்திருக்கின்ற, எல்லா அரசியல் கைதிகளும், குறிப்பாக சிறைச்சாலைகளின் கருங்குழிகளில் பலவருடங்களைக் கழித்துவருவோர் விடுவிக்கப்படல் வேண்டும்.

- 22.** போலித்தனமான வேலையின்மைப் பிரச்சினைக்குத் தீர்வைக் கண்டு, திருமணம், ஆரோக்கியமான குடும்ப உருவாக்கம், வீடமைப்பு விவகாரம் முதல் பொருள் வளம், செழிப்பு வரையிலான கண்ணியமிருந்த வாழ்க்கைக்கான சாத்தியப்பாட்டை வழங்கக் கூடிய, போதுமான சம்பளத்தோடு, உயர்நிலைப் பள்ளிகள் மற்றும் பல்கலைக்கழகங்கள் முதலானவற்றைப் பூர்த்தி செய்த அனைவரையும் பணிக்கமர்த்தி, மிகச்சிரமமான முறைகளிலும் கூட மார்க்கம் அனுமதித்துள்ளதை நாளாந்தம் உழைக்கும் நபர்களிடமிருந்து தொழில் தருநர்கள் சுரண்டுவதைத் தடுக்கும் நோக்கில் வேலை நேரங்களின் குறைந்தளவு மற்றும் கல்வி, நிபுணத்துவம், செயலாற்றல் என அனைத்து படிநிலைகளுக்கும்மான ஊதியம் ஆகியவை நிர்ணயிக்கப்படல் வேண்டும்.

- 23.** பிரச்சினைகள் மற்றும் நிகழ்வுகள்



தேவைகளையும், தொழிற்சந்தைகளையும் கருத்திற்கொண்டு அவசியமான விஷேட கல்வித்துறைகளை உள்ளடக்கிய பல்கலைக்கழக நகரத்தை கதீ.ப் மாவட்டத்தில் நிறுவுதல் வேண்டும்.

20. சவுதி அரசினால் மேற்கொள்ளப்பட்ட 1979ம் ஆண்டு கைது நடவடிக்கைகளினால், தம் தொழிலை இழந்த அரச ஊழியர்கள், பணியாளர்கள் அனைவரையும் மீண்டும் தொழிலுக்கு அமர்த்தி, அவர்களுடைய ஊதியம் அனைத்தையும் அவர்களுக்கு வழங்கி, அவர்களின் எதிர்காலத் தேவைப்பாடுகளை மேம்படுத்தும் பொருட்டு, கடந்த காலங்களில் அவர்களுக்கு இழைக்கப்பட்ட கொடுமைகளினால் உண்டான ஆத்மீக, இலௌஹீக சேதங்களை மீள்நிவர்த்தி செய்து, கண்ணியமான வாழ்வை அனுபவிப்பதற்கு சக்தியுடைவர்களாக அவர்களை ஆக்குதல் வேண்டும்.

21. சிறையிலிருந்து விடுவிக்கப்பட்டு, மீண்டும் ஒன்றிணைந்து, தமது கண்ணியமான இயல்பு வாழ்க்கையைத் தொடர்வதற்கான நாளை தாமும், தம்பிள்ளைகளும், தம்மனைவியரும், தம்பெற்றோர்களும், தமது குடும்ப உறுப்பினர்களும்,

ரயிலான எல்லாவற்றிலும் ஷீஆ முஸ்லிம்களின் தகைமைகள் மற்றும் சனத்தொகை முதலியவற்றைக் கருத்திற்கொண்டு, நியாயமான பங்கை அவர்களுக்கு வழங்கல் வேண்டும்.

17. சவுதி அரசுடன் தொடர்புடைய யுக்யூஆஊழு கம்பெனி மற்றும் இதுபோன்றவற்றின் உயர் பதவிகளுக்கு தரம் உயர்த்தல், நிர்வகித்தல் ஆகியவற்றில் ஷீஆ முஸ்லிம்களின் தகைமைகள் மற்றும் சனத்தொகை அடிப்படையில் நியாயமான பங்கை அவர்களுக்கு வழங்கல் வேண்டும்.
18. அரசு திணைக்களங்கள், நிறுவனங்கள் மற்றும் அமைப்புகள் முதலிய அனைத்திலும் வேலைவாய்ப்புகள் மற்றும் நிர்வகித்தல் என்பவற்றில் ஷீஆ முஸ்லிம்களுக்கு அவர்களின் தகைமைகள் மற்றும் சனத்தொகையின் அடிப்படையில், அவர்களுக்கு நியாயமான பங்கை வழங்கல் வேண்டும்.
19. உயர்நிலைப் பள்ளியைப் பூர்த்தி செய்த அனைத்து ஆண், பெண் மாணவர்கள், அதேபோன்று பள்ளிப்பருவ வயதைக் கடந்த அல்லது பட்டதாரியாகுவதற்குக் காலங்கடந்த நபர்களைக் கூட உள்வாங்கிக்கொள்ளும் வகையில், மக்கள்

தகைமைகள், சனத்தொகை ஆகியவற்றைக் கருத்திற்கொண்டு, அவர்களுக்கு நியாயமான பங்கைக் கொடுத்தல் வேண்டும்.

13. வெளிநாடுகளிலிருந்து ஷீஆ இஸ்லாமிய நூட்களை இறக்குமதி செய்வதற்கும், உள்நாட்டில் அவற்றை அச்சிடுவதற்குமான திறந்த வெளியை உருவாக்குதல் வேண்டும்.
14. முஸ்லிம்களின் உலக ஒன்றியம் மற்றும் இவை போன்ற அரசின் கீழுள்ள அமைப்புகளில் ஷீஆ முஸ்லிம்களின் தகைமைகள் மற்றும் சனத்தொகை முதலானவற்றைக் கருத்திற்கொண்டு, நியாயமான பங்கை அவர்களுக்கு வழங்கல் வேண்டும்.
15. அரச திணைக்களங்கள், ஆலோசனை சபை ஆகியவற்றில் அங்கத்துவம் பெறல், அமைச்சு போன்ற அரச உயர்பதவிகளுக்கு தரம் உயர்த்தல் முதலியவற்றில் ஷீஆ முஸ்லிம்களின் தகைமைகள் மற்றும் சனத்தொகையைக் கருத்திற்கொண்டு, நியாயமான பங்கை அவர்களுக்கு வழங்கல் வேண்டும்.
16. பெண்களின் கல்வி முகாமைத்துவம் மற்றும் கல்லூரிகளின் முகாமைத்துவம் முதல் அத்துறையின் உயர்பதவிகள் வரை-

தற்கு அனுமதியளித்தல் வேண்டும். இப்பேரவை, சுயாதீனமானதாகவும், உள்நாட்டு - வெளிநாட்டு தலைவர்களிலிருந்து விடுபட்டதாகவும் இருத்தல் வேண்டும்.

9. மஸ்ஜிதுகள், கலாசார மையங்கள், சமயத் தலங்கள் மற்றும் நிறுவனங்களை நிர்மாணிப்பதைத் தடுத்து நிறுத்துகின்ற, தள்ளிப்போடுகின்ற அல்லது சிரமத்தை ஏற்படுத்துகின்ற அனைத்து சிக்கல்களையும், பிரச்சினைகளையும் நீக்கி, அவற்றை நிர்மாணிப்பதற்கான அனுமதியை வழங்கல் வேண்டும்.
10. சமய சடங்குகள் அனைத்தையும் நடாத்தும் வகையில் மக்களை சுதந்திரமாக விடுதல் வேண்டும்.
11. அனைத்துவகை அரசு ஊடகங்களிலும் சமய விடயங்களை விளக்குவதற்காக ஷீஆ முஸ்லிம்களின் தகைமைகள் மற்றும் சனத்தொகை முதலியவற்றைக் கருத்திற்கொண்டு, நியாயமான சந்தர்ப்பத்தை அவர்களுக்கு வழங்குதல் வேண்டும்.
12. மஸ்ஜிதுல் ஹராம் மற்றும் மஸ்ஜிதுந்நபி(ஸல்) ஆகியவற்றில் ஜமாஅத் தொழுகைகளுக்காக இமாமத் செய்வதில் ஷீஆ முஸ்லிம்களின்

விவகாரங்கள் ஒவ்வொன்றிலும் ஐ. பரி மத்ஹப் நீதிமன்றங்களை தடுப்பதிலிருந்தும், அவை சவுதி ஷரீஆ உயர் நீதிமன்றங்களில் தங்கியிருப்பதிலிருந்தும் இந்நீதிமன்றங்கள் முழுமையான சுயாதீனத்தைப் பெறுதல் வேண்டும். அத்தோடு, ஷீஆ முஸ்லிம்களது சட்டவிவகாரங்கள் மற்றும் சட்டக்கோரிக்கைகளை விசாரணை செய்து, அவர்களுக்கு மத்தியில் நியாயம் கண்டு, தீர்ப்பளிப்பதற்கான நீதிபதிப் பதவியைக் கருத்திற்கொண்டு, தேவைப்பாடுகளின் அளவிற்கேற்ப அவர்களது நீதிமன்றங்களில் அவர்களுடைய நீதிபதிகளுக்கான அதிகார வரம்பை விரிவாக்கம் செய்தல் வேண்டும்.

8. ஷீஆ அறிஞர்களுள் ஷீஆ முஸ்லிம்களின் விவகாரங்கள், பிரச்சினைகள் அனைத்தையும் நெறிப்படுத்தி, வழிநடாத்தி, முன்னெடுக்கக் கூடிய, மேலும் சமய ரீதியிலான தேவைகளை நிவர்த்தி செய்வதற்கு முயற்சிக்கக் கூடிய அளவிற்கு கடமையுணர்ச்சியுள்ள, இஜ்திஹாத் தரத்தைப் பெற்ற நபர்களை மட்டும் உள்ளடக்கி, “அஹ்லுல்பைத் அறிஞர் பேரவை” எனும் பெயரில் ஷீஆ அறிஞர்களின் பேரவையை உருவாக்குவ-

மற்றும் அணுகுமுறையோடு பெரும் முரண்பாட்டைக் கொண்டிருக்கின்ற அச்சிறுகுழு, தனது மத்ஹபுடைய சிந்தனைகளின் பிரதிநிதியாகக் கூட இல்லை. இச்சிறுகுழுவுடன் இஸ்லாமிய மத்ஹபுகள் முரண்பாட்டைக் கொண்டிருப்பதற்கான மிகப்பெரிய ஆதாரமாக, இறைத்தூதர் ஸல்ஸல்லாஹு அலைஹி வஆலிஹி வஸல்லம் அவர்களுடைய அடக்கத்தலத்தை சேதப்படுத்துவதை விட்டும் அவை, அவர்களைத் தடுத்து வைத்திருப்பதைக் குறிப்பிடலாம்.

6. ஈராக், ஈரான், சிரியா, லெபனான் மற்றும் ஏனைய இஸ்லாமிய நாடுகளில் பரவலாகக் காணப்படுவதைப் போல் இந்நாட்டிலும் திருக்குர்ஆன், திருநபி ஸல்ஸல்லாஹு அலைஹி வஆலிஹி வஸல்லம் அவர்களின் மற்றும் அன்னாரின் பரிசுத்த அஹ்லுல்பைத் அலைஹிமுஸ்ஸலாம் அவர்களின் ரிவாயத்துகள் முதலியவற்றைக் கொண்டமைந்த இஸ்லாமிய அறிவுகளைப் போதிக்கின்ற ஆன்மீக கலாபீடங்கள், கல்விவளாகங்கள் மற்றும் கல்வி நிறுவனங்களை அமைப்பதற்கான அனுமதியை வழங்கல் வேண்டும்.
7. ஷீஆ முஸ்லிம்களின் நீதித்துறை

செய்யப்பட்டுள்ள இமாம்களுக்கு ஈரான் மற்றும் ஈராக்கில் நல்லடக்கம் செய்யப்பட்ட இமாம்களின் அடக்கத்தலங்கள், சியாரத்தலங்கள் போன்று, அவர்களின் உயரிய அந்தஸ்துக்குப் பொருந்தும் வகையில் சன்னதி (முரீஹ்)களை அமைத்தல் வேண்டும். ஒரு தனிச்சிந்தனைப்போக்கைக் கொண்டிருந்தோரில் சிறுகுழு ஒன்றின் அழுத்தங்களுக்குக் கட்டுப்பட்டு, இமாம்களின் புனித அடக்கத்தலங்களை உடைத்தெறிய அனுமதியளித்து, ஷீஆக்களுக்கு மட்டுமன்றி, அஹ்லுல்பைத் அலைஹிமுஸ்ஸலாம் அவர்களை நேசிக்கின்ற அனைவரின் உள்ளங்களிலும் ஆழமான காயத்தை ஏற்படுத்திய முன்னைய அரசு, தனது முந்திய தவறுகள் மற்றும் குறைகள் அனைத்தையும் மீள்நிவர்த்தி செய்யும் வகையில் அவற்றை மீளவும் கட்டுவதற்கான அனைத்து செலவுகளையும் பொறுப்பேற்றல் வேண்டும். இக்காயம், நாட்கள், வருடங்கள் மற்றும் நூற்றாண்டுகள் கடந்தும் கூட, கடந்த காலங்களைவிடவும் இச்சியாரத் தலங்களை மிகச்சிறப்பாக அமைப்பதன் மூலமே அன்றி, ஆறமாட்டாது. ஏனைய இஸ்லாமிய மதஹ்புகள் தாம் கொண்டிருக்கின்ற சிந்தனை, நடத்தை

(ஆ) பருவ வயதை அடைந்த ஒரு மாணவர் தானாகவோ, அல்லது பருவ வயதை அடையாத மாணவருக்கு, அவரது பொறுப்புதாரியோ தான் விரும்புகின்ற பாட உள்ளடக்கங்களை தெரிவு செய்யும் வகையில் ஒவ்வொரு மத்ஹபினருக்கும் தனித்தனியான பாட உள்ளடக்கங்களை நெறிப்படுத்தல் வேண்டும்.

(இ) குறிப்பிட்ட பிராந்தியத்தில் மக்கள் பெரும்பான்மையின் அடிப்படையில் பாட உள்ளடக்கங்கள் தெரிவு செய்யப்படல் வேண்டும். அதாவது, சவுதியின் கதீ:ப் மற்றும் அதற்கு ஒப்பான மாவட்டங்களில் ீஆ முஸ்லிம்களின் பாடநூட்கள் போதிக்கப்படல் வேண்டும்.

(ஈ) ஒரு கல்லூரியில் கற்கின்ற மாணவர்களின் பெரும்பான்மையின் அடிப்படையில் பாட உள்ளடக்கங்கள் தெரிவு செய்யப்படல் வேண்டும். அதாவது, சவுதியின் கதீ:ப் மற்றும் அது போன்ற பிராந்தியங்களில் உள்ள அனேக கல்லூரிகளில் ீஆ பாடநூட்கள் போதிக்கப்படல் வேண்டும்.

5. மதீனா முனவ்வராவின் ஜன்னதுல் பகீ:யில் நல்லடக்கம்



றுகின்ற அல்லது புறந்தள்ளி விடுகின்ற சட்டங்கள், விதிகள், உத்திகள் மற்றும் வழிமுறைகள் அனைத்தையும் ரத்து செய்தல் வேண்டும்.

4. பாடசாலைகள் மற்றும் பல்கலைக்கழகங்கள் முதலியவற்றிலுள்ள சமயப் பாடங்கள் அனைத்திலும் மாற்றத்தை ஏற்படுத்தி, அவற்றை பின்வரும் விருப்பத்தேர்வுகளுக்கு அமைவாக மாற்றீடு செய்தல் வேண்டும்:

(அ) மத்ஹபுகள் கூட்ட-

ாக இருக்கின்ற இடங்களுக்கு மட்டும் வரையறுக்கப்பட்ட சமயப்

பாட அலகுகளில், அவைகளுக்கு இடையில் முரண்படுகின்ற

விடயங்கள் குறித்து எவ்வ-

ித குறிப்பும் இடம்பெறாத விதத்தில் அவற்றின் உள்ளடக்கத்

தலைப்புகள் நெறிப்படுத்தப்படல்

வேண்டும். இது துண்டித்துவிடுவதை

நோக்காகக் கொண்ட, அதிகாரம்

மற்றும் ஆயுதம் முதலியவற்றினால்

புறந்தள்ளி விடுகின்ற, ஆதாரத்திற்கு

ஆதாரம், நிரூபணத்திற்கு நிரூபணம்

கொண்டுவர முடியாத நபர்களைத்

தவிர, ஏனைய எல்லோரையும் திரு-

ப்தியடையச் செய்கின்ற, மிகச் சி-

றந்த விருப்பத்தேர்வாகும்.

மாக ஏற்றுக்கொள்ளல் வேண்டும். அனைத்து அரச திணைக்களங்களிலும், அரசதாபனங்களிலும் அதனை ஏற்றுக்கொள்ளும் வகையில், நடைமுறை ரீதியில் நேர்மையையும், நன்மதிப்பையும் பேணல் வேண்டும்.

2. முஸ்லிமோ, முஸ்லிம் அல்லாதவரோ யாராகினும் ஒவ்வொரு மனிதனும் தான் விரும்புகின்ற மதஹப்பை பின்பற்றுவதற்கு உரிமையைக் கொண்டுள்ளார். எனவே, \*ஆ மதஹப்பை, தனது மதஹப்பாகக் கொண்டிருப்பதற்கும், அதன் அடிப்படையான மற்றும் உபரியானவற்றை நம்புவதற்கும், அவற்றின்படி வழிபாடுகளை மேற்கொள்வதற்கும் ஒவ்வொருவரும் உரிமையுடையவராக இருக்கிறார். ஒருவர் அதனை மீறிச் செயற்படவும், அதைக் கைவிடவும் நிர்ப்பந்திப்பதற்கோ அல்லது அந்நோக்கத்தில் அவரை அச்சுறுத்துவதற்கோ அல்லது தனது சமயக் கடமைகளை விட்டுவிடுமாறு அவரைத் துன்புறுத்துவதற்கோ யாருக்கும் உரிமை கிடையாது.
3. \*ஆ மதஹப் மற்றும் அதன் ஆதரவாளர்களின் உரிமைகளை மீ-

சுதந்திரமும், நீதியும்) வேண்டும்.

- இறைவன், இத்தேசத்திற்கு அருளியுள்ள செல்வத்தை பயன்படுத்துவதிலும், அனுபவிப்பதிலும் நீதி, நேர்மை மற்றும் சுதந்திரம் (பொருளாதார சுதந்திரமும், நீதியும்) வேண்டும்.
- அரசியல்சார்ந்த மனோபாவங்கள், கருத்துக்கள், பதவிகள் மற்றும் அரசியல் பங்கேற்புகள் முதலானவற்றில் நீதி, நேர்மை மற்றும் சுதந்திரம் (அரசியல் சுதந்திரமும், நீதியும்) வேண்டும்.
- தனிப்பட்ட, சமூக விவகாரங்களில் நீதி, நேர்மை மற்றும் சுதந்திரம் (சமூக சுதந்திரமும், நீதியும்) வேண்டும்.
- நீதித்துறை மற்றும் தண்டனைச் சட்டங்களில் நீதியும், நேர்மையும் (குற்றவியல் நீதி) வேண்டும்.

நடந்தேறவேண்டும் என்று சமூகம் அபிலாஷை கொள்கின்ற இக்கோரிக்கைகளில் சிலதை தெளிவாக விளங்கிக் கொள்ளவும், பொதுமைக்கூற்று எனும் கடலில் மூழ்கி தெளிவற்று விடாது இருக்கவும் தெளிவாகவும், பொருள்மயக்கம் அற்றும் விரிவாகக் குறிப்பிடுகிறேன்.

1. °ஆயிஸத்தை சட்டபூர்வமாக அங்கீகரித்து, அதனை உத்தியோகபூர்வ-

தியடைந்து செல்வங்கள் இரு மடங்காகி, எல்லா மனிதர்களும் தேவையற்றோராக மாறிவிடுவர். ஒவ்வொரு மனிதனும், எவ்வித குறையுமின்றி, தனது உரிமையை அடைந்து கொள்வான். “இமாம் மஹ்தி கிளர்ந்தெழும்போது, நீதியாட்சி புரிவார். அவருடைய காலத்தில் அநீதி அடியோடு ஒழிந்துவிடும். பாதைகள் பாதுகாப்பைப் பெறும். பூமி தனது அருட்காடைகளை வெளியில் கொட்டும். எல்லா உடமைகளும், அதன் உரித்துடையாருக்கே மீண்டுவிடும்”

மேலே வழங்கப்பட்ட இம் முன்னுரையின் மூலம், எமது கோரிக்கைகள் தெளிவாகிவிடுகின்றன. இக்கோரிக்கைகளின் சுருக்கம் இதோ:

- கோட்பாட்டைத் தெரிவு செய்வதிலும், அதனைச் செயற்படுத்துவதிலும், சிந்தனைகளைப் பின்பற்றுவதிலும், அவற்றை அணுகுவதிலும் நீதி, நேர்மை மற்றும் சுதந்திரம் (சிந்தனைச் சுதந்திரமும், நீதியும்) வேண்டும்.
- அரசு திணைக்களங்கள், அரசுதாபனங்கள் அனைத்திலும், அதன் உயர்பதவிகளில் கூட தொழிற்சூறையைத் தேர்வு செய்வதிலும், தொழில்சார் முன்னேற்றத்திலும் நீதி, நேர்மை மற்றும் சுதந்திரம் (தொழிற்

வகையில் நேர்மையான ஆட்சியைப் பேணுவதுமாகும். ஒரு ஆட்சியாளர் நீதியை நிலைநாட்டுவதும், அதேபேரன்று ஆட்சியாளரும், மக்களும் நேர்மையைப் பேணுவதும் அரசாங்கத்திற்கு வலுவூட்டி, அதனை திடப்படுத்தி, நீடிக்கச் செய்யக்கூடிய இரு அடிப்படைத் தூண்களாக உள்ளன. சமூகம் வேண்டிநிற்கின்ற, நிகழவேண்டும் என்று அபிலாஷைக் கொண்டுள்ள கோரிக்கைகளின் சுருக்கம் பின்வருமாறு அமைந்துள்ளன.

சமூக திருப்தியைப் பெற்ற அரசியல் முறைமையானது கட்டுமாணப் பணிகள், அறிவுசார் இயக்கப்பாடுகள், உறுதியான பாதுகாப்பு முதலியவற்றை இயல்பெறச் செய்கின்றன. நீதி மற்றும் நேர்மை ஆகியவற்றின் அடிப்படையிலான ஆட்சியை நிறுவுவதற்கு ஆட்சியாளர்கள் முனைந்தால், அநீதியும், அட்டுழியமும் அடியோடு ஒழிந்துவிடும். அநீதியும், அட்டுழியமும் ஒழிந்துவிட்டால் அரசியல் முறைமை எனும் கப்பல் கடுமையான கலகங்கள், அதிர்வுகள் முதலியவற்றைக் கொண்ட கடல் அலைகளின் கொந்தளிப்பிலிருந்து பாதுகாப்பாக கரைசேரும். இதனால், மனிதவாழ்வின் எல்லாத்துறைகள் மற்றும் புலங்கள் மீது பாதுகாப்பு எனும் நிழல் விழும். பாதுகாப்பு நிழல் நிழுந்தால், பொருளாதாரம் விருத்-

கமாக உதவி செய்பவர் எவர் என்பதை (சோதித்து) அறிந்து கொள்வதற்காகவும், மனிதர்களுக்கு கடும் அபாயமும், பலபயன்களும் இருக்கின்ற இரும்பையும் அருளினோம். நிச்சயமாக அல்லாஹ் பலம் மிக்கவன், (யாவற்றையும்) மிகைத்தவன்.” (அல்-ஹதீத், 25)

எனவே ஒரு ஆட்சியாளர், தான் கெண்டிருக்க வேண்டிய மிக முக்கிய இரு பொறுப்புகளாவன நீதியான அரசை நிலைநிறுத்துவதும், சமத்துவமான ஆட்சியை நடாத்துவதுமாகும். ஏனெனில் நீதி (அதல்) என்பது, ஆட்சியாளரின் புறத்தேயுள்ள அநீதத்தை ஒழிப்பதும், நேர்மை (கிஸ்த்) என்பது மக்கள் ஒருவருக்கு ஒருவர் அநீதியிழைப்பதைத் தடுப்பதுமாகும். நீதியான, நேர்மையான அரசை நடாத்துவதன் ஊடாக மனிதன் தனது அனைத்து உரிமைகளையும் அடைந்துகொள்கிறான். இதனால், தனிமனித வாழ்விலும், அரசியல், பொருளாதாரம், சமூகம், சிந்தனை மற்றும் இவையல்லாத துறைகளிலும் கண்ணியமான வாழ்வை அவனால் வாழமுடியும். இவ்வகையில் ஒரு ஆட்சியாளரின் இரு முக்கிய கடமைகளாக, யாருக்கும் அநீதமிழைக்காத நீதியான ஆட்சியை நடாத்துவதும், தனது ஆட்சிக்குட்பட்டவரும் மற்றவருக்கு அநீதமிழைத்திடாத

மற்றும் சமத்துவத்திற்கான அளவீடுகளை  
ளையும் உள்ளடக்கியதாக திருக்குர்ஆனை  
இறக்கியருளினான். மக்களின் உரிமை-  
களை மீறுவோரைத் தண்டிக்கக் கூடிய  
வலுவான தடுப்புச் சக்தியை அவன்  
அனுப்பியுள்ளான். இத்தண்டனைகள்,  
சிலநேரங்களில் மிகத்தீவிர நிலைக-  
ளில் யுத்தமாகவும், உயிர்பலியா-  
கவும் இருந்தன. இவைகள் அனைத்-  
தும், மனிதர்களின் இச்சையை அல்லது  
குரோதத்தை தணிப்பதற்காக மட்டுமன்றி  
அவர்களின் வாழ்வு, கண்ணியம் மற்றும்  
பாதுகாப்பு என்பவற்றை காக்கவும்,  
அவர்களது அனைத்து உரிமைகளையும்  
பேணி, ஒருவருக்கு ஒருவர் அநீதியிடை-  
முப்பதிலிருந்து அவர்களைத் தடுக்கவுமா-  
கவும் அமைந்திருந்தன.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ  
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ  
شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ  
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

“நிச்சயமாக நம் தூதர்களைத்  
தெளிவான அத்தாட்சிகளுடன் அனுப்ப-  
ினோம். அன்றியும், மனிதர்கள் நீ-  
தியுடன் நிலைப்பதற்காக, அவர்களுடன்  
வேதத்தையும் (நீதத்தின்) தராசையும்  
இறக்கினோம். இன்னும், தனக்கும்,  
தன்னுடைய தூதருக்கும் மறைமு-

கூறுதல் வேண்டும் என்றும் உங்களுக்கு நிச்சயமாக அல்லாஹ் கட்டளையிடுகிறான். நிச்சயமாக அல்லாஹ் உங்களுக்கு (இதில்) மிகவும் சிறந்த உபதேசம் செய்கிறான், நிச்சயமாக அல்லாஹ் (யாவற்றையும்) செவியுறுவோனாகவும், பார்ப்பவனாகவும் இருக்கின்றான்.” (அந்நிஸா, 58)

நீதி பரிபூரணமாவதற்கு, மக்கள் மத்தியில் நீதியை நிலைநாட்டுவதையே அன்றி, வேறுவழியில்லை.

وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْمُقْسِطِينَ

“நீர் (இவர்களிடையே) தீர்ப்பளிப்பீராயின் நியாயமாகவே அவர்களிடையில் தீர்ப்பளிப்பீராக. ஏனெனில் நிச்சயமாக அல்லாஹ் நீதிமான்களையே நேசிக்கின்றான்.”(அல்மாயிதா, 42)

அல்லாஹ் தஆலா, நீதி நிலைபெறுவதற்காக வேண்டி தனது தூதர்களை தெளிவான ஆதாரங்களோடும், பிரகாசிக்கும் அளவுருக்களோடும் அனுப்பியுள்ளான். அவற்றின் மூலம், மக்கள் நீதியை நிலைநாட்டி, எவருக்கும் அநீதியிழைக்காமல் இருப்பதற்காக, அநீதியிலிருந்து தங்களை தடுக்கக்கூடிய நீதித்துறைசார்ந்த சட்டங்களைக் கொண்ட விரிவான கட்டளைகளையும், நீதி



தலைவரும், இறைவனின் மிகச் சிறந்த அடியானுமாகிய ஹஸரத் முஹம்மத் ஸல்லல்லாஹு அலைஹி வஆலிஹி வஸல்லம் அவர்களுக்கும் இடப்பட்டுள்ளது.

فَلَذَلِكَ فَادُعُ وَاسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ  
وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ  
“எனவே, (நபியே! நேர்வழியின் பக்கம் அவர்களை) நீர் அழைப்பீராக. மேலும், நீர் ஏவப்பட்ட பிரகாரம் உறுதியுடன் நிற்பீராக. அவர்களுடைய மனோ இச்சைகளை நீர் பின்பற்றாதீர். இன்னும், “அல்லாஹ் இறக்கி வைத்த வேதங்களை நான் நம்புகிறேன். மேலும், உங்களிடையே நீதி வழங்கும்படியும் நான் ஏவப்பட்டுள்ளேன்...” என்று கூறுவீராக.” (அ’-ஹா, 15)

இக்கட்டளை, ஆட்சியில் அமரக்கூடிய அனைவருக்குமான இறைக்கட்டளையாக உள்ளது.

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا  
حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ  
بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا

“அமானிதங்களை அவற்றின் சொந்தக்காரர்களிடம் நீங்கள் ஒப்படைத்து விடவேண்டுமென்றும், மனிதர்களிடையே தீர்ப்பு கூறினால் நியாயமாகவே தீர்ப்புக்

விரோதமாக இருப்பினும் அல்லாஹ்வுக்காகவே சாட்சி கூறுபவர்களாகவும் இருங்கள் (நீங்கள் யாருக்காக சாட்சியம் கூறுகிறீர்களோ) அவர் செல்வந்தராக இருந்தாலும், ஏழையாக இருந்தாலும் (உண்மையான சாட்சியம் கூறுங்கள்) ஏனெனில் அல்லாஹ் அவ்விருவரையும் காப்பதற்கு அருகதையுடையவன். எனவே, நியாயம் வழங்குவதில் மன இச்சையைப் பின்பற்றி விடாதீர்கள் மேலும் நீங்கள் மாற்றிக் கூறினாலும் அல்லது (சாட்சி கூறுவதைப்) புறக்கணித்தாலும், நிச்சயமாக அல்லாஹ் நீங்கள் செய்வதை யெல்லாம் நன்கு அறிந்தவனாகவே இருக்கின்றான்.”(அந்நிஸா, 135)

மக்களின் மீதான நீதியான ஆட்சி என்பது, அல்லாஹ் தனது தூதர் ஹஸரத் தாவுத் அலைஹிஸ்ஸலாம் அவர்களுக்கு வழங்கிய கட்டளையாகும்.

يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ

“தாவுதே! நிச்சயமாக நாம் உம்மை பூமியில் பிரதிநிதியாக ஆக்கினோம், ஆகவே மனிதர்களிடையே சத்தியத்தை (நீதத்தை)க் கொண்டு தீர்ப்பு (ஆட்சி) செய்வீராக” (அஸ்-ஸாத், 26)

இதே நீதிக்கட்டளை, இறைத்தூதர்களின்

டிய) பூமியை ஒட்டி அடிப்படையிட்டு (அந்த அடிப்படையில்) கட்டடத்தை - அதுவும் சரிந்து பொடிப்பொடியாக நொறுங்கி அவருடன் நரக நெருப்பில் விழுந்து விடும் (கட்டடத்தை அமைத்தவரா?) அல்லாஹ் அநியாயக்கார மக்களை நேர் வழியில் செலுத்த மாட்டான்.” (தௌபா, 109)

ஆரோக்கியத்திற்கும், ஸ்திரத்திற்கும் அடிக்கோடிட்டு, சரிவைத் தடுக்கக் கூடியதான இறையச்சத்தின் வர்ணத்தையும், நறுமணத்தையும் அரசு பெற்றிருப்பதற்கு, எல்லா அமைச்சுகளிலும், அரசதாபனங்களிலும் காணப்படுகின்ற எல்லா சிறிய, பெரிய கூறுகளும் - சட்டவிகளும், இறையச்சத்தை அடைந்து கொள்வதற்கான மிகச்சிறிய வழியாக அமைந்திருக்கின்ற நீதி எனும் பெறுமானத்தைக் கெட்டு அலங்கரிப்படுதல் வேண்டும்.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ  
وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ  
فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلَوُوا  
أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

“மு.:மின்களே! நீங்கள் நீதியின்மீது நிலைத்திருப்பவர்களாகவும், உங்களுக்கோ அல்லது (உங்கள்) பெற்றோருக்கோ அல்லது நெருங்கிய உறவினருக்கோ

த்தின் மிக உயர்ந்த நிலைகளுக்கு மனிதனை சென்றடையச் செய்துவிடுவது இவ் இறையச்சமேயாகும்.

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ

“நிச்சயமாக அல்லாஹ்விடத்தில் உங்களில் மிகவும் கண்ணியமானவர், உங்களில் மிக இறையச்சம் உடையவர் ஆவார்”(ஹுஜுராத், 13).

இவ்வகையில், இறையச்சமானது (தக்வா), விசேட நற்பண்பாக உள்ளதோடு, அதன் இயல்புக்கத் தன்மையின் அடிப்படையில்தான் எல்லா நபிமார்களும், அவர்களின் பிரதிநிதிகளும் படைக்கப்பட்டனர். அவர்களும், அதனைக் கடைப்பிடிக்குமாறு தம் ஆதரவாளர்களுக்கு உபதேசித்தனர். ஏனெனில், இறையச்சம் என்பது, ஆட்சியின் ஆரோக்கியத்தையும், ஸ்திரத்தன்மையையும் பாதுகாத்து, அதன் சரிவை தடுத்துவிடுகின்ற உறுதியான அடித்தளமாகும்.

أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ  
 أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ  
 جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

“யார் மேலானவர்? பயபக்தியுடன் அல்லாஹ்வின் திருப்பொருத்தத்தை நாடி ஒரு கட்டடத்தின் அடிப்படையை அமைத்தவரா? அல்லது (தானே சரிந்துவிடக்கூ-

ஆதமுடைய சந்ததியினருக்கு அல்லாஹு தஆலா வழங்கியுள்ள கண்ணியமான வாழ்வை நிலைபெறச் செய்யும் உரிமையே இது. இக்கண்ணியமானது எந்தளவு சக்தியோடும், எவ்வித அதிகாரத்தைக் கொண்டும் எந்தவொரு மனிதனாலும் இழக்கச் செய்யவோ, மிதித்து அலட்சியப் படுத்தவோ முடியாத, அதேநேரம் தன்னால் கூட புறக்கணிப்பதற்கு அனுமதிக்கப்படாத மானுட கண்ணியமாக இருக்கிறது. ஏனெனில் இக்கண்ணியமானது, அதனைக் கொண்ட ஒருவனால், அதைப் பாதுகாத்து, அதன் அடித்தளங்களை உறுதி செய்வதையன்றி, வேறெவரும் அதைக் கைப்பற்றுவதற்கு அனுமதிக்கப்படாத மனித உரிமைகளுள் அடங்குகின்றது. இது மற்றவர்களால் கைப்பற்றுவதற்கு அனுமதிக்கப்படாத வாழ்வுரிமையை விடவும் உயர்வான உரிமையாகும். இது (இவ்வுலக) ஆயுளையும், இருப்பையும் மனிதன் கொண்டிருப்பதற்கான அங்கீகாரமும், எதுவின்றி வாழ்வுரிமை பெறுமதியற்றதாக இருக்கிறதோ அத்தகு கண்ணியமுமாக இருக்கிறது.

அறிவுள்ள, சங்கைமிகுந்த எல்லா மனிதர்களின் அபிலாசையான இக்கண்ணியத்துடைய ஏணிப்படிகளைக் காண்பதற்கான பிரகாசத்தின் வாயிலானது, இறையச்சத்தின் மூலம் சாத்தியமாகிறது. கண்ணிய-

யக் கொண்டு தீர்ப்பளிப்பீராக. அல்லாஹ்வின் பாதையிலிருந்து உன்மை திருப்பிவிடும் மனோ இச்சையைப் பின்பற்றாதீர். இறைவனுடைய பாதையிலிருந்து விலகிச்செல்வோர், விசாரணை நாளை மறந்துவிட்டதன் காரணமாக, கடுமையான வேதனையை அனுபவிப்பார்கள்” (அஸ்-ஸாத், 26)

நாட்டின் அல்லது மக்களின் அமைதியை அச்சுறுத்துகின்ற, அல்லது அரசாங்கத்தின் தூண்களை பலவீனப்படுத்தி, தற்காலிகமாக மாற்றிவிடுகின்ற அல்லது அதன் துறைகளை வலுவிழக்கச் செய்கின்ற எந்தவொரு விடயத்தையும் நாம் வேண்டி இருந்ததுமில்லை. அவ்வாறு இருக்கப் போவதுமில்லை. நாங்கள் வேண்டுகின்ற அனைத்தும் பாதுகாப்பையும், ஸ்திரத்தன்மையையும் நிலைபெறச் செய்பவையே. அவை அரசாங்கத்தின் தூண்களை வலுப்படுத்தி, நீடிக்கச் செய்பவையே, அதன் துறைகளை உறுப்படுத்துபவையே. ஏனெனில், இறைவன் தன் அடியாரைக் கருத்திற்கொண்டு, அவற்றை மக்கள் மத்தியில் நடைமுறைப்படுத்துமாறு ஆட்சியாளர்களாக இருந்த தனது தூதர்களுக்கு கட்டளையிட்டிருந்த உரிமையையே அன்றி, வேறெதனையும் நாம் வேண்டவில்லை. “ஆதமுடைய சந்ததியினருக்கு கண்ணியத்தை, சங்கையை அருளினோம்” எனக் குறிப்பிட்டு,

ப்பட்டு, என் கண்களில் முள்ளும், என் தொண்டையில் எலும்புகளும் சிக்குண்டிருப்பதைக் கண்ணுற்ற நிலையில் பொறுமை காத்தேன்.”

நாம் சமூக, நகர அமைதியைப் பேணுவதற்காக கொடுமையைக் கூட, தாங்கிக்கொள்வதற்கு அவர் இவ்வாறு எமக்குப் போதித்திருந்தார். மேலும், அவர் “தன்னையேயன்றி வேறெவரும் அநீதிழைக்கப்படாது, முஸ்லிம்கள் அமைதியோடு வாழும்போதெல்லாம் பணிந்து செல்வேன்” என்று, தம் நேசர்கள் மற்றும் ஆதரவாளர்களின் உள்ளங்களில் எதிரொலிக்கும் கூற்றை உரைத்திருந்தார்.

இம் முன்னோட்டத்தைத் தொடர்ந்து, சங்கைமிகு அல்-குர்ஆனில் வந்துள்ள உயர்வான அல்லாஹ்வின் வார்த்தையைக் கொண்டு எனது பிரதான உரையை ஆரம்பிக்கின்றேன்.

يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ  
النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ  
الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا  
يَوْمَ الْحِسَابِ

“தாவுதே...! நாம் உம்மை பூமியில் (எமது) பிரதிநிதியாக ஆக்கியுள்ளோம். எனவே, மக்கள் மத்தியில் உண்மை-

லாம் அவர்களால் தோற்றுவிக்கப் பட்ட-  
தாகும். இவர், போர்க்களத்தில் மாவ-  
ரீனாய், தோற்கடிக்க முடியாத (ஹைதர்)  
சிங்கமாய் திகழ்ந்திருந்தும் கூட, அவர்  
இவ்வாறும் (பொறுமையுடன்)  
குறிப்பிட்டிருந்தார்.

“இறைவன் மீது ஆணையாக, எனது  
(ஆத்மீக) நீர்வீழ்ச்சியிலிருந்து (அறிவுக்)  
கடல் பெருக்கெடுத்துக் கொண்டும்,  
எனது (ஆளுமை) உச்சத்தை (மானுட)  
சிந்தனைப் பறவைகள் எட்டிவிடாமலும்  
இருக்கும் நிலையில் நானோ அரை-  
கருவியின் அச்சாணிபோல் (சுழன்று கெ-  
டாண்டு) கிலாபத்துக்காக காத்திருப்பதை  
அறிந்திருந்தும் கூட, இன்னார் கிலாபத்  
ஆடையை உடுத்தியுள்ளார். எனவே,  
நானும் வேறொரு ஆடையை உடுத்தி,  
அதிலிருந்து கண்களை மூடிக்கொண்டே-  
டன். வெறுங்கையுடன் போரிடுவதோ?  
அல்லது பெரியாரை சோர்வடையச்  
செய்து, இளைஞரை முதுமையாக்கி,  
ஒரு விசுவாசியை தனது இறைவனை  
தரிசிக்கும்வரை (உயிரைப் பறிக்கும்-  
வரை) துன்புறுத்துகிற குருட்டிருட்டின் மீ-  
தான பொறுமையை கடைப்பிடிப்பதோ?  
என்று நான், எனது காரியம் குறித்து  
சிந்தித்தேன். இவ்விரண்டிலும் பொறுமை  
காத்தலே அறிவுபூர்வமானது என்பதை  
விளங்கிக்கொண்டேன். என்னுடைய (கில-  
ாபத்) வாரிசுரிமை கொள்ளையடிக்க-



ிமையாளர்கள் எவ்வித ஒழிவுமறைவின் பாலும் தேவையற்று இருப்பதற்கும், இழிவான நாவுகளின் உரிமையாளர்கள் நயவஞ்சகம், பாசாங்கு, பொய், மோசடி மற்றும் துரோகம் முதலானவற்றிலிருந்து விடுபடுவதற்கும், எல்லா உள்ளங்களும் வெளிப்படத் தன்மை, மெய்யுரைத்தல் மற்றும் சந்தேகமற்ற பேச்சு முதலானவற்றைத் தேடுபவையாக இருத்தல் வேண்டுமென நம்புகிறேன்.

ஆறாவது: அஹ்லல்பைத் நேசரின் (ஆ) சிந்தனையானது, புறந்தள்ளி விடுகின்ற (ரா.:பிழி) சிந்தனையாகும். அதாவது இது அநியாயம், ஒடுக்குமுறை மற்றும் அட்டுழியம் முதலானவற்றை புறந்தள்ளிவிடுகிறது. அதேநேரம், ஏனைய எல்லா சமயங்கள், சமயப் பிரிவுகள், சர்வதேச அரசுகள் மற்றும் சமூகங்கள் முதலியவற்றோடு மிகச் சிறந்த ஒத்துறவாடலைக் கொண்டிருக்கிறது. ஏனெனில், அநியாயமும், அட்டுழியமும் தனது உரிமை மீறப்படும் வகையில் நிறைவுற்றாலும் கூட, இச்சிந்தனை சீர்திருத்தம், ஐக்கியம் மற்றும் கூட்டு ஒத்துணர்வு ஆகியவற்றையே வேண்டிநிற்கிறது. இச்சிந்தனை குழப்பம், வன்முறை, போர்வெறி மற்றும் பதற்றநிலை முதலியவற்றை புறந்தள்ளிவிடுகிறது. இச்சிந்தனை இமாம் அலீ இப்னு அபூதாலிப் அலைஹிஸ்ஸ

ப்படைக் காரணமாகும்.

மூன்றாவது: வெளிப்படத் தன்மையும், உண்மை நிலையும் ஆரம்பத்தில் கசப்பானதும், சிக்கலானதும் ஆகும். ஆனால், அவை குறித்து சிந்தித்து, அவற்றின் மூலம் எதிர்காலத்தை கணித்துவிட்டால், சமூக அலுவல்களின் நிர்வாகத் தலைமை சுவையானதும், இனியதும், மிருதுவானதுமாக மாறி, எவ்வித அச்சமும், பயமுமின்றி கையில் எடுக்கக் கூடியதாகிவிடும்.

நான்காவது: தெளிவின்மைகள், சிக்கலான நிலைகள், கொந்தளிப்புகள், தவறுகள் முதலானவற்றிலிருந்து விடுபட்டு, பிரச்சினைகளின் உண்மைத் தன்மையை அறிந்துகொள்வதற்கு ஒரு சாதாரண ஆய்வே போதுமானது. தவறான, போலியான பெரும் அறிக்கைகள் - பிழையான, சந்தேகத்திற்கிடமான தரவுக் கிடங்குகள் - இழிவான, ஒருதலைப்பட்ச வெகுஜனப் பகுப்பாய்வுகள் - சந்தேகம், தவறு, பக்கசார்பு மற்றும் முன்தீர்மானம் முதலானவற்றினால் மாசுபடுத்தப்பட்ட தகவல் சுரங்கம் போன்றவற்றுடன் இவ் ஆய்வு வரையறுக்கப்படக் கூடாது என்ற நிபந்தனையில் இது அமைந்திருத்தல் வேண்டும்.

ஐந்தாவது: தூய உள்ளங்களும், மெய்யுரைக்கும் நாவுகளும் தமது உர-

பேசவுள்ளேன். ஏனெனில், ஒழிவுமறைவு என்பது, குறிப்பிட்ட தீங்கை நீக்கவும், அநீதி, அட்டுழியம் மற்றும் அடக்குமுறை முதலியவற்றினாலான அச்சத்தினாலும் தேவையாக உள்ளது. நான், இவற்றைக் கருத்திற்கொள்ளவில்லை. இதனால், குறிப்பிட்ட தீங்கை நீக்குவதற்கும், அநீதி, அட்டுழியம் மற்றும் அடக்குமுறை ஆகியவற்றினாலான அச்சத்திற்காகவும் அனுமதிக்கப்படுகின்ற (தகிய்யா எனும்) ஒழிவுமறைவுக்கு கட்டாயப்படுத்தப் பட்டவனாகவோ, நிர்ப்பந்திக்கப் பட்டவனாகவோ நானில்லை.

இரண்டாவது: பல்வேறு விடயங்களின் போது, நன்றாகக் காதுகொடுக்கும், செவிமடுக்கும் கலையானது, நன்றாக உரையாற்றும், பேசும் கலையை விடவும் முக்கியமானது. ஏனெனில், ஆளப்படுவோர், பிள்ளைகள் முதலானோரின் சிந்தனைகள் ஆட்சியாளர், தந்தை போன்றோரின் புறத்திலிருந்து அவர்களின் சத்தத்தை செவிமடுக்காததால் அல்லது அதற்கு துல்லியமாகக் காதுகொடுக்காது, கோபுரத்தின் மீதிருப்பவர் போன்று செவியுறுவதனால் ஏற்படுகின்ற புரிதலின்மையே ஆட்சியாளர் - ஆளப்படுவோர், தந்தை - மகன் மற்றும் இவர்கள் போன்றோரிடையே உள்ள தொடர்புகள் வலுவிழப்பதற்கான அடி-

ஆயதுல்லாஹ் ேய்க் நிம்ர் பாகிருல் நி-  
 ம்ருடனான

ஒருமைப்பாட்டிற்கான சர்வதேச  
 செயற்குழு

அளவற்ற அருளாளனும், நிகரற்ற  
 அன்புடையோனுமாகிய அல்லாஹ்வின்  
 திருப்பெயரால்

தர்மத்தை (ஹக்கை) தெளிவானதும்  
 நிலைத்ததுமாக, அதர்மத்தை (பாத்-  
 திலை) தெளிவற்றதும் நிலையற்ற-  
 துமாக படைத்துள்ள இறைவனுக்கே  
 புகழனைத்தும். ஹக்கின்மீது நிலைத்-  
 திருந்து, உண்மையையே உரைத்த  
 இறைத்தூதர் முஹம்மத் ஸல்லல்லாஹு  
 அலைஹி வஆலிஹி வஸல்லம் மற்றும்  
 அன்னாரது பரிசுத்த குடும்பத்தினர்  
 ஆகியோர் மீது சாந்தியும், சமாதானமும்  
 உண்டாகட்டும்.

கோரிக்ைகள் பற்றிய விடயத்தி-  
 ற்குள் நுழையும் முன், ஆரம்பத்தில்  
 சில முன்னோட்டங்களை சுட்டிக்காட்ட  
 விரும்புகிறேன்:

முதலவது: நான் எவ்வித (தகிய்யா  
 எனும்) ஒழிவுமறைவும், பகட்டுத்தனமு-  
 மின்றி நேரடியாகவும், தெளிவாகவும்

அரசாங்கம், நியாயமான வழக்கு விசாரணைக்குரிய சர்வதேச நெறிமுறைகளுக்குப் புறம்பாக அமைந்த 13 தடவையிலான நீதிமன்ற அமர்வுகளையடுத்து, 2014 ஒக்டோபர் 15ம் திகதியன்று, கட்டாய மரண தண்டனைத் தீர்ப்பை அவருக்கு வழங்கியது. இத்தீர்ப்பு, “தேசிய அரசாங்கத்தை” வலுப்படுத்துவதற்கான ஆயதுல்லாஹ் தேய்க் நிம்ரின் முன்மொழிவு வரைபை மரண தண்டனைக்குரிய பாரிய குற்றமாகக் கருதியிருந்தது.

இங்கே, “தாராளம் மற்றும் சுயகௌரவத்திற்கான மனு”வை, எவ்வித திருத்தமும், மாற்றமுமின்றி ஆயதுல்லாஹ் தேய்க் நிம்ர் அவர்கள், தமது கைப்பட எழுதி, பகிரங்கமாக வெளியிடுவதற்கு முன், சுஊத் அரசுக்கு வழங்கியபடி, இவ்வரைபின் சாரம், அதிலே குறிப்பிடப்பட்ட அரசியல் கோரிக்கைகள், அரசியல் உள்ளடக்கங்கள் முதலானவை பற்றி உலகோர் அறிந்து, அதன் பின், இப்படியான வரைபு ஆதரவிற்கும், ஊக்கத்திற்கும் உரியதா? இல்லை, கொடுங்கோன்மைக்கும், மரண தண்டனைக்கும் உகந்ததா? என்பதில் தாமே தீர்ப்பளிக்கும் வகையில் இவ்வரலாற்று ஆவணத்தை மீள்வெளியீடு செய்கிறோம்.

ின்ற ஒரு அரசாங்கமே என்பதாக அதை அவர் வரைவிலக்கணப் படுத்தினார். இம்மனு, அரேபியாவின் உள்நாட்டு, வெளிநாட்டு பொதுமக்களின் கவனத்தை தன்பால் ஈர்த்து, எல்லா வட்டங்களினதும் பேசுபொருளாக மாறியது. இது சுஊத் குல முடியாட்சியின் நிலைமையை மேலும் கவலைக்கிடமாக்கியதும், ஆயதுல்லாஹ் தேய்க் நிம்ர் அவர்கள் 2012 ஜூலை 08ம் திகதியன்று, சிவில் அரசின் (வாந ஊளைடை ளுவயவந) சட்டவிதிகளுக்கு விரோதமாக, மிகக்கொடுரமான முறையில் கைதுசெய்யப்பட்டார். ஆயதுல்லாஹ் தேய்க் நிம்ர் அவர்கள் கைதுசெய்யப்பட்ட விதத்தை சேட்டிலைட் வலையமைப்புகள் ஊடாக உலகோர் கண்ணுற்று இருந்தனர்.

ஆயதுல்லாஹ் தேய்க் நிம்ர் அவர்கள் வாகனத்தைச் செலுத்திக்கொண்டிருக்கும் போது, பின்தொடர்ந்த சுஊத் படையினர் அவர் மீது துப்பாக்கிச் சூட்டை நிகழ்த்த, அவரின் இரு கால்களிலும் நான்கு தோட்டாக்கள் பாய்ந்து, அவ்விடத்திலேயே அவர் தன், சுயநினைவை இழந்தார். அவர் செலுத்திய வாகனம் வீதியோரம் கைவிடப்பட்ட நிலையில், அவரை சிறைக்கு கொண்டுவந்தனர்.

ஆயதுல்லாஹ் தேய்க் நிம்ர் அவர்களை விசாரணைக்கு உட்படுத்திய சுஊத்

சுயகௌரத்திற்கான மனு” எனும் பெயரில், சவூதி அரேபியாவின் சுஊத் குல அரசாங்கத்திடம் முன்வைத்தார். அதனையடுத்து, அது உருவாக வழிவகுக்கக் கூடிய முனைப்பும், அணுகுமுறையும் கொண்டதான தனது செயற்திட்டத்தை, ஜும்ஆ பிரசங்கம் ஒன்றில் விளக்கிய அவர், “தேசிய அரசாங்கம்” எனும் கருத்தாக்கமானது நீதி, சமத்துவம், கௌரவம் மற்றும் சுதந்திரத்தின் அடிப்படை விதிகள், அரசாங்கத்தை சட்டபூர்வமாக ஆதரித்தல் மற்றும் நேர்மையான, நியாயமான நீதி-த்துறையினூடாக அதனை வலுப்படுத்தல் என்பனவற்றின் அடிப்படையில் அமைந்துள்ளது என நீதியை வேண்டிநிற்கும் முனைப்பான ஒரு வரைபினூடாகக் குறிப்பிட்டிருந்தார்.

இம்மனுவானது, உண்மையான “தேசிய அரசாங்கத்தை” தோற்றுவிப்பதற்கான சவூதி அரேபியாவினுடைய மக்களின் அரசியல் கோரிக்கைகள் மற்றும் அவர்களின் சட்டபூர்வமான அபிலாைகளின் சுருக்கமாகத் திகழ்ந்தது. தேசிய அரசாங்கமானது, சட்டவாக்கக் கூறுகளினூடாக நீதி, சுதந்திரம் மற்றும் கௌரவம் முதலானவை மேற்பார்வை செய்யப்பட்டு, அவை நிலைகொள்வதற்குத் தேவையான நீதித்துறைமை சமூக அங்கத்தவரிடையில் எவ்வித பாரபட்சமுமின்றி வெளிப்படுக-

ஆயதுல்லாஹ் தேய்க் நிம்ர் பாகிருல் நிம்ர் அவர்கள், 2007ம் ஆண்டு கோடையில் சவுதி அரேபியாவின் அரசாங்கத்திற்கும், அந்நாட்டு மக்களுக்கும் இடையேயான தொடர்பை சீர்செய்து, மேம்படுத்துவதற்கான திட்டமாக, மேலோட்டமான ஒரு அரசியல் வரைபைத் தொடங்கியிருந்தார்.

ஆயதுல்லாஹ் தேய்க் நிம்ர் அவர்கள் இத்திட்டத்தை “தாராளம் மற்றும்





தாராளம் மற்றும் சுயகௌரவத்திற்கான

மன

عريضة العزة والكرامة باللغة التاميلية







ders metinlerinin tedaris edilmesi.

yetecek ücret karşılığı lise ve üniversite öğrencilerinin tamamının işe alınması; - hatta çok zahmetli yöntemlerle – helal rızık peşinde olan kimselerin, işverenler tarafından kullanılmasının önünün alınması hedefine yönelik ilmi ve ameli iş alanları için asgari çalışma saati ve asgari ücret belirlenmelidir.

Bu isteklerin sonunda Allah Teâlâ'dan kalplerimizi arındırmasını, dillerimizi temizlemesini, bizim aramızda sevgi ve muhabbet oluşturmasını, bizi bir araya getirmesini, düşmanları mağlup etmesini ve tertemiz tevhit sloganımıza yardım etmesini istiyorum.

“Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur.”

Allah'ın selamı Muhammed (s.a.a) ve onun tertemiz Ehlibeyt'ine (a.s) olsun.

Nemr Bakır en-Nemr

3 Recep 1428 Hicri/Kameri

18 Temmuz 2007 Miladi

yapacağız:

**a)** Din dersi konularının yalnızca mezheplerin ortak noktalarını kapsayacak şekilde yazılması ve ihtilafı konuların hiçbirisine işaret edilmemesi. Bu, kökten yok sayıcı tekfirciler, başkalarını güç veya silahla kenara itmek isteyenler ve delil karşısında delil ve burhan karşısında burhan getirmekten aciz kimselerin dışında herkesi sevindirecek en güzel seçenektir.

**b)** Buluş çağına giren her öğrenci ve üniversitelinin veya buluş çağına girmeyen öğrencilerin velisi konu başlıklarını seçebileceği şekilde her mezhep için ayrı ders bölümlerinin kaleme alınması.

**c)** Nüfus çoğunluğu esasına göre ders kitaplarının konu başlıklarının belirlenmesi, yani Katif ve benzeri bölgelerde Şia metinlerinin okutulması.

**d)** Okul öğrencilerinin nüfus çoğunluğu esasına göre ders konu başlıklarının belirlenmesi, yani Katif ve benzeri bölgelerdeki çoğu okullarda Şia

## ↘ İki:

Meslek seçimi ve devlet kuruluşlarının tamamında ve hatta en yüksek kuruluşunda bile mesleki gelişimde adalet ve kıst (**mesleki adalet ve özgürlük**).

## ↘ Üç:

Allah Teâlâ'nın bu mübarek topraklara bahşettiği servetlerden yararlanılmasında adalet ve kıst (**iktisadi adalet ve özgürlük**).

## ↘ Dört:

Görüşlerde, düşüncelerde, toplumsal konum ve siyasi katılımlarda adalet ve kıst (**siyasi adalet ve özgürlük**).

## ↘ Beş:

Toplumsal ve bireysel konularda adalet, kıst ve özgürlük (**toplumsal adalet ve özgürlük**).

## ↘ Altı:

Yargı hükümlerinde adalet ve kıst (**yargı adaleti**).

İsteklerin gizli saklı kalmaması ve genel söylemler içinde boğulmamak için bazı isteklerin – ki bunların gerçekleşmesi toplumun arzusudur – anlamsal belirsizliğini aydınlatma doğrultusunda açıklamasını

sistem; toplumun rızayetini, yapıcı aktiviteyi, dinamik aklı ve istikrarlı güveni gerçekleştirir. Hâkimler adalet ve kısta dayalı hükümetin ikame edilmesine sadık kalsalar, zulüm ve sitem kökünden kazınır ve zulüm ve sitem kökünden kazınırsa, sistemin gemisi şiddetli çalkalanmalarla dolu denizin dalgalarından korunarak sahile çıkar, yaşamın tüm alanlarında güvenliğin gölgesi kendini gösterir ve güvenlik kendini gösterirse iktisat gelişir, servet kaç misli artar, halkın tamamının ihtiyacı karşılanır ve insanların hepsi eksiksiz olarak haklarını elde eder.“Kaimimiz kıyam ettiği zaman adaletle hükümet eder, onun hükümeti zamanında zulüm kökünden kazınır, yollar güvenlik bulur, yeryüzü bereketlerini dışarı çıkartır ve hakların tamamı hak sahiplerine döner.”

Buraya kadar ortaya koyduğumuz konuşmalarımızın arasında bizim isteklerimiz ortaya çıkar; bu isteklerin özeti şunlardan ibarettir:

### ↘ Bir:

İnancın seçilmesi ve pratiğe dökülmesinde, düşünce ve düşüncelere eğilimlerine tabi olup dile getirilmesinde **(itikadi ve düşünsel adalet ve özgürlük)** adalet, kıst ve özgürlük.



Allah da kendisine ve Resûllerine gayba inanarak yardım edecekleri bilsin. Şüphesiz Allah kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir.”

Dolayısıyla hâkimin birisi adil bir hükümetin ikame edilmesi ve diğeri hükümetin kıst/adalet temellerine dayandırılması gibi kuşanması gereken iki önemli sorumluluğu vardır, zira adalet yani hâkim tarafından yapılan zulmün yok edilmesi ve kıst yani halkın birbirine zulmetmesinin önünün alınmasıdır. Adalet ve kıst hükümetinin ikame edilmesiyle insan, haklarının tamamına sahip olur ve yaşarsa, siyasi, iktisadi, sosyal, itikadi, bireysel ve diğeri izzet ve saygınlığın tüm boyutlarıyla hayatını sürdürür.

**Dolayısıyla hâkimin vazifelerinden iki şey en temel farzlardandır:**

**Birincisi:** Adaletle dayalı hükümetin oluşturulması, yani zulmetmemesi.

**İkincisi:** Kısta dayalı hükümetin oluşturulması yani hiç kimsenin bir diğeriine zulüm etmemesi.

Hâkim tarafından adaletin ikame edilmesi ve hâkim ve halk tarafından kıstın ikame edilmesi, güçlü ve kalıcı bir hükümetin temel iki sütunu olup toplumun peşi sıra gittiği ve gerçekleşmesini arzu ettiği isteklerinin özeti budur. Böylelikle

adaletle hükmetmenizi emrediyor. Doğrusu Allah, bununla size ne güzel öğüt veriyor! Şüphesiz ki Allah, hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir.” Adaletin kâmil olması için halk içinde adaletin dimdik ayakta tutulması dışında bir yol yoktur: “Eğer hükmedecek olursan, aralarında adaletle hükmet. Çünkü Allah, âdil davrananları sever.” Allah Teâlâ adaletin dimdik ayakta tutulması için anlaşılır delillerle resullerini ve apaçık burhanlarını göndermiş ve halkın adaleti ayakta tutup hiç kimsenin bir diğerine zulüm etmemesi için resullerin eşliğinde kitap, kuşatıcı emirler – ki yargı hükümleri bizi zulümden korur – ve adalet ölçüsünü indirmiştir. Keza Allah Teâlâ, halkın hakları ayaklar altına alındığında cezalandırmak için engelleyici kuvvetli bir güç de indirmiştir ki bu cezalandırma bazen en şiddetli ölçüye yani savaş ve öldürme derecesine kadar ulaşır. Bunların tamamı şehvet ve öfkenin bastırılması için değil; halkın yaşamı, saygınlığı, güvenliği, onların haklarının tamamına riayet edilmesi ve birbirlerine zulüm etmelerinden alı konulması içindir: “Andolsun, biz elçilerimizi açık mucizelerle gönderdik ve beraberlerinde kitabı ve mizanı (ölçüyü) indirdik ki, insanlar adaleti yerine getirsinler. Kendisinde müthiş bir güç ve insanlar için birçok faydalar bulunan demiri yarattık (ki insanlar ondan yararlansınlar).

Hükümetin, takvanın renk ve kokusunu – ki hayır ve istikrarın alt yapısı olup dağılmanın önünü alır - bulundurması için kanunların tamamının ve küçüğüyle büyüğüyle bakanlık ve devlet organlarının hepsinin takvaya ulaşmanın en kısa yolu olan adaletle donanması gerekir. “Ey iman edenler! Allah için hakkı titizlikle ayakta tutan, adalet ile şahitlik eden kimseler olun. Bir topluma olan kininiz, sakın ha sizi adaletsizliğe itmesin. Âdil olun. Bu, Allah’a karşı gelmekten sakınmaya daha yakındır. Allah’a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır.”

Halka adaletle hükümet etmek, Allah Teâlâ’nın peygamberi Davud’da (a.s) buyurduğu hakkın kendisidir ve keza bu hak, Allah Teâla’nın en hayırlı kulu, nebilerin süruru ve resullerin en şereflişi Muhammed’e (s.a.a) buyrulan ilahi emirle aynıdır: “(Ey Muhammed!) Bundan dolayı sen çağrıya devam et ve emrolunduğun gibi dosdoğru ol. Onların hevâ ve heveslerine uyma ve şöyle de: “Ben, Allah’ın indirdiği her kitaba inandım ve aranızda adaleti gerçekleştirmekle emrolundum.” Bu ilahi emir hükümet koltuğunda oturan her kesin uyması gereken emirdir: “Allah, size, emanetleri mutlaka ehline vermenizi ve insanlar arasında hükmettiğiniz zaman

hakkı yoktur, hatta insanın kendisi bile böyle bir hakkın gerçekleşmesini görmezlikten gelemeyebilir. Çünkü bu şeref ve saygınlık, sahibinin koruyup hiç kimsenin ihtiyarına bırakamayacağı hakların sınıfındadır. Bu hak, başkalarının kullanma izninin olmadığı yaşam hakkından daha yüce ve insanın hayat ve bakasının yorumlanması için dayanabileceği bir hak; onsuuz hiçbir değeri olmayan izzet ve saygınlık yaşama hakkıdır.

Akıllı ve şerif insanların tamamının arzusu olan bu saygınlık ve keramet basamaklarının kat edilip geride bırakılması takva aracılığıyla mümkündür ve takva insanı kerametın en yüce derecesine ulaştırır: “Allah katında en değerli/en üstün olanınız, O’na karşı gelmekten en çok sakınanınızdır.” Bundan dolayıdır ki takva enbiya ve imamların tamamının yaratışlarında kararlaştırılan güzel özellik olup enbiya ve imamların hepsi dostlarına tavsiye etmişlerdir. Çünkü takva hükümetin selamet ve istikrarını korur ve dağılmasının önünü alır. “Binasını takva (Allah’a karşı gelmekten sakınmak) ve O’nun rızasını kazanmak temeli üzerine kuran kimse mi daha hayırlıdır, yoksa binasını çökmeye yüz tutmuş bir yarın kenarına kurup, onunla birlikte kendisi de cehennem ateşine yuvarlanan kimse mi? Allah, zalimler topluluğunu doğru yola erdirmez.”

bu buyrukları henüz mürit ve tabilerinin kulaklarında yankılanır.

Bu mukaddemeden sonra konuşmama Allah Teâlâ'nın Kur'an-ı Kerim'deki şu yüce ayetiyle başlıyorum: “Ona dedik ki: “Ey Dâvûd! Gerçekten biz seni yeryüzünde halife yaptık. İnsanlar arasında hak ile hüküm ver. Nefis arzusuna uyma, yoksa seni Allah'ın yolundan saptırır. Allah'ın yolundan sapanlar için hesap gününü unutmaları sebebiyle şiddetli bir azap vardır.”

Biz ülke veya halkın güvenliğini tehdit eden veya devlet erkânını gevşeten veya ömrünü azaltan veya organlarının zayıflamasına sebep olan hiçbir şeyi istemedik ve istemeyeceğiz. Bizim istediğimiz şeylerin tamamı, güvenlik ve dinginliği gerçekleştirecek, devlet erkânını güçlendirip kalıcı yapacak ve organlarının güçlenmesine sebep olacaktır. Çünkü biz, Allah Teâlâ'nın kulları için dikkate aldığı ve peygamberlerin Allah Teâlâ'nın dikkate aldığı şeyleri halk arasında uygulamasını istediği hakkın dışında bir şey istemiyoruz. Bu hak, Allah Teâlâ'nın Âdemoğluna saygınca yaşaması için has kıldığı - “Andolsun, biz insanoğlunu şerefli kıldık” - hakka gerçeklik bahşeder. Ne kadar güçlü olursa olsun ve hangi makamda olursa olsun hiç kimsenin insanın izzet ve saygınlığını selp etmeye veya ayaklar altına almaya

toplucu ıslahçılığın ve barışın peşindedir, zira Şia düşüncesi kargaşayı, huşuneti, savaş istemini ve gerginliği dışlar. Emirü'l Müminin Ali b. Ebi Talip (a.s) bu düşünceyi temellendirmiştir. Savaş meydanının kahramanı ve aslanı olmasına rağmen Ali (a.s) şöyle buyurmuştur:“Allah’a andolsun ki falan kimse, hilafete göre yerimin, değirmen taşının mili gibi olduğunu bildiği halde hilafeti bir gömlek gibi giyindi. Oysa sel benden akar ve hiç bir kuş benim uçtuğum yerlere uçamazdı. Ben de hilafetle arama bir perde çektim, ondan yüz çevirdim. Başladım düşünmeye; kesilmiş elimle atağa mı geçeyim, yoksa kapkaranlık körlüğe sabır mı edeyim? Öyle bir karanlık ve körlük ki bu, büyüğü tamamıyla yıpratır, küçüğü tümüyle ihtiyarlatır, mümin kimse de Rabbine ulaşınca dek bu karanlık körlükte zahmetten zahmete düşer. Gördüm ki sabretmek akla daha yatkın, sabrettim. Ama gözümde diken vardı, boğazımda kemik. Mirasımın yağmalandığını görüyordum. Ta ki birincisi yolunu tamamlayıp, onu kendinden sonraki falana verdi, gitti.” Ali (a.s) medeni ve toplumsal dinginliğin korunması için zulme tahammül etmeyi bu şekilde bize öğretti. Nitekim yine şöyle buyurmuştur: “Müslümanlar huzur içinde olana kadar ve benden başka kimseye zulmedilmemesi için boyun eğdim.” Emirü'l Müminin'in (a.s)

**Üçüncüsü:** Başta açıklık ve hakikat acı ve zahmetlidir, ancak bunun üzerinde düşünülüp geleceği bunların aracılığıyla öngördüğümüz ve korkusuzca işlerin sorumluluğunu ele almak istediğimiz zaman tatlı, lezzetli ve latif olacaktır.

**Dördüncüsü:** Belirsizliklerden, zorluklardan, kargaşalardan ve hatalardan kurtulmak için hakikatin sıradan mütalası yeterlidir, ne var ki böyle bir mütalaa yalan haber yığınlarıyla veya hata kirliliğiyle, sanısal ve yanlış veri depolarıyla, kötümser veya kasıtlı, kirli, zanna dayalı, yanlış, taraflı ve öngörülü analizlerle sınırlı olmaması koşuluna bağlıdır.

**Beşincisi:** Temiz kalp sahiplerinin ve doğru söyleyen dillerin takiyeye ihtiyaç duymaması; hasta kalp sahiplerinin ve zehirli dillerin de nifak, ikiyüzlülük yalan, zorba ve hıyanetten geri durması için açıklığı, doğru sözlülüğü ve belirsizlikten uzaklığı barındıracak genişlikte yüreklerin olmasını ümit ediyorum.

**Altıncısı:** Şia düşüncesi Rafiziliği dışlayan bir görüştür yani adaletsizliği, zulmü ve bastırılmayı dışlar, ancak bununla birlikte din, mezhep, sistem ve toplumların tamamıyla en mükemmel sosyal yaşama sahiptir, çünkü zulüm ve sitem kendi hakkının zayıflatılması pahasına olsa dahi

**Rahman ve Rahim Olan Allah'ın Adıyla  
Hakkı apaçık ve kalıcı yaratan ve batılı  
gizli ve geçici yaratan Allah'a hamdolsun.  
Muhammed'e(s.a.a) ve onun hak üzerine  
ısrar edip dosdoğru konuşan Ehlibeyt'ine  
(a.s) salat ve selam olsun.**

Başlangıçta istekler konusuna girmeden önce birkaç noktaya değinmek istiyorum:

**Birincisi:** Ben açık, anlaşılır ve takiye yapmaksızın konuşacağım; zira takiye çok ciddi zararın uzaklaştırılması ve zulüm, sitem ve bastırılma korkusu içindir ve benim böyle bir beklentim yok, dolayısıyla takiye yapma – ki sadece ciddi zararın uzaklaştırılması ve zulüm, sitem ve bastırılma korkusu için caizdir – zorunda değilim.

**İkincisi:** Güzel işitme ve duyma sanatı – çoğu yerde – güzel konuşma sanatından çok daha önemlidir, çünkü hâkim-mahkum, baba-çocuk ve benzeri ilişkilerin gevşemesinin asli etkenlerinden birisi, mahkum ve çocuğun düşüncelerinin hâkim ve baba tarafından anlaşılmaması ve onların sesinin işitilmemesi veya dinlenilmeksizin onlara fildişi kulesinden bakılmasından kaynaklanır.



தமிழ்

Türkçe

Indonesia

हिन्दी

русский

French

Spanish

English

اردو

فارسی

العربية

insanları uydu yayınlarından Ayetullah Şeyh Nemr'in nasıl tutuklandığını gördü. Güvenlik güçleri Ayetullah Şeyh Nemr'i takip esnasında araç kullanırken ateş açtılar ve silahlı saldırı neticesinde iki bacağına dört mermi isabet etmişti. Sonra aracıyla yol kenarında elektrik direğine çarpmanın etkisiyle bayılan Ayetullah Nemr'i kana bulanmış elbisesiyle zindana götürdüler.

Ayetullah Nemr yargılandı ve Suudi hükümeti 15 Ekim 2014 yılında Uluslararası apaçık normal yargılarla bile uyuşmayan 13 yargı oturumundan sonra Ayetullah Şeyh Nemr Bakır en-Nemr için hem kırbaçlanması ve hem de idam edilmesi kararı çıkartıldı. Mahkeme Ayetullah Şeyh Nemr'in milli devletin güçlendirilmesi için ortaya attığı planı büyük bir suç ve idama müstahak bildi. Şeyh Ayetullah Nemr'in infazı 2 ocak 2016 tarihinde gerçekleştirildi.

Burada “İzzet ve Keramet Dilekçesi”ni hiçbir değişiklik yapmaksızın Ayetullah Şeyh Nemr'in kaleminden çıkıp basında yayınlanmadan önce Suudi hükümetine sunduğu şekliyle siyasi isteklerin istendiği bu tarihi belgenin içeriğinden dünya insanların tamamının haberdar olması ve böyle bir isteğin desteklenip teşvik edilmeye mi yoksa idama mı layık olduğuna hükmetmesi için yeniden yayınıyoruz.

bu programı ve bu programa yönelik eğilimle sonuçlanacak şekillenmeyi açıkladı. Ayetullah Nemr benzersiz böyle bir dilekçe yoluyla adalet, eşitlik, özgürlük ve keramet temellerine dayanan milli devlet kavramının ve kanuni devletin savunulması ve adil ve insafa dayalı yargı gücü aracılığıyla kanuni devletin güçlendirilmesinin yaygınlaştırılmasına çalıştığını söyledi. Bu dilekçe Arabistan halkının siyasi ve meşru isteklerinin yerine getirilmesi için bir devletin oluşturulması doğrultusunda gerçekten de milli bir dilekçeydi. Adalet, özgürlük ve kerametın gerçekleşmesi için gerekli kanun koyma, gözetme ve yargıyı içinde barındıran ve toplum üyeleri arasında hiçbir ayrımcılığın gözetilmediği bir devlet.

Söz konusu bu dilekçe, Arabistan içinde ve Arabistan dışında genel kanıyı celp ederek konuşma ortamlarının tamamının konusu oldu. Bu durum Suudi hükümet ve sistemini kaygılandırdı halbuki Suudiler bu projeyi kendi vatandaşlarının hak ve hukuklarını garanti altına alıp ülkelerinin içinde bulunduğu durumu düzeltebilmeleri için bir fırsat sayabilirlerdi, ancak sonuç itibariyle kendisi projesini Cuma hutbelerinde tekrar ederek gündeme getirmeye devam etti8 Temmuz 2012 yılında Ayetullah Şeyh Nemr vahşice ve medeni devlet ölçülerine uymayacak bir yöntemle tutuklandı. Dünya

Ayetullah Şeyh Nemr Bakır en-Nemr, Arabistan'ın doğusunda faaliyet gösteren din alimi, 2007 yılı yazında siyasi projesine başladı; Hakim siyasi sistem ve millet arasında ilişkinin düzeltilmesi ve iyileşmesi için siyasi vizyon ve program. Ayetullah Nemr bu planı “İzzet ve Keramet Dilekçesi” adıyla Arabistan'a hâkim olan Suudi sistemine sunduktan sonra Cuma hutbelerinin birisinde daha önce benzeri görülmeyen

தமிழ்

Türkçe

Indonesia

हिन्दी

русский

French

Spanish

English

اردو

فارسی

العربية

# İzzet ve Keramet

## Dilekçesi

عريضة العزة والكرامة باللغة التركية





anugerahkanlah kepada kami kasih sayang-MU, lindungilah para pecinta keluarga nabi-Mu, hancurkanlah musuh-musuh-MU dan teguhkan kami dalam menyampaikan syiarMu.

“Maha Suci Tuhanmu Yang mempunyai keperkasaan dari apa yang mereka katakan. Dan kesejahteraan dilimpahkan atas para rasul. Dan segala puji bagi Allah Tuhan seru sekalian alam.” (QS. Ash Shaaffaat: 180-182)

Nimr Baqir al-Nimr

3 Rajab 1428 H/18 Juli 2007 M



ketika hubungan mereka dengan hauzah ditarik ke ranah politik, mereka dianggap mengganggu keamanan oleh pihak yang berwenang.

24. Pemerintah menjaga jarak terhadap seluruh kelompok serta mazhab di tengah masyarakat, dan menghindari praktek-praktek mengambil keuntungan dari kelompok/mazhab tersebut. Pemerintah harus menghindari tindakan atau ucapan yang menyakiti mazhab lainnya. Mengapa ini penting? Karena jika hal ini dibiarkan bisa timbul beragam perpecahan yang memperlemah pemerintahan.
25. Membentuk sebuah lembaga independen untuk menerima berbagai aduan masyarakat tentang kinerja para pegawai pemerintahan. Lembaga ini bertugas memberikan sanksi bagi yang melanggar. Lembaga ini memiliki perwakilan di setiap daerah untuk menerima aduan dari masyarakat. Hendaknya lembaga ini juga terhubung dengan berbagai lembaga pemerintahan lainnya.

Yang terakhir, saya memohon pada Allah Swt untuk mensucikan hati kita semua dan membersihkan lidah kita. Ya Allah,

- layak di masa depan.
21. Membebaskan semua tahanan politik, khususnya mereka yang secara diam-diam dijebloskan kedalam penjara dan mengganti berbagai macam biaya penghidupan istri, anak dan keluarga yang dia tinggalkan serta membersihkan nama mereka agar bisa hidup secara normal ditengah masyarakat.
  22. Menyelesaikan masalah pengangguran dengan menyediakan pekerjaan. Melayani semua mahasiswa, siswa SMA dan universitas lalu memenuhi hak-hak mereka mulai dari masalah pernikahan untuk membina keluarga yang sehat, mendapatkan tempat tinggal yang layak hingga modal untuk memulai usaha. Mengatur jadwal jam kerja untuk semua orang berdasarkan tingkatan ilmu, keahlian serta usaha mereka demi mendapatkan rejeki yang halal dan menghargai kesulitan yang telah mereka hadapi selama ini.
  23. Memberikan solusi bagi mereka yang selalu terancam keamanannya. Kebanyakan dari mereka ini adalah yang berhubungan langsung dengan hauzah. Mereka tidak melakukan tindakan kejahatan apapun, namun

pada posisi yang lebih tinggi.

17. Memberikan hak dan kebebasan kepada umat Syiah sesuai strata pendidikan serta kemampuannya di masyarakat untuk menjadi pemimpin di berbagai perusahaan seperti Aramco atau perusahaan-perusahaan sejenis milik pemerintah.
18. Memberikan hak dan kebebasan kepada umat Syiah sesuai strata pendidikan serta kemampuannya di masyarakat untuk bisa bekerja dan memimpin di seluruh lembaga pemerintahan.
19. Membangun universitas negeri di Qatif yang memiliki semua jurusan yang dibutuhkan masyarakat serta memberikan kesempatan pada semua perempuan dan laki-laki yang telah menempuh pendidikan SMA atau mereka yang telah lulus beberapa tahun sebelumnya atau mereka yang sudah berumur untuk bisa masuk ke universitas tersebut.
20. Mendata ulang para pegawai yang disebabkan PHK tahun 1400 Hijriah (1979), memberikan semua hak-hak mereka, mengganti semua kerugian spiritual yang mereka alami serta memberikan jaminan kehidupan yang

Ahlulbait di berbagai media massa untuk menjawab masalah-masalah keagamaan.

12. Memberikan kesempatan bagi para ulama Ahlulbait untuk bisa menjadi imam jamaah di masjidil Haram dan masjid Nabawi.
13. Memberikan kemudahan dan ruang yang lebih luas untuk masuknya kitab-kitab Ahlulbait dari luar negeri dan memberi izin pencetakannya di dalam negeri.
14. Memberikan kesempatan secara adil dan merata pada kaum Syiah untuk masuk dalam seluruh lembaga pemerintahan seperti dalam organisasi persatuan muslim atau di kantor-kantor yang sejenis.
15. Memberikan hak pada umat Syiah berdasarkan tingkatan pendidikan dan keilmuannya untuk memiliki jabatan tinggi dalam pemerintahan seperti menteri atau menjadi wakil dalam majelis.
16. Memberikan hak dan keleluasaan kepada umat Syiah sesuai strata pendidikan serta kemampuannya untuk menjadi kepala bidang pendidikan siswa perempuan di berbagai madrasah atau menjabat

umum, dan melarang pelaksanaan peradilan umum di pengadilan mazhab Syiah. Menggunakan hakim-hakim Syiah di pengadilan-pengadilannya untuk memutuskan hukuman, memberi bantuan hukum serta mengadili yang bersalah sesuai syariat yang diyakini.

8. Dikeluarkannya izin resmi untuk pembentukan majelis syura ulama-ulama Syiah dengan nama (majelis Syura Fakih Ahlulbait) yang anggotanya hanya para ulama yang sampai pada derajat Fakih (Ijtihad) dan lewat majelis ini para pecinta Ahlulbait dapat bertanya dengan bebas segala sesuatu terkait masalah fiqh. Majelis Syura ini harus independen dan terbebas dari kepentingan kelompok tertentu baik dari dalam atau luar.
9. Dikeluarkannya izin pembangunan masjid, husainiyah, dan tempat-tempat keagamaan untuk menjawab beragam masalah syar'i dari masyarakat.
10. Memberi kebebasan seluas-luasnya pada rakyat untuk mengadakan berbagai perayaan keagamaan.
11. Memberikan ruang bagi pecinta

pemeluk Ahlulbait, harus mengganti seluruh kerugian material ini dengan membiayai seluruh renovasi Haram dan tempat peribadatan ini. Luka yang sudah terpendam bertahun-tahun dan berabad-abad ini sebenarnya belumlah sembuh dengan pembangunan makam-makam suci para Imam tersebut, karena sebenarnya pemerintah sekedar mengikuti segolongan kecil orang yang tidak mewakili mazhab manapun, dimana mereka tidak pernah mengindahkan pemikiran dari mazhab-mazhab lain. Adapun dalil utama mazhab-mazhab besar Islam untuk menentang kelompok kecil ini adalah, melarang keinginan mereka untuk menghancurkan makam suci Rasulullah Saw.

6. Mengeluarkan aturan untuk membangun Hauzah, universitas dan yayasan yang mengajarkan berbagai keilmuan Islam berdasarkan Al-Qur'an, sunnah Rasulullah Saw dan keluarganya yang suci karena hal ini telah dilakukan di negara-negara lain seperti Irak, Iran, Lebanon, Suriah dan berbagai negara Islam lainnya.
7. Pemisahan mutlak antar pengadilan mazhab Syiah dengan pengadilan

berbeda dengan menggunakan kekerasan dan senjata, atau kelompok yang takut menghadapi mereka yang berdalil dengan jelas dalam masalah ini.

b) Merumuskan dan mengesahkan silabus pembelajaran berdasarkan pemeluk keyakinan mayoritas; seperti mengadakan pembelajaran menggunakan referensi dan literatur Syiah di wilayah seperti Qatif atau kota-kota lain.

c) Merumuskan dan mengesahkan silabus pembelajaran agama berdasarkan penganut mazhab atau keyakinan paling banyak di sekolah atau madrasah tersebut; yakni mengadakan pembelajaran berbasis referensireferensi syiah di sebagian besar madrasah di kota Qatif atau kota-kota yang sama.

5. zarih untuk para Imam As di pemakaman Baqi' di kota Madinah dengan bentuk yang sama dengan zarih para imam yang telah dibangun di Iraq dan Iran. Pemerintah selama ini mengikuti pandangan mazhab tertentu telah banyak merusak tempat peribadatan serta makam para imam Syiah dan menyakiti hati para

dalam melaksanakan ibadah dan menerima pemeluknya untuk masuk dalam semua lini pemerintahan.

2. Setiap manusia, baik muslim maupun non muslim memiliki hak seluas-luasnya untuk menentukan mazhab yang dipilih, karena itu setiap orang berhak memilih mazhab Ahlulbait, bebas beribadah sesuai keyakinannya, dan tidak ada seorangpun yang berhak memaksanya berpindah mazhab atau menyakitinya dalam bentuk apapun.
3. Menghapus semua aturan serta keputusan dalam pemerintahan yang merugikan dan mengancam hak-hak pemeluk mazhab Syiah.
4. Merubah semua sistem pembelajaran agama di seluruh madrasah dan universitas dan menggantinya dengan salah satu pilihan berikut ini:
  - a) Merumuskan dan mengesahkan silabus pembelajaran agama yang mengajarkan titik persamaan antar mazhab dalam Islam serta menghindari topik-topik tentang perbedaan didalamnya. Ini adalah poin terbaik yang menggembirakan semua pihak kecuali mereka yang menginginkan untuk mengeliminasi kelompok yang



pemerintahan sampai tingkatan paling tinggi (kebebasan dan keadilan bekerja).

### ↘ ketiga

Keadilan dan kebebasan dalam mengelola dan mendapatkan kekayaan alam yang telah dianugerahkan Allah Swt pada negeri yang penuh berkah ini (kebebasan dan keadilan ekonomi).

### ↘ Keempat

Keadilan dan kebebasan dalam menulis, berpikir, serta berkumpul dalam kancah politik (kebebasan politik).

### ↘ kelima

Keadilan dan kebebasan dalam berbagai masalah kemasyarakatan serta masalah pribadi (kebebasan bermasyarakat).

### ↘ keenam

Keadilan dan kebebasan dalam menentukan serta memenuhi kebutuhan pokok.

Selanjutnya untuk memperjelas poin-poin tersebut diatas, dimana kesemuanya adalah tuntutan rakyat, maka kami akan menjelaskannya sebagai berikut:

1. Menerima secara resmi mazhab Syiah, serta menghormati pemeluknya

bagi pemerintah untuk menciptakan kerelaan di hati masyarakat, memberi mereka perlindungan hingga terwujud keamanan dan kebahagiaan.

Jika pemerintah memimpin pemerintahan dengan serius dan adil, beragam kezaliman dan kerusakan dapat dihilangkan. Jika kezaliman dan kerusakan telah sirna dari masyarakat, maka keamanan bagi semua lapisan masyarakat pasti tercipta dengan baik. Jika keamanan telah menaungi masyarakat maka perekonomian akan tumbuh pesat, kekayaan negara dan masyarakat akan semakin berlipat, kesejahteraan masyarakat membaik, dan setiap anggota masyarakat dapat melaksanakan hak-hak mereka.

Dari semua mukaddimah tersebut keinginan kami jelas, dan dapat disimpulkan dalam beberapa poin:

### ↳ pertama

Keadilan dan kebebasan dalam memeluk akidah serta keyakinan, bebas dalam beribadah, bebas dalam mengemukakan pendapat (kebebasan berkeyakinan dan berpikir).

### ↳ kedua

Keadilan dan kebebasan dalam memilih keahlian serta pekerjaan disemua lini

Perkasa.” (Qs. Al-Hadiid: 25)

Karena itulah, ada 2 hal penting yang harus dilakukan secara serius oleh pemerintah untuk menciptakan keadilan sesuai perintah ilahi, kenapa? Karena keadilan berarti menghilangkan segala bentuk kekerasan serta kezaliman yang dilakukan pemerintah pada rakyat.

Dengan dibentuknya sebuah pemerintahan yang adil maka seluruh impian dan hak-hak asasi manusia akan dapat dipenuhi dengan baik di semua aspek kehidupan seperti politik, ekonomi, keyakinan, aspek kemasyarakatan, hingga hak-hak pribadi.

**Karena itu 2 kewajiban utama pemerintah dalam hal ini adalah:**

- Menciptakan pemerintahan yang adil, yaitu pemerintahan yang tidak melakukan kezaliman apapun pada rakyatnya.
- Menciptakan pemerintahan yang adil, sehingga rakyatnya tidak saling menzalimi antara satu dengan yang lain. Keadilan dalam sebuah pemerintahan dapat menguatkan pondasi pemerintahan dan melanggengkannya, karena rakyat selalu mendukung serta memberikan harapan padanya. Penting sekali

Timbangan keadilan telah Tuhan turunkan agar manusia menciptakan pemerintahan yang adil tanpa menyakiti siapapun. Allah juga telah menurunkan pasukan yang kuat berupa hukuman yang pasti untuk menghancurkan siapapun yang berusaha merampas hak-hak manusia. Ketahuilah, hukuman ini bisa berupa peperangan atau saling bunuh antara mereka. Semua peringatan dan ancaman ini tidak lain adalah untuk menjaga kehidupan, kehormatan serta keamanan di dalam masyarakat. Memberi kesempatan masyarakat untuk melakukan hak-hak mereka dengan bebas, menghindari perselisihan diantara mereka, tidak menzalimi mereka. Pemerintahan dijalankan bukan hanya untuk memenuhi syahwat serta kemarahan, dalam Al-Qur'an Allah Swt berfirman, "Sesungguhnya Kami telah mengutus rasul-rasul Kami dengan membawa bukti-bukti yang nyata dan telah Kami turunkan bersama mereka Al Kitab dan neraca (keadilan) supaya manusia dapat melaksanakan keadilan. Dan Kami ciptakan besi yang padanya terdapat kekuatan yang hebat dan berbagai manfaat bagi manusia, (supaya mereka mempergunakan besi itu) dan supaya Allah mengetahui siapa yang menolong (agama)Nya dan rasul-rasul-Nya padahal Allah tidak dilihatnya. Sesungguhnya Allah Maha Kuat lagi Maha

diantara kamu. Allah-lah Tuhan kami dan Tuhan kamu. Bagi kami amal-amal kami dan bagi kamu amal-amal kamu. Tidak ada pertengkaran antara kami dan kamu, Allah mengumpulkan antara kita dan kepada-Nyalah kembali (kita).” (Qs. Asy Syuura: 15)

Hal ini adalah perintah dari Allah Swt bagi semua orang yang duduk dalam pemerintahan, “Sesungguhnya Allah menyuruh kamu menyampaikan amanat kepada yang berhak menerimanya, dan (menyuruh kamu) apabila menetapkan hukum di antara manusia supaya kamu menetapkan dengan adil. Sesungguhnya Allah memberi pengajaran yang sebaik-baiknya kepadamu. Sesungguhnya Allah adalah Maha Mendengar lagi Maha Melihat.” (Qs. An-NIsaa’: 58)

Dan untuk mencapai tujuan ini tidak ada jalan lain selain membentuk sebuah pemerintahan ditengah masyarakat, “Dan jika kamu memutuskan perkara mereka, maka putuskanlah (perkara itu) diantara mereka dengan adil, sesungguhnya Allah menyukai orang-orang yang adil.” (Qs. Al-Maidah: 42) Untuk menciptakan keadilan ini Allah Swt mengutus Rasul-Nya dengan berbagai dalil yang jelas beserta kitab suci yang menerangi kita dari kedzaliman.

(Qs. At-Taubah: 109)

Untuk menciptakan pemerintahan yang kokoh, kuat dan terhormat berlandaskan takwa pada Allah Swt maka seluruh aturan dan perlengkapan pemerintahan mulai dari aspek terkecil hingga paling besar, dan seluruh elemen yang menyusunnya harus memahami dan melaksanakan keadilan.

Allah Swt berfirman, “Hai orang-orang yang beriman hendaklah kamu jadi orang-orang yang selalu menegakkan (kebenaran) karena Allah, menjadi saksi dengan adil. Dan janganlah sekali-kali kebencianmu terhadap sesuatu kaum, mendorong kamu untuk berlaku tidak adil. Berlaku adillah, karena adil itu lebih dekat kepada takwa. Dan bertakwalah kepada Allah, sesungguhnya Allah Maha Mengetahui apa yang kamu kerjakan.” (Qs. Al-Maidah: 8)

Pemerintahan adil adalah hak bagi rakyat yang Allah perintahkan kepada Nabi Daud As. Hal ini juga perintah Ilahi kepada hamba-Nya yang terbaik Rasulullah Saw.

Allah Swt berfirman, “Maka karena itu serulah (mereka kepada agama ini) dan tetapliah sebagai mana diperintahkan kepadamu dan janganlah mengikuti hawa nafsu mereka dan katakanlah: “Aku beriman kepada semua Kitab yang diturunkan Allah dan aku diperintahkan supaya berlaku adil

namun tidak memiliki kehormatan tidak memiliki nilai apapun dalam hidupnya.

Dalam perjalanan meniti tangga cahaya kemuliaan, kehormatan manusia merupakan keinginan semua insan yang berakal. Hal ini mampu manusia capai dengan takwa. Dengan takwa manusia bisa mencapai maqam tertinggi dari kehormatan, seperti firman Allah dalam Al-Qur'an, "Sesungguhnya orang yang paling mulia diantara kamu disisi Allah ialah orang yang paling takwa diantara kamu". (Qs. al-Hujurat: 13).

Dari sudut pandang ini takwa merupakan ciri utama dari kebaikan serta menjadi sebab diutusnya para nabi dan imam yang membuat mereka bertahan dalam berbagai ujian dan musibah selama proses menyampaikannya pada manusia. Takwa merupakan pondasi yang kuat dan kokoh yang mampu menjaga sebuah pemerintahan serta menjauhkannya dari keruntuhan.

Allah Swt berfirman, "Maka apakah orang-orang yang mendirikan mesjidnya di atas dasar taqwa kepada Allah dan keridhaan-(Nya) itu yang baik, ataukah orang-orang yang mendirikan bangunannya di tepi jurang yang runtuh, lalu bangunannya itu jatuh bersama-sama dengan dia ke dalam neraka Jahannam. Dan Allah tidak memberikan petunjuk kepada orang-orang yang zalim."

Kami disini tidak sedang merusak keamanan negara atau mengganggu ketenangan masyarakat atau bahkan menghina kedaulatan negara yang menyebabkan hancurnya sistem yang ada. Kami tidak akan pernah berpikir untuk melakukan hal-hal tersebut. Yang kami inginkan adalah terciptanya keamanan dan terjaminnya hak-hak kami, sesuai aturan negara yang resmi.

Kami hanya menghendaki hak serta aturan yang telah diberikan oleh Allah Swt melalui Nabi sucinya bisa dilaksanakan ditengah-tengah masarakat. Hak untuk hidup secara terhormat yang telah Allah anugerahkan kepada anak cucu adam- “Dan sesungguhnya telah Kami muliakan anak Adam” (Qs. al-Israa’: 70)- bisa terwujud. Kehormatan bagi manusia yang tidak ada seorangpun berhak melalui kekuatan, posisi, atau harta bisa merampasnya. Bahkan si manusia itu sendiri tidak bisa mengabaikan hak-haknya itu sendiri, kenapa? Karena ketahuilah bahwa kehormatan ini merupakan fitrah asli dan hakiki manusia yang selalu dijaga oleh pemiliknya yaitu Allah Swt.

Pemilik kehormatan ini tidak akan pernah mengizinkan miliknya untuk dirampas oleh selainNya. Kehormatan merupakan hak yang nilainya lebih tinggi dari hak hidup seseorang, karena manusia yang hidup



keputusannya aku juga harus memikirkannya, yakni apakah aku melakukan perlawanan tanpa tangan atau haruskah aku bersabar hingga para pemuda menjadi tua dan kaum mukmin mengalami penindasan sampai tiba saatnya pertemuanku dengan Tuhanku. Aku memahami, bahwa bersabar itu lebih sesuai dengan akal. Aku memilih untuk bersabar meskipun mataku tertutup debu dan ada tulang yang menyumbat kerongkonganku.”

Lihat saudaraku, beginilah Imam Ali As mengajarkan pada kita semua cara menjaga kedamaian umat meskipun harus mengorbankan dirinya. Selanjutnya Ia berkata “Jika kondisi umat muslim berada dalam kedamaian dan hanya diriku sendiri yang harus menanggung kepedihan, maka aku ikhlas untuk itu.” Sebuah perkataan yang bermakna sangat dalam bagi para pengikutnya.

Setelah semua mukaddimah ini, saya akan memulai dengan ayat suci Al-Quran dari Allah Swt, “Wahai Daud, Aku jadikan engkau khalifah di muka bumi ini, karena itu memerintahkan dengan adil diantara manusia dan jauhilah hawa nafsu yang akan membahayakanmu dari jalan Ilahi. Ketahuilah, bahwa siapa saja yang menyimpang dari jalanKu, kelak di hari kiamat akan mendapatkan siksa yang teramat pedih”. (Qs. Shaad: 26)

tidak memerlukan lagi taqiyah. Aku juga memohon pada Allah agar pemilik hati yang sakit dan lidah yang munafik segera dihancurkan.

**Keenam,** ideologi Syiah adalah ideologi perlawanan. Yaitu menghancurkan pemerintahan yang mungkar dan melawan kebatilan, namun pada saat yang sama, ideologi ini mengajarkan pada kita untuk tetap menjalin hubungan baik dengan semua agama, madzhab, pemerintahan dan masyarakat, kenapa? Karena untuk menciptakan perdamaian, keselamatan dan menyatukan hati masyarakat, butuh pada pengorbanan hak-hak pribadi. Ketahuilah bahwa rezim pemerintahan batil yang melenakan ini sebenarnya penuh dengan racun, kemarahan, peperangan dan perselisihan.

Amirul Mukminin Ali bin Abi Thalib As adalah inspirator ideologi ini. Ia adalah seorang jawara perang dan singa pemberani.

Ia berkata, “Aku bersumpah demi Allah Swt, seseorang yang mengambil kursi kekhalifahan mengetahui bahwa diriku tidak tertarik pada hal itu, dan pada diriku terdapat lautan pengetahuan dimana ilmunya tidak sepadan dengan ilmuku. Lalu setelah itu aku harus menghadapi kaum yang sama sambil menutup mata. Dalam berbagai

**Kedua**, ketahuilah bahwa mendengarkan kebaikan dengan memahaminya – dalam beragam situasi- lebih baik dari banyak bicara kebaikan atau berpidato, kenapa? karena salah satu penyebab utama kesalahan hubungan antara pemerintah dan rakyat, antara ayah dan anak atau semisalnya adalah, tidak dipahaminya pemikiran rakyat dan diacuhkannya aspirasi mereka oleh pemerintah, sehingga muncul masalah serius dalam pemerintahan.

**Ketiga**, kebenaran dan hakikat pada awalnya memang pahit dan berat. Namun, jika dengan landasan ini kita berpikir, maka masa depan bisa dijalani tanpa ketakutan dan kita selalu berada dalam kebahagiaan.

**Keempat**, cukuplah kita membiasakan diri belajar dari hal-hal sederhana untuk mengatasi keraguan, kerumitan dan kesalahan dalam hidup kita, sambil berusaha keras memahami hakikat sebuah masalah. Hal ini pun dengan syarat bahwa proses belajar dari hal-hal sederhana itu tidak tercampuri oleh kebohongan, kemunafikan, kesalahan proses berpikir atau niat yang buruk.

**Kelima**, diriku berharap agar hati dan jiwa kalian bisa melihat kebenaran dan hakikat yang jelas ini sehingga para pemilik hati suci dan lidah-lidah yang jujur

Dengan menyebut nama Allah Yang Maha  
Pemurah

Syukurku pada Allah Swt yang telah  
menunjukkan dan menguatkan kebenaran  
serta menghancurkan kebatilan diseluruh  
alam.

Shalawat serta salam kupersembahkan pada  
Nabi Muhammad Saw dan keluarganya  
yang suci, yang telah melangkahkan kaki  
mereka untuk menjaga kebenaran dan  
menyampaikannya pada kita semua.

Sebelum kita masuk pada inti  
permasalahan, saya ingin menyampaikan  
beberapa muqadimah terlebih dahulu:

**Pertama**, saya akan berbicara dengan  
tegas, jelas dan tanpa taqiyyah dalam masalah  
ini. Mengapa demikian? Karena taqiyah  
hanya berlaku untuk mempertahankan diri  
dan dalam kondisi ketakutan atau terdesak,  
sedangkan saya tidak pernah berpikir berada  
dalam kondisi demikian. Saya tekankan  
kembali, bahwa taqiyyah hanya berlaku bagi  
mereka yang berada dalam kondisi terpaksa  
atau bahaya untuk menyelematkan jiwa,  
sedangkan saya sama sekali tidak merasa  
takut atau khawatir.

mati baginya.

Eksekusi Syeikh Nimr dilaksanakan pada hari Sabtu pada tanggal 2 Januari 2016.

Berikut ini merupakan teks terjemahan dari petisi yang ditulis oleh Syeikh Baqir Nimr (Petisi Kehormatan dan Kebebasan) yang diterjemahkan langsung tanpa perubahan apapun, sesuai dengan apa yang telah beliau tulis pada Rezim Saudi dan disebarakan melalui banyak media masa; penerjemahan ini bertujuan agar seluruh dunia mengetahui tentang inti dari pemikiran politik dan gerakan Syeikh Nimr.

Lebih lanjut hal ini juga untuk menggugah pemikiran kita semua tentang realitas, tindakan siapakah yang benar, tindakan Pemerintah Arab Saudi dengan menghukum matii Syeikh Nimr ataukah pemikiran Syeikh Nimr tentang reformasi dan keadilan bagi bangsa Arab?

Teks ini dipersembahkan untuk “Organisasi persaudaraan dunia untuk Syeikh Nimr”.

dikhawatirkan oleh pemerintah Saudi, karena dengan petisi ini masyarakat menjadi tahu hak-hak asasi mereka sekaligus menyadarkan masyarakat kalau mereka mampu merubah dan menentukan kondisi negara mereka sendiri.

Selanjutnya Syeikh Nimr semakin aktif dalam menyuarakan pemikiran politiknya ini dan terus mengulangnya dalam khutbah-khutbah juma't disertai dengan beragam tema-tema politik yang lain, hingga pada tanggal 8 Juli 2012 beliau ditangkap secara paksa oleh pihak berwenang.

Peristiwa penangkapan Syeikh Nimr ini disiarkan oleh jaringan televisi satelit internasional. Mereka menyatakan bahwa pihak keamanan saat penangkapan Syeikh Nimr menembaknya sehingga di kakinya bersarang 4 peluru dan membawa syeikh Nimr dalam keadaan tidak sadarkan diri. Syeikh Nimr diadili di pengadilan Saudi pada tanggal 15 Oktober 2014.

Setelah menjalani sekitar lebih dari 13 kali proses persidangan tertutup disertai beragam tindak kekerasan dan penganiayaan yang jauh dari keadilan, majelis hakim memutuskan hukuman mati. Pengadilan politik ini bertujuan untuk memperkuat rezim Saudi dan menentang petisi dari Syeikh Nimr hingga berujung pada hukuman

ini “Petisi Kehormatan” yang diberikan pada kepala pemerintahan di Saudi Arabia. Sebelumnya, melaksanakan rencananya itu, beliau menyampaikan isi petisinya diberbagai khutbah Jumat.

Syaikh Nimr menyatakan bahwa satu-satunya jalan untuk mencapai pemerintahan yang terhormat adalah, pemerintah harus memahami makna dari keadilan disertai kaidah-kaidah kebebasan yang benar, selanjutnya menuangkannya dalam hukum resmi negara. Setelah itu, pemerintah memperkuat keadilan itu dengan membentuk lembaga peradilan yang bersih dan tegas.

Petisi ini merupakan ringkasan dari beragam permasalahan politik yang dihadapi masyarakat Arab Saudi serta permohonan mereka untuk mewujudkan sebuah negara yang benar-benar berdaulat. Negara yang mengedepankan keadilan, kebebasan dan kehormatan dengan berlandaskan aturan hukum yang jelas. Negara yang melaksanakan sistem peradilan yang bersih tanpa diskriminasi baik untuk penguasa dan rakyatnya.

Petisi Syaikh Nimr ini menarik perhatian berbagai kalangan masyarakat baik dari dalam dan luar negeri serta menjadi topik yang hangat diperbincangkan di semua lapisan masyarakat. Hal inilah yang sangat

Sekitar musim panas tahun 2007 M, Syeikh Nimr-Baqir Nimr, adalah seorang ulama yang sangat aktif di bagian barat wilayah Saudi Arabia dalam melaksanakan berbagai kegiatan politik.

Pemikiran dan program-program politik yang ia kemukakan bertujuan untuk membenahi aturan politik pemerintahan dan kebijakan-kebijakan negara yang di jalankan di negerinya. Syeikh Nimr menamai suratnya



தமிழ்

Türkçe

Indonesia

हिन्दी

русский

French

Spanish

English

اردو

فارسی

العربية

Petisi

# Kehormatan dan martabat

عريضة العزة والكرامة باللغة الاندونيسية





और वह उनकी शिकायतों को सम्बन्धित केन्द्रों तक पहुंचाएं और आखिर तक उन शिकायतों पर ध्यान दें।

अंत में अल्लाह से दुआ करते हैं कि हमारे दिलों को शुद्ध और पवित्र बनाए हमारी ज़बानों को पवित्र रखे हमारे बीच प्यार और मोहब्बत पैदा हो, हमें एक दूसरे के करीब करे, हमारे दुश्मनों को हार का सामना करना पड़े और हमारे नारे (कलमा-ए-तौहीद) को तरक्की दे।

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى  
الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿﴾ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

निम्र बाक़िर अल-निम्र

3 रजब 1428 हिजरी

18 जुलाई 2007

किया जाए और हमेशा उन्हें सुरक्षा की दृष्टि से न देखा जाए इसलिए कि बहुत सारी समस्याओं का देश की सुरक्षा से कोई सम्बंध नहीं होता है लेकिन उन्हें राजनीतिक मुद्दा बनाकर सुरक्षा की दृष्टि से देखा जाता है जो बहुत सारी कठिनाइयों बल्कि कभी-कभी संकट के वुजूद में आने का कारण बन जाता है।

24. सरकार सभी समूहों और समुदायों से समान रूप से दूरी बनाए रखे और किसी एक समुदाय या समूह पर अधिक ध्यान न दे ताकि अन्य समूहों और समुदायों को बुरा न लगे,इसलिए कि सरकार का ऐसा व्यवहार उसे सख्त मुश्किलों का सामना करा सकता है।
25. ऐसे सार्वजनिक और सरकारी केन्द्र बनाए जाएं जिसमें जनता सरकारी अधिकारियों की शिकायत कर सके और मज़लूमों एवं पीड़ितों के अधिकार उन्हें दिलाने और अपराधियों को सज़ा दिलाने की कोशिश करे। बेहतर है कि यह केंद्र डीएम हाउस में बनाए जाएं और सरकार अपने विश्वसनीय लोगों को उनके लिए चुने और लोग भी अपने प्रतिनिधियों को चुनकर उसमें शामिल करें, इसी तरह यह केन्द्र हर शहर में एक कमेटी बनाए जिसके सदस्यों का चयन खुद जनता करे ताकि मज़लूम और पीड़ित वर्ग इन कमेटियों तक अपनी बातें पहुंचा सकें। और वह कमेटियां उनकी मांगों को सेंट्रल ऑफिस तक पहुंचाएं

निर्माण की अनुमति दी जाए जिसमें सभी जानात्मक और विशिष्ट विभाग उपलब्ध हों, हाई स्कैंड्री के बाद छात्र और छात्राएं उसमें उच्च शिक्षा प्राप्त कर सकें।

20. वह सभी कर्मचारी जिन्हें 1979 या उसके बाद विभिन्न कारणों के आधार पर जेलों में बंद किए जाने की वजह से नौकरियों से हटा दिया गया था फिर से बहाल किया जाए और इस बीच जितनी भी उनकी सेलरी बर्बाद हुई है उसका भुगतान किया जाए और उनके लिए भविष्य में बेहतर ज़िंदगी बिताने को सम्भव किया जाए।
21. सभी राजनीतिक कैदियों खासकर वह कैदी जो वर्षों से कॉल कोठरियों में पड़े हुए हैं उनके बीवी-बच्चे, माता-पिता और अन्य परिवार वाले उनका इंतजार कर रहे हैं, तुरंत रिहा किया जाए ताकि वह एक बार फिर से अपना नया और सम्मानजनक जीवन शुरू कर सकें।
22. बेरोजगारी की मुश्किल को हल किया जाए और पढ़े लिखे लोगों को स्कूलों, कॉलेजों और विश्वविद्यालयों में अच्छे वेतनों के साथ जिससे वह सम्मानजनक जीवन जी सकें (शादी ब्याह की समस्याओं को निपटा सकें, घर बना सकें और अपनी रोज़ाना की ज़रूरतों और आवश्यक सुविधाएं उपलब्ध कर सकें) नौकरियां दी जाएं।
23. समस्याओं को आपस में उलझाने से परहेज

धार्मिक मसले बयान करने की अनुमति दी जाए।

12. मस्जिदुल हराम और मस्जिदुन नबी में नमाज़ की इमामत में शिया धर्म के मानने वालों को भी उचित हिस्सा दिया जाए।
13. विदेश से शिया किताबों को लाने या देश के अंदर छपवाने की अनुमति दी जाए।
14. सरकार के अधीन संगठनों जैसे मुस्लिम वर्ल्ड लीग या उस जैसे संगठनों में शियों को भी इंसोफ़ के साथ शामिल किया जाए।
15. सरकारी पदों में विकास तथा मंत्रालयों, सलाहकार समितियों और सदन में शियों की संख्या के अनुसार उन्हें भी शामिल किया जाए।
16. लड़कियों की शिक्षा प्रणाली में स्कूलों से लेकर विश्वविद्यालयों तक शियों को भी उनकी संख्या के अनुसार प्रबंधन का अधिकार दिया जाए।
17. आरामको कंपनी और अन्य सरकारी कंपनियों में शियों को भी उनकी क्षमताओं के अनुसार मैनेजमेंट में शामिल होने की अनुमति दी जाए।
18. शिया जवानों को सरकारी नौकरियां और सरकारी या सरकार से जुड़े संस्थानों में प्रबंधन की अनुमति दी जाए।
19. क़तीफ़ में एक ऐसे विश्वविद्यालय के

बनाने की अनुमति दी जाए जैसा कि इराक, ईरान, सीरिया, लेबनान और अन्य इस्लामी देशों में अनुमति हासिल है।

7. जाफ़री मज़हब के अनुसार स्थायी शरई अदालतें स्थापित करने की अनुमति दी जाए और अन्य अदालतों में भी जरूरत के अनुसार शिया जजों को रखा जाए ताकि वह अपने धर्म के मानने वालों के सभी मामलों के प्रति उनके धर्म के अनुसार फैसला कर सकें।
8. शिया उलेमा काउंसिल की "अहलेबैत अ. फ़ुक़हा काउंसिल" के शीर्षक से गठन की अनुमति प्रदान की जाए जिसमें उन लोगों को सदस्यता मिले जो मुज्ताहिद (धर्मशास्त्र के विशेषज्ञ) हों और उनकी जिम्मेदारी शिया समुदाय के धार्मिक और भौतिक मामलों की देखभाल, उनकी शरई जरूरतों को पूरा करना और अन्य समस्याओं में सही सलाह-मशविरा देना और सामान्य रूप से उनका निर्देशन करना हो। यह परिषद स्थायी और आंतरिक या बाहरी हस्तक्षेप से सुरक्षित हो।
9. मस्जिदों, इमामबाड़ों और धार्मिक केन्द्रों के निर्माण की अनुमति दी जाए और उन कठिनाइयों और समस्याओं को समाप्त किया जाए जो इसमें बाधा बन रही हैं।
10. सभी धार्मिक मूल्यों में लोगों को आज़ाद छोड़ा जाए।
11. सरकारी मीडिया में शिया उल्मा को भी



पाठ्यक्रम चलाया जाए।

5. मदीने में इमामों अ. की कब्रों पर रौजे बनाने तथा अन्य देशों (ईरान और इराक) में मौजूद रौजों की ज़ियारतों की अनुमति दी जाए। वह हुकूमत जो इससे पहले एक मामूली और छोटे टोले के सामने झुक गई और उसे जन्नतुल बक्रीअ के रौजों को गिराने की अनुमति दे दी और न केवल शियों बल्कि अहलेबैत अ. के चाहने वालों के दिलों को दुखी करने का कारण बनी, इसलिए वह हुकूमत अपने पिछले अपराधों और गलतियों की क्षतिपूर्ति के लिए उनके रौजों का पुनः निर्माण किए जाने का सारा खर्च उठाए। यह घाव दिन, वर्ष या शताब्दियां बीतने के बाद भी नहीं भरेंगे जब तक कि उन रौजों का पहले से बेहतर तरीके से निर्माण न किया जाए। रौजों को ध्वस्त करने वाला मुट्टी भर टोला न किसी इस्लामी धर्म का प्रतिनिधि है और न उसके विचार और विश्वास किसी इस्लामी गुट से मेल खाते हैं। इस्लामी सम्प्रदायों से उसका कोई रिश्ता न होने का स्पष्ट तर्क एक यह है कि वह रसूले इस्लाम स.अ के रौजे को भी गिराना चाहता है जबकि कोई इस्लामी संप्रदाय इस काम की अनुमति नहीं देता है।
6. कुरान करीम, पैग़म्बरे अकरम स. और अहलेबैत अ. की शिक्षाओं पर आधारित धार्मिक शिक्षा को बढ़ावा देने के लिए मदरसों, युनिवर्सिटीयों और धार्मिक संस्थान

प्रकार के मतभेद को इशारे में भी बयान न किया जाए। यह वह अच्छा विकल्प है, जिससे सभी खुश होंगे, मगर वह लोग जिनकी विचारधारा मतभेद और लड़ाई झगड़े पर आधारित है और दूसरों को अपनी ताकत या हथियारों के बल पर दबा कर रखना चाहते हैं, तर्क के मुकाबले में तर्क और प्रमाण के मुकाबले में प्रमाण लाने में असमर्थ हैं। (वह धार्मिक समानताओं पर आधारित पाठ्यक्रम को लागू करने पर राजी नहीं होंगे)।

**आ)** हर धर्म के मानने वालों के लिए अलग अलग पाठ्यक्रम निश्चित किया जाए इस तरह से है कि प्रत्येक छात्र इस मामले में वह खुद धार्मिक पाठ्यक्रम का चयन करे अगर समझदार हो और छोटा होने की स्थिति में उसका अभिभावक व वारिस उसके लिए पाठ्यक्रम का चयन करे।

**इ)** क्षेत्र में धार्मिक बहुमत के मद्देनजर पाठ्यक्रम को चुना जाए उदाहरण स्वरूप कर्तीफ़ और उस जैसे क्षेत्रों में शिया मूल्यों पर आधारित पाठ्यक्रम लागू किया जाए।

**ई)** स्कूलों या विश्वविद्यालयों में धार्मिक बहुमत के मद्देनजर पाठ्यक्रम निश्चित किया जाए यानी जिन स्कूलों में शिया छात्र अधिक हैं वहां उनके धर्म के अनुसार

किया जाए उसे मान्यता दी जाए और सभी सरकारी और गैर सरकारी संस्थाओं व केंद्रों में शिया धर्म के मानने वालों को सम्मान की निगाह से देखा जाए और उनके साथ न्याय से पेश आया जाए।

2. हर इंसान, मुस्लिम या गैर मुस्लिम सबको अधिकार है कि वह जिस धर्म को पसंद करता है उसका अनुसरण करे। इसलिए इंसान को अधिकार है कि अहलेबैत अ. के मज़हब को अपने धर्म के रूप में चयन करे और उसके सिद्धांतों व नियमों पर विश्वास रखे और उसके अनुसार इबादत करे और किसी को अधिकार नहीं है कि वह उसकी निंदा करे, उसे धर्म छोड़ने मजबूर करे या उसे आतंकवाद का निशाना बनाए या उसे धार्मिक संस्कारों के अनुसरण से रोके या उसे यातनाएं दे।
3. उन सभी नियमों, आदेशों और नीतियों को रद्द किया जाए जो शिया धर्म और उसके मानने वालों के अधिकारों का हनन करती हैं या उन्हें महत्वहीन दर्शाती हैं।
4. मदरसों और विश्वविद्यालयों के सभी पाठ्यक्रमों को बदला जाए और उसकी जगह निम्नलिखित विकल्पों में से कोई एक विकल्प चुना जाएगा:

अ) धार्मिक पाठ्यक्रम में केवल ऐसी बातों को लाया जाए जो इस्लाम के संयुक्त बिंदुओं पर आधारित हैं और उनमें किसी

गैर सरकारी केन्द्रों में और उसके विकास में अदालत,किस्त और स्वतंत्रता (व्यापार की स्वतंत्रता)

### ५ तीसरा:

भौतिक भंडारों से लाभ उठाने में जिसे अल्लाह तआला ने इस धरती में रखा है न्याय एवं स्वतंत्रता। (आर्थिक स्वतंत्रता और न्याय)

### ५ चौथा:

राजनीतिक विचारधारा और दृष्टिकोण पेश करने में न्याय एवं स्वतंत्रता। (राजनीतिक स्वतंत्रता और न्याय)।

### ५ पांचवें:

सामूहिक और व्यक्तिगत समस्याओं में न्याय एवं स्वतंत्रता। (सामूहिक स्वतंत्रता और न्याय)

### ५ छठे:

न्यायपालिका और दंड के प्रावधानों में न्याय एवं स्वतंत्रता (न्यायिक न्याय)

इसलिए कि यह मांगें भ्रमित न रह जाएं और सामान्य तौर पर बयान करने के नतीजे में उस पर ध्यान न दिया जाए उनमें से कुछ मुद्दों को जिनका अंजाम पाना समाज की उम्मीद है और स्पष्ट रूप से बयान करता हूँ और अस्पष्टता को दूर करने की कोशिश करता हूँ:

1. शिया धर्म को आधिकारिक तौर पर स्वीकार

उत्पीड़न समाप्त हो जाएगा, शसान प्रणाली की नाव भयावह और थपड़े मारते हुए समुद्र की अशांत मौजों से सही व संरक्षित निकलकर किनारे पहुंच जाएगी और ज़िदगी के सभी क्षेत्रों में शांति ही शांति होगी।

अगर अमन व शांति हो तो आर्थिक विकास भी होगा, धन दौलत में भी वृद्धि होगी, सभी लोग बेनियाज़ हो जाएंगे और हर इंसान बिना किसी कमी के अपने अधिकार हासिल कर लेगा “जब इमाम महदी अ. उपस्थिति होंगे तो न्याय की हुक्मत होगी, जुल्म का नामोनिशान मिट जाएगा, रास्तों में अमन व शांति हो जाइगी, जमीनें अपनी बरकतें उड़ेल देंगी और सभी अधिकार अपने असली हकदारों को मिल जाएंगे।”

«إذا قام القائم حكم بالعدل وارتفع في أيامه الجور وأمنت به السبل وأخرجت الأرض بركاتهما ورُدَّ كل حق إلى أهله».

उक्त बातों से हमारी मांगें स्पष्ट हो जाती हैं, वह मांगें जिनका सारांश यह है:

### ➤ पहले:

विश्वास व अक्रीदे के चयन में, उस पर अमल करने में, उसके विचारों और सिद्धांतों का पालन करने और उसके बारे में बातचीत करने में न्याय और स्वतंत्रता। (विचारधारात्मक और बौद्धिक न्याय एवं स्वतंत्रता)।

### ➤ दूसरा:

व्यापार के चयन और सभी सरकारी और

وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ  
شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ  
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

इसलिए शासक की दो मुख्य जिम्मेदारियां जिनको अंजाम देने के लिए उसे तैयार हो जाना चाहिए एक न्याय और दूसरी किस्त (इंसाफ़) है। न्याय अर्थात शासक की ओर से प्रजा पर अत्याचार न हो और किस्त अर्थात प्रजा एक दूसरे पर अत्याचार न करे। न्याय और किस्त की स्थापना से इंसान सारे अधिकारों का पालन कर सकता है और वित्तीय, राजनीतिक, आर्थिक, सामाजिक आदि में सम्मानजनक जीवन बिता सकता है।

इसलिए शासक के लिए दो चीज़ें अनिवार्य हैं:

न्याय पर चलने वाली हुकूमत की स्थापना यानी खुद अत्याचार न करे।

किस्त पर चलने वाली हुकूमत की स्थापना यानी उसकी सरकार में कोई किसी पर अत्याचार न करे।

शासक और प्रजा की ओर से न्याय और किस्त की स्थापना, एक हुकूमत की स्थिरता और उसके बाकी रहने के दो मुख्य स्तंभ हैं और उन मांगों का सारांश जिनकी समाज को जरूरत है और जिनके होने की प्रजा इच्छा करती है, वह शासन जिसमें सामाजिक सहमति हो, रचनात्मक टिप्पणी हो, विवेकपूर्ण नवाचार हो और अमन व शांति हो। अगर शासक न्याय और किस्त के आधार पर हुकूमतों के गठन के पाबंद हो जाएं तो अत्याचार व

وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ مُجِبُّ  
الْمُقْسِطِينَ

अल्लाह ने न्याय व इंसाफ़ को लागू करने के लिए अपने नबियों व दूतों को स्पष्ट व खुले तर्कों के साथ भेजा और उनके साथ किताबें और व्यापक रूप से आदेश व नियम जो हमें अत्याचार से सुरक्षित रखते हैं तथा न्याय और इंसाफ़ के पैमाने बताए ताकि लोग न्याय और इंसाफ़ से काम लें और कोई किसी पर अत्याचार व उत्पीड़न न करे।

उसने एक ऐसी रोकने वाली शक्ति को भी उतारा जो अगर कोई किसी के अधिकारों का हनन करे तो उसे सजा देती है और यह सजा कभी कभी सबसे कठिन चरण यानी युद्ध और हत्या के रूप में भी होती है। यह सभी बातें इंसानों की जिंदगी, पदोन्नति और शालीनता को सुरक्षित रखने, उनके सभी अधिकारों का पालन करने और दूसरों पर अत्याचार रोकने के लिए है वासना या क्रोध को दबाने के लिए नहीं। "निसंदेह हमने अपने रसूलों को स्पष्ट तर्क के साथ भेजा है और हम उनके साथ किताब और तराजू (मापदंड) भेजा है ताकि लोग न्याय स्थापित करें और हमने लोहा उतारा जिसमें ज़बरदस्त शक्ति है और उसमें लोगों के लिए लाभ हैं और ताकि अल्लाह मालूम करे कि कौन बिन देखे अल्लाह और उसके दूतों की मदद करता है, अल्लाह वास्तव में बड़ी ताकत वाला और हावी होने वाला है।

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ  
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ  
لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

लोगों पर न्याय व इंसाफ़ के साथ हुकूमत करना वह अधिकार है जिसका अल्लाह ने अपने नबी दावूद को आदेश दिया और वह आदेश है जो अल्लाह तआला ने अपने सबसे प्रिय व सर्वक्षेष्ठ बंदे हज़रत मोहम्मद मुस्तफ़ा स.अ पर अवतरित किया: “इसलिए आप उसकी ओर आमंत्रित करें और जैसे आपको आदेश मिला है दृढ़ संकल्प रहें और उनकी इच्छाओं का पालन न करें और कह दें: अल्लाह ने जो किताब भेजी है मैं उस पर ईमान लाया और मुझे आदेश मिला है कि मैं तुम्हारे बीच न्याय करूँ।”

فَلِذَلِكَ فَادُعْ وَاسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ  
وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ

यह बात उन सभी लोगों के लिए है जो हुकूमत की गद्दी पर बैठते हैं, “निसंदेह अल्लाह तुम लोगों को आदेश देता है कि न्यास व अमानतों को उनके परिवार को सौंप दो और जब लोगों के बीच फ़ैसला करो तो न्याय के साथ करो, अल्लाह तुम्हें सबसे उपयुक्त उपदेश देता है, निश्चित रूप से अल्लाह तो हर बात को अच्छी तरह सुनने और देखने वाला है” और अदालत की पूर्ति के लिए सिवाय इसके कोई रास्ता नहीं कि लोगों के बीच न्याय व इंसाफ़ से फ़ैसला किया जाए।” और जब फ़ैसला करते हो तो उनके बीच न्याय के साथ से फ़ैसला करो कि अल्लाह न्याय करने वालों को दोस्त रखता है।



विशेषता को बनाए रखें,इसलिए कि सदाचार ऐसा मज़बूत किला है जो हुकूमत की शांति और स्थिरता की रक्षा करता है और उसको बिखरने से बचाता है।

भला जिसने अपनी इमारत की नींव अल्लाह के डर और उसकी इच्छा पर रखी हो वह बेहतर है? या वह जिसने अपनी इमारत की नींव गिरने वाली खाई के किनारे पर रखी हो,तो वह (निर्माण) उसे लेकर जहन्नम की आग में जा गिरे?और अल्लाह अत्याचारियों का मार्गदर्शन नहीं करता।

أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ  
 أَمْ مَن أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ  
 جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

इसलिए कि हुकूमत सदाचार का रंग और रूप ले,जो अच्छाई और स्थिरता की पृष्ठभूमि और पतन की राह में बाधा है,उसे चाहिए कि सभी नियम सदाचार से सुसज्जित हों और सभी छोटी-बड़ी सरकारी संस्थाएं,सभी मंत्रालय अदालत के आधार पर हों जो सदाचार तक पहुंचने का सबसे निकट मार्ग है।

ऐ ईमान वालो! अल्लाह के लिए पूरी तरह से उठ खड़े होने वाले और न्याय के साथ गवाही देने वाले बन जाओ और लोगों की दुश्मनी तुम्हारे अन्याय का कारण न बने,(हर हाल में) न्याय करो! यही सदाचार के सबसे निकट है और अल्लाह से डरो,वास्तव में अल्लाह तुम्हारे कामों को अच्छी तरह जानता है।

लागू करने का आदेश दिया है। वह अधिकार जो उस सम्मानित जीवन की स्थिरता का कारण बनता है जिसे अल्लाह ने इंसानों से विशेष किया है "हमने आदम की संतान को सम्मानित पैदा किया।"

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ

वह मानवीय सम्मान जिसे कोई चाहे कितनी ही बड़ी शक्ति का मालिक हो या कितने बड़े पद पर हो, इंसान से छीनने या उसे हनन करने का अधिकार नहीं रखता और यहां तक खुद इंसान को भी उसकी अनदेखी करने और उसे त्याग देने की अनुमति नहीं है। इसलिए कि यह सम्मान उन अधिकारों में से है जिनकी सुरक्षा के अलावा अधिकार रखने वाले को भी उसमें किसी प्रकार के हस्तक्षेप की अनुमति नहीं है। जीवन के अधिकार से परे अधिकार जिसमें न किसी को हस्तक्षेप की अनुमति है और न इसके बिना जीवन की कोई कीमत है और वह है मानवीय सम्मान तथा आत्मसम्मान।

इस गरिमा और आत्मसम्मान की ऊंचाइयों को तय करना कि जिसकी हर समझदार और शरीफ इंसान को तमन्ना होती है, केवल सदाचार द्वारा संभव है और सदाचार ही है जो इंसान को शालीनता के उच्च स्तर तक पहुँचाता है।

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ

और यह इसलिए है कि सदाचार ऐसा अच्छा गुण है जिस पर सभी नबियों और इमामों को बनाया गया और उनके सभी अनुयायियों और चाहने वालों को ताकीद की गई है कि वह अपने अंदर इस

मेरे अलावा किसी पर अत्याचार न हो तो मैं सहन करता रहूंगा। यह वह शब्द है जो आज भी उनके चाहने वालों और अनुयायियों के दिलों में मौजूद हैं।

इस प्राक्कथन के बाद अपनी बात को अल्लाह तआला के वचन से शुरू कर रहा हूँ जो उसने अपनी किताब में फ़रमाया है: ऐ दाऊद! हमने आपको ज़मीन पर खलीफ़ा बनाया है ताकि लोगों में इंसाफ़ के साथ फ़ैसला करें और अपनी इच्छा का पालन न करें हैं, वह आपको अल्लाह के रास्ते से हटा देगी, जो अल्लाह के रास्ते से भटकते हैं उनके लिए हिसाब के दिन भूलने पर निसंदेह कड़ी सजा दी जाएगी।

يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ  
النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ  
الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا  
يَوْمَ الْحِسَابِ

हम बिल्कुल इस बात के इच्छुक नहीं हैं और न होंगे जो राष्ट्रीय या सार्वजनिक शांति व सुरक्षा को खतरे में डाले, या हुकूमत के सदस्यों को कमजोर या ध्वस्त करे या विभागों की कमज़ोरी का कारण बने।

हम जिन चीजों की मांग करते हैं, वह ऐसी बातें हैं जो देश में सुरक्षा और स्थिरता की गारंटी लेती हैं, सरकार के स्तंभों को मजबूत बनाती हैं और उसकी नींव को मजबूत करती हैं। इसलिए कि हम उस अधिकार के अलावा कुछ नहीं चाहते जो खुदा वन्दे आलम ने अपने बंदों के लिए निर्धारित किया है और नबियों ने शासकों को लोगों के बीच उसे

ज्ञात से होकर नीचे जाता है और मेरी ऊंचाई तक किसी की सोच भी पहुंच नहीं सकती। फिर भी मैंने खिलाफत के आगे पर्दा डाल दिया और उससे मुंह मोड़ लिया और यह सोचना शुरू कर दिया कि कटे हुए हाथों से हमला कर दूँ या इसी अंधपन के अंधरे पर सब्र कर लूँ जो अधेड़ को पूरी तरह से थका देता है और जवान को बूढ़ा कर देता है और मोमिन को कष्ट देता है यहां तक कि वह अल्लाह की बारगाह में पहुँच जाए।

तो मैंने देखा कि इन परिस्थितियों में धैर्य व सब्र ही समझदारी है तो मैंने इस हाल में सब्र कर लिया कि आँखों में दुख की खटक थी और गले में शोक के फंदे थे मैं अपनी विरासत को लुटते देख रहा था।(नहजुल बलागा,खुतबा-ए-शिकशिकीया)।

وإنه ليعلم أن محلي منها محل القطب من الرحي،  
 ينحدر عني السيل ولا يرقى إلي الطير، فسدلتُ دونها  
 ثوباً وطويتُ عنها كشحاً، وطفقتُ أرتأي بين أن أصول  
 بيد جذاء أو أصبر على طخية عمياء يهرم فيها الكبير،  
 ويشيب فيها الصغير، ويكدح فيها مؤمن حتى يلقى ربه،  
 فرأيت أن الصبر على هاتا أحجى، فصبرت وفي العين  
 قذى، وفي الحلق شجا أرى تراثي نهبا..

उन्होंने यूँ हमें सिखाया है कि हम सामाजिक और नगरीय शांति व्यवस्था को बनाए रखने के लिए अत्याचार को सहन करें जैसा कि आपने कहा: जब तक कि लोग अमन व शांति में जी रहे हों और

**तीसरा,** सरसरी अध्ययन, अस्पष्टता, जटिलताओं, उलझनों और गलतियों से बचने और समस्याओं की वास्तविकता को समझने के लिए पर्याप्त है, इस शर्त के साथ कि यह अध्ययन झूठी रिपोर्टों, गलतियों यानकली व गलत आंकड़ों एवं पक्षपातपूर्ण या संदिग्ध विश्लेषणों पर आधारित न हो।

**चौथा,** मुझे उम्मीद है कि सीने साफ़ व सच बोलने और स्पष्ट शब्दों में बिना किसी संदेह के बोलने वालों को सुनने की ताकत रखते होंगे ताकि पाक दिल और साफ़ ज़बाने रखने वाले तक़य्या करने पर मजबूर न हों और बीमार दिल और चोट पहुंचाने वाली ज़बाने पाखंड, दोगलेपन, झूठ और विश्वासघात से दूर रहें।

**पांचवें,** मज़हबों और समाजों के साथ सबसे अच्छा सहास्तित्व रखता है। इसलिए कि शिया सोच सुधार, सहिष्णुता और सांप्रदायिक सद्भाव की ओर बुलाने वाली है चाहे इसके परिणाम स्वरूप अपने अधिकारों से वंचित ही होना पड़े।

इसलिए कि यह सोच हिंसा, अराजकता, उग्रवाद और तनाव को पूरी तरह से नकार देती है। इस सोच के संस्थापक अमीरुल मोमिनीन हज़रत अली इब्ने अबी तालिब अ. हैं। जो जंग के मैदान में हीरो और हैदरे करार अर्थाथ बहादुर शेर थे लेकिन आपने फरमाया: खुदा की सौगंध अमुक व्यक्ति ने खिलाफत की कमीज़ को खींच तान कर पहन लिया है हालांकि उसे पता है कि खिलाफत की चक्की के लिए मेरी स्थिति केंद्रीय कील की है। ज्ञान का सैलाब मेरी

## बिस्मिल्लाहिर् रहमानिर्रहीम

हम आभारी हैं उस खुदा के जिसने हक व सत्य को स्पष्ट और बाकी रहने वाला बनाया और असत्य को अव्यक्त व क्षणिक और सलाम हो मोहम्मद और उनकी पाक संतान पर जो सत्य पर दृढ़ रहे और हमेशा सत्य का समर्थन किया।

शुरु में,मांगों के विषय में प्रवेश करने से पहले कुछ बातें प्राक्कथन के रूप में बयान करता हूँ:

**पहले,** मैं साफ़ और स्पष्ट,बिना किसी तक्रर्या (किसी खास कारण अपने विश्वास व इच्छा के विपरीत बोलना या अमल करना) और हिचकिचाहट के बातचीत करूंगा क्योंकि तक्रर्या किसी बड़े नुकसान से बचने और जुल्म व अत्याचार के डर से होता है और मुझे इन दोनों की परवाह नहीं है। इसलिए तक्रर्या करने के लिए मजबूर नहीं हूँ।

**दूसरा,** सही सुनने और सही समझने की कला बहुत सारे अवसरों पर सही कहने और भाषण देने से ज्यादा महत्वपूर्ण है,इसलिए कि वह कारण जो शासक और प्रजा,पिता और पुत्र या इन जैसे अन्य रिश्तों में कड़वाहट और दूरी का कारण बनते हैं उनमें से एक कारक,प्रजा और बेटे के विचारों को शासक और पिता की ओर से सही से न सुना जाना है या अगर सुना जाता है तो ऐसा है जैसे कि पहाड़ की चोटी की ऊंचाई से सुना गया हो जो बिना ध्यान दिए सुना जाता है ।

العربية

فارسی

اردو

English

Spanish

French

русский

हिन्दी

Indonesia

Türkçe

தமிழ்

SheikhNimr पहले ही सऊदी अरब सरकार को गंभीरता से और वस्तुतः उनकी मांगों नहीं लेगा कि जाना जाता है। उन्होंने अपनी राजनीतिक गतिविधि के बाद चरणों में इस तानाशाह सरकार के खिलाफ एक सबूत स्थापित करेंगे ताकि हालांकि, वह एक क्रमिक राजनीतिक परियोजना के संदर्भ में प्रस्तावित।

आयतुल्लाह शेख Nimr, दमन रोकने और अधिकार प्राप्त करने के लिए उनके लगातार समर्थन में, वह इस समय आवेदन प्राप्त 2007. उनके उपाध्यक्ष में पूर्वी प्रांत के प्रशासनिक राज्यपाल के लिए एक आवेदन प्रस्तावित। यह सीधे और व्यापक था के रूप में अभूतपूर्व माना जाता था। इसके अलावा, इस मांग निहित किया गया, और आंतरिक और पर्यवेक्षकों इसकी सराहना की थी। यह एक बहादुर और ईमानदार मॉडल माना जाता था, और एक दृश्य के अधिकार की मांग करने में अपनाई जाए।



தமிழ்

Türkçe

Indonesia

हिन्दी

русский

French

Spanish

English

اردو

فارسی

العربية

# सम्मान और गरिमा की

एक याचिका

عريضة العزة والكرامة باللغة الهندية







В заключении я прошу Всемогущего Аллаха очистить наши сердца и языки, объединить нас, повергнуть нашего врага и поддержать наше слово – чистое единобожие. («Твой Господь, Господь могущества, пречист и далёк от того, что они приписывают Ему. Мир посланникам! Хвала Аллаху, Господу миров!»)

Нимр Бакер ан-Нимр

03.07.1428 г. по лунной хиджре

18.07.2007

на одинаковое расстояние, не принимая сторону одного против другого.

25. Создание гражданского и государственного учреждения, которое будет заслушивать жалобы людей на должностных лиц и работников государственного аппарата, стремиться к правосудию ради угнетённых и наказанию агрессора. Такое учреждение должно располагаться, предпочтительно, в Королевстве. Государство будет назначать некоторых его членов, словам которым доверяет, и лучший из людей выберет лучших из его членов в том же количестве, которое было назначено государством. Комитет этого учреждения будет иметься в каждом городе и его членами будут самые квалифицированные люди. И тогда те, кто сталкивается с несправедливостью, смогут обратиться в такой комитет в своём родном городе. После этого комитет обратится в учреждение в Королевстве, и оно обратится с соответствующей жалобой к соответствующим органам.

22. Решение проблемы безработицы и найм всех выпускников вузов с предоставлением им заработной платы, позволяющей жить достойно, вступить в брак и создать добродетельную семью, построить дом, получить финансовое благополучие, а также установление максимума рабочих часов и минимальной заработной платы для всех научных, профессиональных и практических уровней, чтобы работодатели не эксплуатировали людей, которые делают кропотливый путь к достойной жизни.
23. Отделение различных проблем одна от другой, без рассмотрения их с точки зрения безопасности, поскольку имеется множество дел, не имеющих ничего общего с аспектом безопасности. Таким образом, когда эти дела политизированы и связаны с вопросами безопасности, в результате такого подхода возникают кризисы.
24. Государство должно дистанцироваться от всех слоёв общества и их доктрин

19. Строительство университетского городка в Катифе с преподаванием всех важных и существенных дисциплин, которые нужны народу и рынку труда. Он должен включать в себя всех выпускников средних школ, даже тех, чей возраст или дата выпуска выше нормы.
20. Повторный приём на работу сотрудников и рабочих, уволенных со своих рабочих мест из-за ареста в 1980 году и после этого, с возвратом их прав и компенсацией морального и материального ущерба, и улучшением условий для новых сотрудников, также для того, чтобы создать им более достойную жизнь.
21. Освобождение всех политических заключённых и особенно тех, чей тюремный срок является долгим. Сегодня сами заключённые, а также их дети, жёны, отцы, матери, все их семьи и общины ждут, чтобы их освободили. Заключённые хотят освобождения из своих камер, воссоединения со своими близкими и нормальной, достойной жизни.



государствам, например, во Всемирной Исламской Лиге, и в других подобных организациях.

15. Предоставление шиитам доли, соразмерной с их процентным соотношением и компетенцией занимать руководящие должности в государстве, такие, как в министерствах, в Совете Шура (Консультативном совете), в дипломатическом корпусе.
16. Предоставление шиитам доли, соразмерной с их процентным соотношением и компетенцией в управлении образованием для девочек, начиная с директора школы и заканчивая более высокими должностями.
17. Предоставление шиитам доли, соразмерной с их процентным соотношением и компетенцией на занятие высших должностей в компании «Saudi Aramco» и других государственных компаниях.
18. Предоставление шиитам доли, соразмерной с их процентным соотношением и компетенцией в рабочих местах во всём государственном аппарате, институтах и учреждениях.

9. Предоставление лицензий на строительство мечетей, мечетей-хусейнийе и религиозных центров и институтов. Устранение всех барьеров и препятствий, которые мешают, нарушают, ограничивают, усложняют или задерживают строительство.
10. Разрешение людям на практике исполнять свои религиозные обряды.
11. Предоставление шиитам доли, соразмерной с их процентным соотношением и компетенцией представлять религиозные вопросы в официальных СМИ всех видов.
12. Предоставление шиитам доли, соразмерной с их процентным соотношением и компетенцией проводить коллективную молитву в Большой мечети в Мекке и в мечети Пророка в Медине.
13. Разрешение на импорт шиитских книг из-за рубежа, а также печать шиитских книг внутри страны.
14. Предоставление шиитам доли, соразмерной с их процентным соотношением и компетенцией в учреждениях, контролируемых

Кораном, изречениями Пророка и его семейства (мир ему и его семейству), как это имеет место в Ираке, Иране, Ливане, Сирии и других странах исламского мира.

7. Предоставление полной независимости судам Джафаритского направления от Верховного шариатского суда и предотвращение его вмешательства в любые вопросы по шиитской юриспруденции. Предоставление более широких полномочий шиитским судьям в их судах, поскольку судья должен принимать решения для удовлетворения потребностей людей по правовым вопросам.
8. Разрешение на формирование совета шиитских учёных под названием «Совет учёных Ахл аль-Байт» только тем, кто достиг степени «иджтихад» и имеет право на членство в нём. Задача такого совета – руководить, направлять и развивать все шиитские вопросы и стремиться юридически удовлетворить свои потребности. Он должен быть независимым от иностранного и внутреннего вмешательства.

покрывать все расходы на строительство, и исправить свои прежние грехи и ошибки, когда на него оказали давление несколько последователей одного из течений и оно позволило им снести непорочные храмы, что стало кровоточащей раной в сердце любого преданного Ахл аль-Байт (мир им), а также всех, лояльных к шиитам. С течением дней, лет, веков эта рана не зажила, и не заживёт, если только эти святыне не будут отстроены ещё лучше, чем они были раньше. Несколько последователей не представляют идеологию этого течения, как и остальных исламских течений, отличающихся своим мнением, позициями и поведением. Это наглядно проявляется в поведении этих течений и их нежелании снести гробницу Пророка Мухаммада (благословение Аллаха ему и его семейству).

6. Предоставление лицензии на строительство духовных семинарий и религиозных колледжей и институтов, которые обучают исламским знаниям и идеям, вдохновлённых

обсуждать свидетельства и доказательства из-за их опоры на власть или силу оружия.

**Б** Издание учебного плана для каждого течения, и если учащийся является взрослым, он может сам выбрать себе учебный план, либо такой план выбирает его/её опекун.

**В.** Издание учебного плана в соответствии с мнением большинства населения, то есть, например, в Катифе – выбор в пользу шиитского учебного плана, и так далее.

**Г.** Издания учебного плана в соответствии с преобладанием большинства учащихся, то есть преподавание по шиитскому учебному плану в школах, где обучается шиитское большинство.

5. Строительство святынь имамом (мир им) на кладбище Баки в Медине в соответствии с их достоинством и величием, чтобы уважаемые святыни были такими же, как и другие святыни имамов (мир им) в Ираке и Иране. Государство должно фактически

право выбрать течение Ахль аль-Байт (шиитское), верить в его источники, ответвления и поклоняться. Никто не вправе заставлять других быть членом течения или покинуть его, из-за этого терроризировать членов течения, не давать или мешать им исполнять свои ритуалы.

3. Отмена всех законов, правил, инструкций, ущемляющих, нарушающих или исключаящих права шиитского течения или его последователей.
4. Замена всех религиозных учебных программ в школах и университетах одним из следующих вариантов:

А. Издание единого религиозного учебного плана, который в целом сводится к изучению общих черт течений с указанием того, что ни один спорный вопрос между течениями не должен быть записан в плане. Этот вариант –наиболее подходящий и удовлетворяющих всех, за исключением тех, с кем невозможно

свобода).

## ➤ В-пятых

Мы требуем справедливости, равенства и свободы в общественных и личных делах (**справедливость, социальная свобода**).

## ➤ В-шестых

Мы требуем справедливости и равенства на суде (**судебная справедливость**).

Чтобы эти требования не были общими и расплывчатыми, я перечислю некоторые из них, о которых сообщество стремится заявить чётко и недвусмысленно, а именно:

1. Одобрение и удостоверение в конституционном порядке шиитского сообщества, признание и заявление о нём официально, с уважением и восстановлением его во всём государственном аппарате и во всех учреждениях на практике.
2. Любой человек, будь то мусульманин или немусульманин, имеет право быть членом того течения, к которому принадлежит его/её вера. У каждого есть

## ➤ Во-первых

Мы требуем справедливости, равенства, свободы выбора и исповедания веры и поддержки идей, видений и их обсуждения **(справедливость, свобода вероисповедания и мысли).**

## ➤ Во-вторых

Мы требуем справедливости, равенства, свободы выбора профессии и повышения в должности во всём государственном аппарате и его учреждениях **(справедливость, свобода выбора профессии).**

## ➤ В-третьих

Мы требуем справедливости, равенства, свободы инвестирования в природные ресурсы, которые Аллах даровал этой благословенной земле, и получения выгоды от них **(справедливость и экономическая свобода).**

## ➤ В-четвёртых

Мы требуем справедливости, равенства, свободы видений, теорий, политических позиций и участия **(справедливость и политическая**



достичь. В результате эта система обеспечивает социальное удовлетворение, конструктивную эффективность, мудрое движение и стабильную безопасность. Затем, если правитель стремится действовать согласно справедливости и равенства, несправедливости и угнетению придёт конец, а если придёт конец несправедливости и угнетению, корабли системы останутся на берегу, вдали от бушующего моря потрясений, невзгод и кризисов, а безопасность восстановлена во всех аспектах и сферах жизни. И если будет восстановлена безопасность, экономика будет расти, благосостояние приумножаться, все люди станут богатыми, и у каждого человека будет полное одинаковое право. Когда появится правитель, действующий по справедливости, придёт конец угнетению, дороги будут безопасны, и земля выпустит свои блага, и каждый заберёт то, что принадлежит ему по праву.

Благодаря этой преамбуле стало понятно, что наши требования в совокупности сводятся к:

воочию. Воистину, Аллах - Всесильный, Могущественный»).

Таким образом, действовать на основе справедливости и равенства – две наиболее важные функции правителя, потому что справедливость – это отсутствие несправедливости со стороны правителя по отношению к людям, а равенство означает отсутствие несправедливости людей по отношению друг к другу. Действуя на основе справедливости и равенства, человек получает все свои права, и живёт с достоинством во всех жизненных аспектах: политическом, экономическом, социальном, идеологическом, личном...

Это означает, что наиболее важные обязанности правителя, это:

**Во-первых**, действовать на основе справедливости и без угнетения,

**Во-вторых**, действовать на основе равенства, чтобы люди не угнетали друг друга.

Действия правителя и людей на основе справедливости и равенства – это два основных столпа, на которых строится правление, укрепляется его сила и продляется его жизнь. В этом состоит суть требований, которых сообщество стремится и надеется

ты вынесешь решение, то суди их беспристрастно. Воистину, Аллах любит беспристрастных»). Для правления справедливости Аллах направил посланников с ясными признаками и яркими свидетельствами, и послал вместе с ними книги и руководства, устанавливающие законы, что предотвращают несправедливость. Помимо этого, Он поведал им о балансе между справедливостью и равенством, чтобы люди были справедливы и не угнетали друг друга. Он также ниспослал сдерживающую, суровую силу, чтобы наказывать тех, кто попирает права людей. Такое наказание может включать в себя отпор. Всё это – для блага жизни людей, их достоинства и безопасности. Это защита всех прав и предотвращение несправедливости по отношению людей друг к другу. Это не служит удовлетворению похоти и не ради мести («Мы уже отправили Наших посланников с ясными знаменами и ниспослали с ними Писание и Весы, чтобы люди придерживались справедливости. Мы также ниспослали железо, в котором заключается могучая сила и польза для людей, для того, чтобы Аллах узнал тех, кто помогает Ему и Его посланникам, хотя и не видит Его

достижению благочестия («О те, которые уверовали! Будьте стойки ради Аллаха, свидетельствуя беспристрастно, и пусть ненависть людей не подтолкнёт вас к несправедливости. Будьте справедливы, ибо это ближе к богобоязненности. Бойтесь Аллаха, ведь Аллах ведаёт о том, что вы совершаете»).

Аллах приказал пророку Дауду (Давиду) (мир ему) править по справедливости среди людей. Это тот же самый Божественный порядок, который Аллах повелел Мухаммаду, Своему лучшему созданию, последнему пророку и самому почётному посланнику (мир ему и его семейству). («Посему проповедуй и следуй прямым путём, как тебе было велено. Не потакай их желаниям и говори: “Я уверовал в то, что Аллах ниспослал из Писания, и мне велено относиться к вам справедливо»).

Аллах повелел всем тем, кто наделён властью («Воистину, Аллах велит вам возвращать вверенное на хранение имущество его владельцам и судить по справедливости, когда вы судите среди людей. Как прекрасно то, чем увещевает вас Аллах! Воистину, Аллах - Слышащий, Видящий») и поступает с людьми справедливо, доводить до конца свою справедливость («Но если

действий, ведь с помощью благочестия человек достигает высочайших степеней достоинства («Самый почитаемый перед Аллахом среди вас – наиболее богобоязненный»). Таким образом, благочестие стало хорошей чертой, которой обладали все пророки и имамы (мир им), и они рекомендовали правителям поступать согласно ему, поскольку благочестие является твёрдым фундаментом, который поддерживает целостность и стабильность правления и предотвращает его распад. («Тот ли, кто заложил основание своего строения на страхе перед Аллахом и стремлении к Его довольству, лучше или же тот, кто заложил основание своего строения на самом краю обрыва, готового обвалиться, так что он обвалился вместе с ним в огонь Геенны? Воистину, Аллах не ведёт прямым путем несправедливых людей»).

Для того, чтобы иметь благочестивое правление, которое приносит добро и стабильность и предотвращает крах, всё законодательство и все системы, как большие, так и малые, во всех министерствах и государственных институтах должны действовать в соответствии с сутью правосудия, которое является ближайшим путём к

будем требовать ничего угрожающего безопасности страны или её народа, подрывающего устои государства, сокращающего его жизнь или ослабляющего его институты. На самом деле, все наши требования – это требования достижения безопасности, стабильности, укрепления государственных устоев, продления его жизни и усиления его институтов, потому что мы требуем только права, которое Аллах сделал законным для Своих рабов и приказал Своим пророкам управлять людьми с помощью права. Это право на достижение достойной жизни и жизни с достоинством, которое Аллах дал детям Адама («Мы почтили сынов Адама»), это человеческое достоинство, которое никто и никогда не вправе нарушить или отнять, даже сам человек не вправе отказаться от него, он должен сохранять и укреплять его. Право на достоинство выше права на жизнь, над которым никто не властен. На самом деле, достоинство является причиной, по которой человек должен жить и выжить, и без него жизнь не имеет никакой ценности. Это достоинство, к которому стремится каждый здравомыслящий и благородный человек; оно может быть достигнуто путём благочестивых

завесой. И теперь я начал задумываться – следует ли мне нападать, или спокойно вытерпеть слепящую темноту невзгод, в которой зрелые ослабли, молодые состарились, а истинно верующий действует под давлением, пока он не встретится с Аллахом (после смерти). Я понял, что терпение – мудрее. Поэтому я принялся терпеть, хотя в глазах у меня покалывало, а горло задыхалось от удушья. Я смотрел, как расхищают моё наследство». Он учил нас и повелел нам терпеть несправедливость ради гражданского и социального мира. Его высказывание всё-ещё звучит в сердцах его последователей и тех, кто знаком с ним: «Я всегда буду мирным, пока дела мусульман находятся в безопасности, даже если гнёт направлен только против меня лично».

После этого введения я начну свою речь со слов Всевышнего Аллаха: «О Давуд! Воистину, Мы назначили тебя наместником на земле. Суди же людей по справедливости и не потакай порочным желаниям, а не то они собьют тебя с Пути Аллаха. Воистину, тем, кто сбивается с Пути Аллаха, уготованы тяжкие мучения за то, что они предали забвению День расчёта».

Мы не требовали, не требуем и не

**В-пятых,** я надеюсь, что вы откроете свои сердца честности и выявлению истины, так что для тех, кто обладает чистым сердцем и искренним языком, не будет нужды в лицемерии. Для тех, чьё сердце больно, а язык лжив, на практике это будет лицемерием, ложью, мошенничеством и предательством.

**В-шестых,** шиитская идеология является одной из тех, что отвергает несправедливость, угнетения и преследование. В то же самое время эта идеология – лучшая, способная к сосуществованию со всеми религиями, течениями, системами и общинами, так как эта идеология стремится к общей реформации, миру и гармонии, даже если она сталкивается с несправедливостью и угнетением прав её последователей. Всё потому, что эта идеология отвергает хаос, насилие и беспорядок и потрясения. Мы узнали такой мирный подход от Али ибн Абу Талиба (мир ему), который сказал: «Будьте осторожны! Клянусь Аллахом, такой-то рядился халифом, но он наверняка знал, что моё отношение к нему такое же, как у жёрнова по отношению к ручной мельнице. Наводнённая река обходит меня, а птица не может долететь до меня. Я отгородился от халифата



многих случаях – чем умение хорошо выступать и декламировать, потому что одна из главных причин напряжённых отношений между правителями и управляемыми, родителями и детьми, и так далее... – это отсутствие понимания правителей и родителей, так как образ мышления управляемых и детей берёт начало в невнимательности к их словам или недоходчивости до них слов управляющих и родителей.

**В-третьих**, открытость и правда являются горькими и суровыми только в начале, когда их слышишь, но они на самом деле мягки и приятны тем, кто это понимает и может увидеть в них будущее, взять на себя лидерство и инициативу без опасений и страха.

**В-четвёртых**, обычного прочтения этого письма достаточно, чтобы избавиться от путаницы, неопределённости, опасений и ошибок, и таким образом, увидеть вещи такими, какие они есть. Тем не менее, при таком прочтении нужно избегать: собранных поддельных и лживых сообщений, неправильной и неоднозначной информации, подозрений, предвзятого анализа и справочной информации, полной ошибок, предвзятых суждений и предрассудков.

**Во имя Аллаха, Милостивого и  
Милосердного.**

**Хвала Аллаху, создавшему правильное  
устойчивым и ясным, а неправильное  
– отклонением от истинного пути и  
исчезающим. Мир и благословение  
тем, кто заявил о правильном и  
говорил истину: Мухаммаду (с) и его  
Пречистому Роду (а).**

Я хотел бы сделать некоторые  
введения перед тем, как начать  
изложение вопросов ходатайства, а  
именно:

**Во-первых**, я говорю открыто и  
ясно, без комплиментов и притворства,  
так как последнее относится к  
предотвращению серьёзного  
вреда и страху перед угнетением,  
несправедливостью и преследований,  
и я не ожидаю, чтобы что-нибудь из  
этого случилось со мной. Поэтому меня  
не вынуждают притворяться в любом  
виде, что законодательно закреплено  
ради предотвращения серьёзного вреда,  
несправедливости и преследований.

**Во-вторых**, умение хорошо  
слушать и слышать намного важнее – во

опирались на достоверные сточники, что подчеркивали зарубежные, и внутренние наблюдатели. Это был храбрый и честный шаг, в деле защите прав, необходимо следовать именно таким методам. Шейху Нимру ан-Нимру было известно, что саудовское правительство не воспримет его требования практически и серьезно. Тем не менее, он предложил их в контексте постепенного политического проекта, чтобы установить доказательства против тиранического режима на последующих этапах своей политической деятельности.

Ходатайство чести и достоинства

Айатолла, шейх  
Нимр ар-Нимр,  
который всегда  
стремился остановить  
дискриминацию и  
защитить права своих  
соотечественников,  
подал ходатайство  
губернатору Восточной  
провинции в 2007 году.  
В то время петицию  
получил его заместитель:  
такое действие считалось  
беспрецедентным. Кроме  
того, его требования

தமிழ்

Türkçe

Indonesia

हिन्दी

русский

French

Spanish

English

اردو

فارسی

العربية

Ходатайство

# Чести и достоинства

عريضة العزة والكرامة باللغة الروسية





25. Trouver une institution de gouvernement civile pour écouter les doléances de la population et de leurs plaintes envers l'état ,par des fonctionnaires ou employés dans l'appareil de l'état et qui luttent pour rendre la justice aux opprimés et de récompenser l'agresseur et préféreraient être situé dans la royaume et de nommer les membres et de gens choisissent l'option d'un choix d'entre eux nommes par l'état et divisé cette les membres du comité de la fondation sont dans chaque ville des gens un choix.

Les gens qui ont été dirigés vers l'injustice dans leur ville et aller au comité de la fondation dans le royaume et l'institution têtes à la plainte concerne tout à eux.

\*En conclusion, nous demandons à Dieu de grande approuvant nos cœurs et nettoie et nous composons et combine retrouvailles et laissons tomber notre ennemi et accorder la victoire à notre mot de pur monothéisme.

Seigneur, le seigneur de gloire ce qu'ils décrivent et de la paix sur les expéditeurs et louange à Allah qu'Allah le bénisse Muhamed et leur famille.

Cheik : namir baker annamer

Le : 03/07/1428D'hegire

Le : 18/07/2007 AD



de l'école secondaire ainsi que les salaires des universitaires rémunère géré le diplômé de débuté une vie décente ,par le mariage et de fonder une famille vertueuse et une maison résidentiel enfin d'être riche et pour bien- être matériellement et de déterminer la durée maximale et le salaire minimum de travail pour tous les niveaux scientifique ,professionnelle et pratique afin de ne pas profiter des employeurs et de personnes , qui cherchent à fournir pour le sommet musulman en direct bien durement gagné.

23. Trier les choses et les questions de sécurité de chaque autre et ne sont pas manipulés, il y a toujours beaucoup de problèmes ne sont pas liés l'aspect sécurité mais quand politisé et traité l'excrété les problèmes et les crises qui ont été passée si vous ne traitez pas avec la sécurité.
24. L'état se tient à la même distance de tous les segments de la société et de doctrines et de ne pas prendre parti dans une classe d'une doctrine et de contrarier le reste des groupes et d'autres doctrines et sont donc réticents à lui-même dans le col étroit de la bouteille.

son administration et dans tous les organes de l'état et des institutions et ses entreprises.

19. Construire une université dans la ville de Qatif, ou les gens inclusives de toutes les disciplines importantes et nécessaires dont en besoin et le marché du travail, et accueillir tous les diplômés de l'école secondaire même ceux qui ont dépassés leurs âge ou leurs diplômes temps.
20. Le retour de tous les employés et les travailleurs qui sont arrêtés de leurs emplois en raison de l'arrestation en 1400 de l'hégire, et au-delà la restauration de leurs droits et de les indemniser moralement et matériellement pour le passé et une amélioration de leurs avenir et de leur permettre de construire une vie décente.
21. La libération des personnes politiques en particulier ceux à long terme en prison eux et leurs épouses et leurs enfants et de tous leurs parents et la communauté sont en attente pour la journée lorsqu'il est libérée et réunifiée et revenir à une vie normale et décente.
22. Résoudre les problèmes de chômage

13. Faites place pour réserver le livre Chiite d'entrer au pays et de l'imprimer à l'intérieur de ce dernier.
14. Donner aux chiites une part juste en rapport avec leur proportion et leur compétence dans les établissements contrôlés par l'état tels que la ligue islamique mondiale ainsi que d'autre ligues pareil.
15. Donner aux chiites une part jute en rapport avec leur proportion et leur compétence de faire prière pour donner des postes supérieurs dans l'état tels que le ministre et la composition du conseil de la Choura et du corps diplomatique.
16. Donner aux chiites une part jute en rapport avec leur proportion et leur compétence dans la gestion de l'éducation des filles de l'école et plus.
17. Donner aux chiites une part jute en rapport avec leur proportion et leur compétence dans la gestion des postes supérieurs dans la société d'Aramko et d'appartenir à des entreprises d'état.
18. Donner aux chiites une part jute en rapport avec leur proportion et leur compétence aux offres d'emploi dans

des scientifiques chiites au nom (savants du conseil d'ahle el beyt) ne rentre dans son adhésion que les savants qui ont arrivés à un niveau de la diligence. Et sa mission c'est la direction; rationalisation et le développement de tous les particularités et les affaires chiites ; et cherche à reprendre à leurs besoins légitimes, et qu'il faut être indépendant et loin d'intervention interne et externe.

9. Permission pour construire les mosquées et le huceiniyette et les centre et les établissements religieux, la suppression de tous les obstacles qui pose un problème au niveau des questions de construire.
10. Permet aux gens pour exercer toutes leurs rites religieuses.
11. Donner aux chiites une part juste en rapport avec leur compétence en déclaration à des questions religieuses dans les medias officiels de toutes sortes.
12. Donner aux chiites une part juste en rapport avec leur proportion et leur compétence de faire prière en face de lui dans la mosquée de la Mecque et à la mosquée civile.

une blessure qui ne guérisse pas avec les jours et les années sauf a une reconstruction mieux qu'ils sont parce que cette fragmentions ne présente pas cette doctrine ni les autres doctrines musulmans celles qui se différent avec elle en point de vue et d'attitude et de comporte, et l'attitude de ces doctrines de cette fragmentions est trop clair et sa réticence de la démolition de la tombe du prophète – paix soit sur lui et sa famille.

6. La permission pour construire les universités, les facs et les institues religieuses où enseigne les sciences et les connaissances islamiques inspirés du Coran et les de messenger et sa famille (la paix soit sur eux) comme Iran, Iraq, Syrie, Liban et les autre pays du monde islamique.
7. L'indépendance complète pour les tribunaux shiites par rapport à le grand tribunal, et la non-intervention dans les décisions des magistratures shiites, et donner aux juges shiites toutes les validités dans leurs tribunaux ce que le poste judiciaire demande pour le juger entre les gens leurs demandes et leurs affaires religieuses.
8. permettre de formation d'un conseil

ont la mentalité d'exclure avec la force d'autorité ou avec de l'arme, et l'incapacité de discuter avec l'argument par argument, et la preuve par preuve.

**b-** Position des programmes pour chaque doctrine et l'apprenant a liberté de choisir, s'il est adulte ou bien son patron s'il n'est pas adulte.

**c-** La position des programmes sera par rapport à la majorité des élèves de l'école, et ça veut dire que toutes les écoles d'Qlkatif et les lieux semblables doit enseigner la doctrine shiite.

5. Construire les sanctuaires des Imams d'El-bakie-paix soit sur eux- au Medina el-mounaouara avec ce qui se proportionne avec leur haute situation, pour être des sanctuaires scènes semblables aux autres à Iran et Iraq , et l'état doit prendre en charge toutes les frais de construction de ces sanctuaires pour récupérer ses fautes quand il permet aux quelques abonnés d'une seule doctrine de détruire ses derniers ce qui a touché profondément les abonnés de la doctrine shiite et la blesser avec

clairement, ce sont:

1. la notation et la déclaration de la doctrine shiite, et l'annonce officiellement, avec un respect et loyauté pratiquement.
2. tout être humain à le droit de choisir la doctrine qu'il veut, tous ont le droit de choisir la doctrine d'Ahlelbeit avec toutes ses détails dont il croit, et personne n'a le droit de le pousser d'embarrasser une doctrine ou bien l'obliger pour la laisser ou bien pour ne pas pratiquer ses rites ou de le harceler.
3. l'annulation de toutes les lois, les systèmes, les généralisations et les procédures qui dépassent les limites et violent ou bien excluent la doctrine shiite ou bien ses abonnée.
4. Le changement de tous les programmes religieux dans les écoles et les universités par un de ces propositions :
  - a- Position d'un programme religieux unifié qui contient seulement les points communs entre les doctrines et ne contient pas des point controversé, et ça c'est le meilleur choix qui satisfait toutes les parties sauf les gens qui

choix des professions et la prise en charge des responsabilités dans toutes et haute systèmes et les établissements du pays (**la justice et la liberté professionnelle**)

### ↳ Troisièmement:

la justice et la loyauté et liberté dans l'exploitation et le profit des richesses que dieu nous les offre (**la justice et la liberté économique**)

### ↳ Quatrièmement:

la justice et la loyauté et liberté dans les points de vue, les théories, les positions et participations politiques (**la justice et la liberté politique**)

### ↳ Cinquièmement:

la justice et la loyauté et liberté dans les affaires sociales et personnelles (**la justice et la liberté sociale**)

### ↳ Sixièmement:

la justice et la loyauté et liberté dans les décisions judiciaires et pénal (**la justice judiciaire**)

Pour que les demandes ne reste pas généralisées, je vais poser quelque points de ces derniers –celles que la société la-demande- tel que, et quand peut les lire



sont l'introduction de toutes les demandes de peuple dont ils espèrent sa réalisation, ainsi que le système réalise la satisfaction sociale et l'efficacité qui construit et le mouvement sage, et la sécurité stable, si les gouvernant engagent pour réaliser un gouvernement de justice et de loyauté, l'injustice diminuera, le système sera en paix hors des séditions et des tremblements rages, la sécurité va dominer dans toutes les domaines de vie. Et si la sécurité domine, l'économie développera, la richesse se doubleront, tous les gens déverniront riches, et chacun prendra son droit complet sans manque (Si le Qaim viendra, il gouvernera avec la justice, l'injustice disparaîtra, tous les chemins seront sécurisés, la terre sortira ses bénédictions et chacun prendra ses droits).

**A partir de cet introduction nos demandes seront clair complètement, sont:**

### ↘ **Premièrement:**

la justice et la loyauté et liberté dans le choix de doctrine, et l'adoption et la discussion des idées et des points de vue (**la justice et la liberté doctrine et idéologique**)

### ↘ **Deuxièmement:**

la justice et la loyauté et liberté dans le

qui est envoyé par dieu est pour l'intérêt , la vie, la noblesse, la sécurité humaine et pour garder toutes ses droits, et personne n'opprime l'autre ()

Ça veut dire que les importantes responsabilités de gouvernant qui doit l'utiliser sont : établir un gouvernement de justice , et établir un gouvernement de loyauté , parce que la justice est l'inexistence de l'injustice de gouvernant vers son peuple, et la loyauté est l'inexistence de l'injustice entre les personnes. et comme ils établissent un gouvernement de justice et de loyauté ; l'homme peut prendre tous ses droits et avoir une bonne vie dans toutes les côtés politiques, économiques , sociales, religieuses et personnels...etc.

On conclut que le plus important des devoirs du gouvernant est deux choses:

**La première:** doit établir un gouvernement de la justice donc n'opprime pas.

**La deuxième:** doit établir un gouvernement de la loyauté pour aucun personne n'opprime l'autre.

La réalisation de justice d'après le gouvernant, et la réalisation de loyauté d'après le gouvernant et le peuple sont les deux principales pour faire un gouvernement et construire sa force pour l'éternité, et se

personne :c'est l'ordre de dieu qu'il ordonne pour la plus de ses création et le maitre de ses prophète , et noble de ses messagers Mohamed (la paix soit sur lui et sa famille) (Ainsi donc, appelle à la foi ; tiens-toi dans la rectitude, comme on te l'a ordonné ; ne suis pas leurs passions et dis : “ Je crois à tout Livre que Dieu a fait descendre. On m’a ordonné de juger entre vous avec équité.), puis c’est l’ordre de dieu pour tous les gouvernants (Dieu vous ordonne de restituer les dépôts à leurs ayants-droit et, lorsque vous jugez entre les gens, de juger avec justice. Certes, c’est à l’excellence que Dieu vous exhorte. En vérité, Dieu entend tout et Il voit tout.) , doit gouverner entre les personne avec la droiture pour le fruit de justice être complète (Si tu les juges, juge-les avec équité. Dieu aime ceux qui sont équitables.) et pour un gouvernement de justice le dieu a envoyé les messenger avec des arguments et des preuves clair et fait descendre avec eux les livres et les constitutions totales ,et il initié dans ces livres les loi juridiques qui prévenues l’injustice, et faire descendre avec eux la balance de justice pour que les personne l’exerce et quelqu’un ne déloyale à l’autre, aussi il fait descendre une puissance sivere et répressive qui puni tout ce dépasse ses limites avec les autre, et cette punition peut atteindre à la guerre et l’assassinat, toute

étapes de piété qu'avec elle la personne peut dégrader les plus hautes degrés de noblesse ) En vérité, le plus noble d'entre vous auprès de Dieu est celui qui l'emporte en piété. ( pour ça la piété et devenu la bonne habitude de tous les prophètes et les imams ( la paix soit sur eux ), et ils conseillent tous les gouvernants de la garder parce qu'elle est la base stable qui garde la stabilité de gouvernement (Celui qui a fondé son édifice sur la crainte de Dieu et pour Lui plaire n'est-il pas meilleur que celui qui a fondé son édifice au bord d'un fragile escarpement qu'un torrent entraîne avec le bâtisseur dans le feu de la Géhenne ? Dieu ne dirige pas les iniques)

Et pour le gouvernement prend la couleur de piété qui porte la bonté, la stabilité et qui évite l'effondrement, doit toutes les conditions et les règles doit comporter la valeur de justice dans toutes les ministères et les établissements du pays (O vous qui croyez ! Soyez droits devant Dieu, témoignant selon l'équité. Que la haine envers certaines personnes ne vous incite pas à vous montrer injustes. Soyez justes ! Vous vous rapprocherez ainsi de la piété. Craignez Dieu ! Dieu est parfaitement instruit de ce que vous faites.)

Le gouvernement de justice est la vérité que Dieu ordonne son prophète David (la paix soit sur lui ) pour gouverner entre les

un lieutenant sur la Terre: juge les hommes selon la vérité ; ne suit pas la passion car elle t'égarerait hors du chemin de Dieu .ce qui s'égareront hors du chemin de dieu subiront un terrible châtement pour avoir oublié le jour de Décompte).

On n'a pas demandé et on ne demande pas et on ne demandera jamais une chose qui touche la paix du pays et des personnes ni démoli les instances d'Etat, ni diminuer sa durée, ou bien abattre ses établissements, mais toutes nos demandes sont la réalisation de sécurité , la stabilisation , et la fixation des instances d'Etat car on ne demande que le droit que dieu l'établi , et demande des califes ses préfètes pour gouverner avec lui entre les personnes , c'est la vérité qui réalise la bonne et noble vie que dieu l'a donné aux personne (Nous avons honoré les fils d'Adam) , c'est la noblesse humaine que quelqu'un ne peut la toucher n'importe qu'elle soit sa force ou son grade sémitique, et la personne elle-même ne peut pas la rater parce qu'elle est un droit que même son propriétaire n'a pas le droit de l'employer sauf dans les cas dont la garde ou bien la renforce. Elle est justification de l'homme pour s'accrocher à cette vie.

Cette noblesse est le rêve de toutes les intelligents et les nobles, que la personne peut l'atteindre à un niveau plus élevé à partir les

cherche le pacifisme, la paix, et l'harmonie sociale même elle risque de souffrir de l'injustice, et même elle confronte des problèmes au niveau de ses droits, elle refuse toujours le désordre, la violence et les guerres. La que l'imam Ali ibn abi talib –le salut soit sur lui- établit cet approche pacifique, il annonce et dit (Par Dieu ! Un tel a porté le califat comme sa chemise tout en sachant que le gouvernement ne sied qu'à moi qui suis l'axe du moulin, la pente sur laquelle coule le courant et le lieu élevé que les oiseaux n'arrivent pas à atteindre. Alors, j'ai décidé de laisser faire et laisser passer, tirillé que j'étais entre la riposte de qui fait vieillir le grand et blanchir la tête du petit, et qui fait boiter le croyant jusqu'à ce qu'il rencontre le visage de son Seigneur. j'ai vu que la patience est plus recommandée, alors j'ai patienté, une paille dans mon œil est une arête dans mon œsophage a la vue de mon héritage ravi), pour ça il nous a enseigné et guidé de résister contre l'injustice pour garder la paix familiale et sociale, et il a dit sa parole qui toujours dans les cœurs des personnes qu'ils le suivent (je donne la paix tant que les musulmans sont en paix, et l'injustice ne touche personne sauf moi).

Après toutes ces introductions je commence avec la parole de dieux dans son livre sacré) O David! Nous avons fait de toi

sont horribles et dure au début mais sont bonne, douces et souple pour les gens qui bien réfléchissent et qui peuvent découvrir le futur à partir d'elle est qui ont le courage de faire un premier pas sans crainte.

**Quatrièmement:** la lecture normale de discours peut lever l'obscurité, les fautes et la peur, alors la connaissance de vérité des choses, à condition que cette lecture soit abstrait des rapports factices ou faux. et d'un magasin des informations ambigus ou fausses, et des analyses craintif ou partial, et d'une croyance informatique pleine de peur, des fautes, de partialité et de précédente décision.

**Cinquièmement:** j'espère que vous acceptez la franchise et la vérité avec un esprit sportif, et la position des choses dans leurs vrai chemin, pour que personnes des gens propriétaires des cœurs purs n'utilisent le pieux, et pour les gens malades ne trouvent pas l'occasion d'utiliser l'hypocrisie, l'imposture, les mensonges, le trucage et la trahison.

**Sixièmement:** l'intelligence shiite est une intelligence refuse l'injustice et la persécution, mais au même temps c'est la meilleure intelligences qui accepte toutes les autres religions, lù2es doctrines, les systèmes et les organisations, parce qu'elle

**Au nom de Dieu le miséricordieux  
Dieu merci, qui fait le bon clair et le mal  
évanescant, et le salut et la bénédiction  
sur les gens qui dit la vérité ouvertement  
Mohamed et sa famille les nettes.**

Au début et avant d'entrer au sujet des demandes, je veux expliquer quelque introduction comme :

**Premièrement:** je vais parler franchement sans pieux (takia) et convenances, parce que la raison de pieux c'est pour éviter le dommage grave et la peur de l'injustice pour ça je ne vois pas que je ne suis pas obligé pour utiliser cette dernière.

**Deuxièmement:** l'art de bien écouter est important –la plupart du temps- que l'art de bien parler, parce que la cause principale des problème entre les gouvernant et les peuples, et entre les pères et les fils etc..., c'est l'incompréhension des gouvernant est des pères ... etc , et la réflexion des peuple et des fils...etc. parce que ces derniers (les gouvernants et les pères) ou bien n'écotent pas ou bien écotent par hauteur sans intérêt.

**Troisièmement:** La franchise et la vérité



Le document « la requête de gloire et dignité et pour tout le monde.

Comité mondiale se solidarité avec  
le grand ayatollah  
cheikh Nimr Bakir Enimir.

العربية

فارسی

اردو

English

Spanish

French

русский

हिन्दी

Indonesia

Türkçe

தமிழ்

en cas d'évanouissement et le sang sur ses vêtements et les chaises de sa voiture laissés à côté du trottoir après l'accident avec au poteau électrique.

le 15 octobre 2014 ils ont jugé et condamné le grand ayatollah cheikh Enimr pour lui donner une leçon après 13 séances de procès qui manquent des simples normes internationales pour les procès équitables et son jugement était politique avec excellence, où l'initiative d'Ayatollah cheikh Enimr pour fortifier l'État de citoyenneté se présente comme la plus grande crime que le système saoudien a lui jugé par la condamnation à mort.

On essaye de publier cette requête « la requête de gloire et dignité sans retouches ou modification et comme elle doit de Samahat Ayatollah la écrit et qu'il l'a présentée au système saoudien avant de l'a publiée au public et avant que personne ne l'a vu et avec l'importante langue vivante au monde comme document pour l'histoire, et ça pour tout le monde verra la nature de cet initiative et qu'elle contient des visions politiques et des demandes. Et les gens ont le choix si cet initiative digne de soutien et d'encouragement ou bien la tyrannie et la condamnation à mort pour confronter les opinions et les autres.

de vendredi ;ou il a explique que a travers la position de cet initiative et le projet de cette requête cherchent a renforcer l'état de citoyenneté qui se base sur la justice et l'égalité et le renforcement des principes de la liberté et de la dignité et le protégera constitutionnellement avec ça ; et le fortifiera avec une force juridique juste et équitable.

La requête contient les demandes de peuple de la péninsule arabique set leurs vision ; le projet pour construire le vrai Etat de citoyenneté où la justice ; la liberté et dignité, avec tous qu'il besoin des outils de législation et le contrôle et la magistrature qui assure sa réalisation sas déférence entre les fils d'un seul pays.

Cette requête a attire l'opinion publique a l'intérieur et l'extérieur de la péninsule arabique ; elle a devenu un sujet de débat et de discussion dans toutes les endroits, ce qu'il énerve l'autorité et le système gouvernant saoudien ; puis ils ont arrêté Samaht Ayatollah Cheikh Enimr le 8 juillet2012 avec une façon barbare qui manque des normes d'un Etat civile , où et comme tout le monde a vu sur les reseaux des chaines par satellite la façon de l'arrestation où les services de sécurité poursuivent cheikh quand il conduit sa voiture et lui tirent avec des balles, quatre balles a blessé ayatollah dans ses pied puis il ont lui conduit au prison

L'été de 2007 Ayatollah cheikh Nimr Bakir Enimr a fait une initiative politique sur un projet de programme et une vision politique pour traiter et corriger la relation entre le système politique gouvernant et ou l'autorité et entre le peuple sur le nom de «la requête de gloire et dégite » et il l'a posé au système saoudien gouvernant dans la péninsule arabique puis il a posé son initiative et sa vision obtenu durant un de ses discours de la prière

தமிழ்

Türkçe

Indonesia

हिन्दी

русский

French

Spanish

English

اردو

فارسی

العربية

La requête

# de gloire et dignité

عريضة العزة والكرامة باللغة الفرنسية









Por último, yo pido al poderoso Alá para limpiar nuestros corazones, purificar nuestras lenguas, unirnos, para mantenernos juntos y terminar con nuestro enemigo, y para apoyar nuestra palabra - el Monoteísmo puro - {Exaltado es el Señor, el Señor de la fuerza, por encima de lo que describen. Y la paz sea con los mensajeros. Y alabanzas a Dios, Señor de los Mundos}.

Nimr Baqir al-Nimr

03-07-1428 AH

18-07-2007 dC

distancia de todos los segmentos de la sociedad y sus doctrinas sin posicionarse en un lado concreto (estrechando esa distancia) y enfrentarse a otro.

25. Encontrar una institución civil y gubernamental que esté interesada en escuchar quejas y reclamaciones de los funcionarios y empleados del Estado, además de insistir en una búsqueda activa de hacer justicia para los oprimidos y en un castigo para los opresores. Es preferible que esta institución se incorpore en el principado. El Estado designaría a algunos de sus miembros ( con los que más confianza tenga) y lo mejor es que la gente escogería a los mejores de ellos, un número similar de los que nombraría el Estado. Habría un comité en cada ciudad, que tendrá entre sus miembros a personas muy bien calificadas. Entonces, cuando la gente acudiera a estos comités, se estaría enfrentando a la injusticia mientras relataría su queja. Después de eso, el comité iría a la institución en el principado y para finalizar, dicha institución iría al correspondiente cuerpo donde se trataría la queja.

normal y digna de nuevo.

22. Abordar los problemas que componen el desempleo, con la contratación de todos los graduados en secundaria, además de la facilitación de sueldos gratificantes a los graduados universitarios que les permitan vivir decentemente, embarcarse en el matrimonio y establecer una familia virtuosa y la construcción de una casa, para asegurarles un bienestar financiero, y proceder a ajustar las horas máximas de trabajo y el salario mínimo para todos los niveles: científico, profesional y práctico. Esto con el fin de que los patrones no se aprovechen de las personas que persiguen una vida digna a través de su trabajo.
23. Arreglar los asuntos y las cuestiones de los demás, no para tratar con ellos siempre desde la perspectiva de la seguridad, ya que hay un montón de cuestiones que no tienen nada que ver con ella. Cuando esos asuntos y esas cuestiones son politizados y tratados desde el aspecto de la seguridad, surgen los problemas y las crisis como resultado.
24. El Estado tiene que estar a una misma

de empleo y sus recursos humanos, en todos los aparatos estatales, instalaciones e instituciones.

19. La construcción de un campus universitario en Qatif, incluyendo todas las disciplinas importantes y esenciales que la gente necesita para el mercado laboral. Debe dar cabida a todos los graduados en enseñanza secundaria, incluso aquellos que superan la edad o el tiempo de graduación.
20. Volver a contratar a todos los empleados y trabajadores que fueron despedidos durante las detenciones de 1980 y, después, devolverles sus derechos y compensarlos moral y económicamente para mejorar su futuro y también para que puedan desarrollar una vida digna.
21. Liberar a todos los presos políticos y en especial a aquellos que llevan un tiempo prolongado en prisión. Hoy en día los detenidos, así como sus esposas, padres, madres, todas sus familias y sus comunidades están a la espera de que sean puestos en libertad. Los detenidos quieren ser liberados y para así, poder reencontrarse con su amada y conseguir vivir una vida

extranjero y permitir imprimirlos dentro del país.

14. Dar a los chiítas una parte justa, acorde con sus porcentajes, proporciones y competencia en las instituciones que son supervisadas por el Estado, como la Liga Mundial Islámica, así como otras organizaciones similares.
15. Dar a los shiítas una parte justa, acorde con sus porcentajes, proporciones y la competencia de poder ser ascendidos a altos cargos del Estado tales como ministros, miembros del Consejo de la Shura (Consejo Consultivo) y cuerpo diplomático.
16. Dar a los shiítas una parte justa, acorde con sus porcentajes, proporciones y competencia en la administración de la educación de las niñas, para empezar con un director de escuela y miembros en los puestos más altos.
17. Dar a los shiítas una parte justa, acorde con sus porcentajes, proporciones y la competencia de poder ser ascendidos a puestos de responsabilidad en Saudi Aramco, así como en otras empresas relacionadas con el Estado.
18. Dar a los shiítas una parte justa, acorde con sus porcentajes, proporciones y competencia en las oportunidades

eruditos shiítas bajo el nombre (El Consejo de los Eruditos de Ahlul Bait -P-), y sólo los que alcancen el grado de (iytiḥad) puedan ser elegidos miembros. La tarea de este consejo será orientar, dirigir y desarrollar todos los asuntos shiítas y tratar de satisfacer sus necesidades legales. Además, tendrá que ser independiente y estar lejos de intervenciones extranjeras.

9. Dar licencias para construir mezquitas, centros religiosos e instituciones. Extracción de todas las barreras y los obstáculos que impidan, perturben, dificulten, retrasen o compliquen su construcción.
10. Permitir a la gente practicar todos sus rituales religiosos.
11. Dar los shiítas una parte justa acorde con sus porcentajes, proporciones y la competencia de representar los asuntos religiosos en todo tipo de medios de comunicación oficiales.
12. Dar los shiítas una parte justa acorde con sus porcentajes, proporciones y la competencia de dirigir la oración en la mezquita de La Meca y en la mezquita de Medina.
13. Permitir importar libros shiítas del

en algo mejor de lo que antaño eran. Algunos pocos seguidores así como el resto de otros grupos islámicos, que difieren con la opinión, la postura y el comportamiento de esta ideología, no la representan. Esto apareció claramente con la postura de estos grupos religiosos y su renuncia a demoler la tumba del profeta Mahoma, que la paz sea con él y con su familia.

6. Dar una licencia para construir seminarios, colegios e institutos que enseñen estudios islámicos y conocimientos inspirados en el Corán, en los dichos del Profeta (Bpd), como en el caso de Irak, Irán, Siria, Líbano y otros países musulmanes.
7. Tener una plena independencia de los Tribunales de la Sharia que dependen del Gran Tribunal de la Sharia, evitando así cualquier intervención del poder judicial en los asuntos shiítas. Dar mas autoridad a los jueces shiítas en sus tribunales para afrontar sus propios asuntos, una posición judicial necesaria para gobernar entre las personas y para satisfacer sus necesidades y asuntos legales.
8. Permitir formar un consejo para los

estudios shiíta en Qatif y así sucesivamente.

**d.** La publicación de un plan de estudios de acuerdo con la mayoría de los estudiantes, esto significaría enseñar un plan de estudios shiíta en la mayoría de las escuelas shiítas.

5. La construcción de los Santuarios de los Imanes (que la paz sea con ellos) en el cementerio de Baqi en Medina, en proporción a su alteza, por lo tanto estamos hablando de santuarios honorables y lugares sagrados que podrán ser visitados al igual que otros lugares de los Imames (que la paz sea con ellos) en Irak e Irán. De hecho, el Estado debe hacerse cargo de todos los gastos de su construcción, para remediar su error y su pecado cuando fue llevado y arrastrado por la presión de los pocos seguidores de un grupo religioso y les permitió demoler las cúpulas puras y también, para remediar la herida abierta en el corazón de cada amante de Ahlu Bait (que la paz sea con ellos), así como la de los shiítas leales. Esta herida no se cura con el tiempo, días y años y años, sino reconstruyendo estos santuarios y convirtiéndolos



o excluyan al grupo chiíta o a sus seguidores.

4. Sustitución de todos los planes de estudios de religión en las escuelas y universidades por una de las siguientes opciones:

**a.** La publicación de un plan de estudios de la religión unificada que se limite a los bienes comunes de los diferentes grupos religiosos, señalando que ningún tema polémico entre los grupos debe encontrarse por escrito. Esto es lo más apropiado y satisfactorio para todos, excepto para aquellos que pertenecen a la autoridad, que poseen una mente excluyente y discriminatoria y la incapacidad de debatir con evidencias y pruebas.

**b.** La publicación de un plan de estudios para cada grupo religioso; luego los estudiantes podrán elegir el que quieran si son adultos o en su lugar, sus tutores.

**c.** La publicación de un plan de estudios de acuerdo con la mayoría de la población, esto significaría enseñar un plan de

exigimos justicia e igualdad en las disposiciones de la judicatura: **(justicia judicial)**.

Con el fin de no dejar estas demandas en algo vago y general, voy a enumerar algunas de las demandas – que la comunidad está esperando – para identificarlas y poder ser legibles y claros, a saber:

1. La aprobación y certificación del grupo chiíta, constitucionalmente reconocido y declarado oficialmente, además de respetarlo en todo el Estado y en todas las instituciones.
2. Cualquier ser humano, musulmán u otro, tiene el derecho de elegir y pertenecer al grupo religioso en el que él o ella cree. Porque todo el mundo tiene el derecho de elegir su grupo religioso, creer en sus orígenes y ramas y adorarlos. Nadie tiene derecho a obligar a otros a mantenerse o a abandonar un grupo religioso, o incluso aterrorizarles para prevenirlos de pertenecer a un grupo religioso o también, acosarlos en las prácticas de sus rituales.
3. Abolición de todas las leyes, regulaciones, circulares y legislaciones que infrinjan, violen

compartirlas y discutir las: **(justicia, libertad y creencia de pensamiento).**

### ↘ Segundo:

exigimos justicia, igualdad y libertad para elegir una profesión y poder ser ascendidos a puestos más altos en todos los aparatos e instituciones del Estado: **(justicia y libertad laboral y profesional).**

### ↘ Tercero:

exigimos justicia, igualdad y la libertad de invertir en los recursos naturales que Dios ha concedido y con los que ha bendecido a este país además de poder obtener beneficio de ellos: **(justicia y libertad económica).**

### ↘ Cuarto:

exigimos justicia, igualdad y la libertad de tener y defender nuestras propias visiones, teorías, posturas políticas y también la libertad de participación en ellas: **(justicia y libertad política).**

### ↘ Quinto:

exigimos justicia, igualdad y libertad para sobrellevar los asuntos comunitarios y privados: **(justicia y libertad social).**

### ↘ Sexto:

para constatar su fuerza y para mantener su vida útil. Esto es la esencia de lo que pide el pueblo, de aquello que busca y espera lograr. Como resultado, el sistema consigue la satisfacción social y una eficacia constructiva, un movimiento sabio y una seguridad estable. Si el gobernante se compromete a actuar con justicia y equidad, la injusticia y la opresión desaparecerán y si la injusticia y la opresión desaparecen, el sistema estará amarrado en el muelle, a la orilla, apartado del mar agitado y de las tormentas, y la seguridad se verá restaurada en todos los aspectos y ámbitos de la vida. Y si la seguridad se reestablece, la economía crece, se multiplica la riqueza, todas las personas se enriquecen y cada ser humano puede disfrutar completamente de sus derechos «Cuando llegan las reglas, él actúa con justicia al mismo tiempo que se termina la opresión, y las formas están aseguradas, y la tierra ejerce su bendición, y todo el mundo tiene de vuelta a sus derechos».

**A través de esta exposición de motivos, se hizo evidente que nuestras demandas en total son las siguientes:**

### ↘ **Primero:**

exigimos justicia, igualdad, la libertad de elegir y practicar una creencia para poder mantener nuestras ideas y visiones, para

mensajeros con evidencias claras y hemos hecho descender a la escritura y al equilibrio con ellos para que las personas puedan llevar a cabo sus asuntos con justicia. También hemos hecho descender el hierro, que es muy adecuado para el poder militar y para los beneficios de la gente, además así Alá puede hacer evidente el apoyo que recibe de ellos y de sus mensajeros invisibles. Alá es poderosos y posee un exaltado poder}.

Por lo tanto, actuar con justicia y actuar con equidad son dos de las más importantes responsabilidades que un gobernante debe tomar a la hora de gobernar. Porque la justicia significa la ausencia de la injusticia en el poder, y la equidad significa la falta de inequidad entre las personas. Al actuar con justicia y equidad, el ser humano conoce todos sus derechos y vive con dignidad todos los aspectos de su vida: política, económica, social, ideológica, personal, etc.

Esto significa que son dos los deberes obligatorios para cualquier gobierno:

**Primero:** actuar con justicia y sin opresión.

**Segundo:** actuar con equidad para que no exista opresión entre las personas.

Actuar con justicia y equidad por parte del gobernante y del pueblo es un pilar fundamental para formar el Gobierno,

de Dios haya revelado, y he sido enviado para impartir justicia entre todos vosotros}, y Dios ha enviado a todos aquellos que se encuentran en el poder {En efecto, Dios te envía para que confíes en quienes se lo merezcan y para que cuando juzguéis entre los hombres lo hagáis con justicia. Excelente es lo que Dios te indique. De hecho, Dios siempre está mirando y escuchando}, y actuar con justicia entre las personas es necesario para completar el fruto de la justicia, {Y si juzgas, juzga entre ellos con justicia. En efecto, Dios ama a todos aquellos que actúan justamente} y por el imperio de la justicia, Dios ha enviado a mensajeros con pruebas claras y evidencias brillantes, y sentado con ellos junto a libros y constituciones, establece las leyes que impiden la injusticia. Además, Él les mostró la balanza de la justicia y la equidad para que la gente pueda practicar la equidad sin oprimir a la otra (la justicia). Por otra parte, Él envió a una potencia severa y disuasoria para castigar a quienes violan los derechos de las personas. Este castigo debe implicar luchar. Todo esto es bueno para la vida de la gente, para su seguridad y su dignidad. Significa una protección de todos sus derechos y la prevención de que sean injustos entre ellos mismos. Pero todo eso no sirve para satisfacer un deseo o la venganza {Ya hemos enviado a Nuestros

es lo mejor? - El qué se basa en la piedad y en la buena voluntad de Dios? - O el que se basa en un acantilado de arena listo para derrumbarse en pedazos con él en el fuego del infierno? Yes que, Dios no guía al pueblo que hace el mal}.

Con el fin de tener un gobierno piadoso que traiga el bien y la estabilidad y evite el colapso, todas las legislaciones y sistemas, grandes y pequeños, en todos los ministerios e instituciones del Estado, tienen que actuar de acuerdo con el valor de la justicia, que es el camino más cercano para alcanzar la piedad {¡Oh creyentes! Levantaros firmemente por Dios, como testigos de un trato justo, y no dejad que el odio de los demás os desvíe hacia el mal y os saque de la justicia. Ser justos está próximo a la piedad y a ser piadosos con Dios. Dios está bien informado de lo que hacéis}.

Dios mando a su profeta David, que la paz sea con él, para gobernar por la justicia entre todas las personas. En ese mismo orden divino, Dios había enviado a Muhammad (Bpd), su mejor creación, maestro de los profetas y el mensajero más honorable, que la paz sea con él y con su familia. {Así pues, a continuación, llame [a la humanidad de Dios] y siga recto como le han mandado y no se deje guiar siempre por sus prejuicios. Y diga, “Yo ceo en lo que sea que el libro

Porque sólo exigimos un derecho que Dios ha legitimado por sus esclavos y por el que mandó a sus profetas para gobernar de forma correcta entre las personas. Es el derecho que defiende una vida decente y la dignidad que Dios les dio a los hijos de Adán {y desde luego con la que nosotros les hemos honrado} la dignidad humana que nadie, en absoluto, tiene derecho a violar o a quitarnos, incluso los propios seres humanos no tendremos el derecho de renunciar a ella ya que deberemos mantenerla y fortalecerla. La dignidad es superior al derecho a la vida y nadie puede controlarla. De hecho, la dignidad es la razón por la cual los humanos viviremos y sobreviviremos y nuestra vida no será valorada sin ella (la dignidad).

Esta dignidad que todo ser humano sensato y honorable espera, a la que se puede llegar a través de los pasos de la piedad. Con la piedad humana se alcanzan los grados más altos de la dignidad {seguramente los más bondadosos entre todos vosotros en la Providencia de Dios son los más piadosos}. Por lo tanto, la piedad se ha convertido en un buen rasgo que todos los profetas y los Imanes (que la paz sea con ellos) tienen, y se recomienda a todos los gobernadores actuar con piedad ya que es la base sólida que mantiene la integridad y la estabilidad del gobierno y evita su colapso {Luego, qué



muerte). Me encontré con que la resistencia al respecto era lo más sabio. Así que adopté la paciencia aunque sintiera pinchazos en los ojos y la asfixia (de lamortificación) en la garganta. Yo observé el saqueo de mi herencia». Él nos guió y nos enseñó a soportar la injusticia de la paz civil y social. Su dicho todavía resuena en los corazones de sus seguidores y de quienes le conocen: «Me gustaría ser siempre pacífico, siempre y cuando los asuntos de los musulmanes estén seguros incluso si la opresión recae solamente sobre mí».

Después de estas introducciones, empiezo mi charla con Dios el Todopoderoso diciendo: {¡Oh David! Hemos hecho de ti un sucesor en la tierra, por lo que juzga entre las personas con verdad y no sigas (tu propio) deseo, ya que te conducirá por el mal camino. De hecho, los extraviados del camino de Dios tendrán un severo castigo por haber olvidado el Día de la Cuenta}.

No hemos exigido, no exigimos y no exigiremos nada que amenace la seguridad del país o de su gente, así como tampoco nada que socave los pilares del Estado, que acorte su edad o debilite sus instituciones. De hecho, nuestras demandas son las que garantizan la seguridad, la estabilidad del país y de sus instituciones, así como su fortalecimiento y la prolongación de su supervivencia.

otro lado, sí habrá razón para que aquellos de enfermo corazón y lengua retorcida practiquen la hipocresía, la charlatanería, la mentira, el fraude y la traición.

**Sexto:** la ideología shiíta rechaza la injusticia, la opresión y la persecución. Al mismo tiempo, es una de las ideologías más preparadas para coexistir con las demás religiones, sistemas o comunidades porque que busca la reforma, la paz y la armonía entre todas las comunidades, incluso por sus derechos es capaz de enfrentarse a la injusticia y a la opresión. Porque es una ideología que rechaza el caos, la violencia, los combates y la confusión. Aprendemos este enfoque pacífico de la ideología shiíta gracias a Ali ibn Abi Talib (P) y a lo que él mismo dijo: «¡Tened cuidado! Por Dios, tal y como se vistió con él (el califato), ciertamente él sabía que mi posición en relación a eso era la misma que la posición del eje en relación con el molino de mano. El agua de la inundación fluye por debajo de mí y el pájaro no puede llegar hasta mí. Puse una cortina contra el califato y me mantuve bien despegado de ella. Entonces empecé a pensar si debía asaltar o soportar con calma la oscuridad cegadora de las tribulaciones donde el adulto se hizo débil, el joven envejece y el verdadero creyente actúa bajo presión hasta que conoce a Dios (en su

sus ciudadanos o por ejemplo, entre algunos padres y sus hijos, se debe a la manera que tienen ambos (gobernantes y padres) de imponer reglas, y por eso, por ejemplo, tanto los ciudadanos como los niños piensan que no se les debe prestar atención ni escuchar desde una “torre de marfil”, un lugar desde el que además no se escucha nada bien.

**Tercero:** abrir nuestra mente y escuchar la verdad puede resultar duro y amargo al principio pero para quienes al final lo entiende, puede resultar algo dulce, suave y aterciopelado, además de una manera de descubrir el futuro que se presenta ante ellos y de tener la ventaja y la iniciativa de desprenderse del temor y o del miedo.

**Cuarto:** una lectura normal de esta carta es suficiente para eliminar la confusión, la incertidumbre, los temores y los errores y ver las cosas tal y como son. Sin embargo, esta lectura debe estar libre de: acumulación de informes falsos, información incorrecta o ambigua, información sesgada o sospechosa de contaminación por errores de aprehensión, parcialidad o prejuicio.

**Cinco:** espero que abráis vuestros corazones a la honestidad y a la verdad, a la verdad que aclara las cosas, y así no habrá ninguna razón para que aquellos de puro corazón y lengua sincera disimulen. Por

**En el Nombre de Dios, el Clemente, el  
Misericordioso**

**Alabado sea Dios que ha hecho del  
derecho algo correcto y limpio y del mal  
algo aberrante y desvanecido. Paz y  
bendiciones para aquellos que declararon  
los derechos y dijeron la verdad como  
el Profeta Mohammad (Bpd) y su  
Inmaculada Familia (P)**

Me gustaría transmitirlos algunas  
declaraciones antes de comenzar con el tema  
que aquí se demanda:

**Primero:** yo hablo abiertamente y con  
claridad, sin cumplidos ni disimulo porque  
esto tiene que servir para prevenir el miedo,  
la opresión, la injusticia y la persecución.  
Yo no espero que algo de esto suceda en mi  
contra, por lo tanto no me veo obligado a  
disimular ni a negar que esto ha sido legislado  
para prevenir el daño tan serio que hace la  
opresión, la injusticia y la persecución.

**Segundo:** el arte de poseer una  
buena audición y escuchar es mucho más  
importante – en muchos contextos – que el  
arte de hablar bien y proclamar; porque una  
de las muchas razones que hace que existan  
relaciones tensas entre los gobernantes y

Al-Nimr a muerte.

Aquí está la “Petición de Honor y Dignidad”:

Ayatolá Sheij Nimr, en su empeño continuo por detener la represión y conseguir derechos, propuso en 2007 una petición dirigida al gobernador administrativo de la Provincia Oriental, una petición que su diputado recibió al momento. Fue considerado algo sin precedentes ya que se trataba de algo sencillo pero completo y detallado al mismo tiempo. Además, la petición arraigó entre la gente, y fue elogiada por observadores y expertos. Esto fue considerado como un ejemplo de valentía y honestidad, y como un enfoque necesario para los derechos que en ella se pedían. #SheikhNimr ya sabía que el gobierno Saudí no consideraría estas demandas seriamente. Sin embargo, las propuso en el contexto de un proyecto político gradual por lo que en los pasos posteriores de su actividad política él facilitaría una prueba en contra de este régimen tiránico.

pierna. Como resultado de ello, Al-Nimr se estrelló contra un poste de la luz. Su ropa y el asiento de su coche estaban llenos de sangre. Fue llevado a prisión mientras estaba inconsciente.

Después de 13 comparecencias ante el tribunal, el régimen Saudí condenó a muerte a Al-Nimr. Es importante señalar que en estas comparecencias no se aplicaron las normas internacionales que se han de cumplir para que el juicio que se esté celebrando se considere un juicio justo. La sentencia fue totalmente politizada. La iniciativa de Al-Nimr para fortalecer el Estado Nacional fue considerada como un crimen capital para el régimen Saudí.

Al-Nimr entregó esta petición al régimen Saudí antes de hacerla pública entre la gente. Ahora, la “Petición de Honor y Dignidad” es publicada sin que nosotros hayamos añadido o suprimido nada de ella. La publicamos en diferentes idiomas, como un documento que debe permanecer en la historia. Este documento permite que todo aquel que desee consultar la naturaleza de esta iniciativa, pueda hacerlo sin ningún problema. Y esta iniciativa contiene además de una visión política, unas demandas que merecen ser apoyadas y alentadas, sólo las autoridades, que no aceptan una opinión diferente a la suya, han decidido condenar a

en uno de sus sermones, propuso y mostró esta iniciativa a la gente. Hizo referencia a que su objetivo principal era fortalecer el Estado Nacional, basado en la justicia y en la igualdad. También, la petición llama a reforzar los principios de libertad y dignidad constitucionalmente, apoyados por un poder judicial fuerte y justo.

La petición incluye un sumario de demandas políticas legítimas de personas que viven en la Península Arábiga. Esto incluye la aspiración de establecer un Estado Nacional real que posea justicia, libertad, y dignidad, y que además esté amparado y supervisado por un poder judicial que garantice su logro sin ningún tipo de discriminación entre los ciudadanos.

La petición ha atraído a la opinión pública tanto de dentro como de fuera de la Península Arábiga. Se convirtió en un tema de debate en todos los círculos, algo que enfureció al régimen Saudí. Como resultado, las autoridades arrestaron a Ayatolá Al-Nimr el 8 de julio de 2012. La detención fue un acto bárbaro e hizo cumplir las normas de un Estado Civil. La gente vio a través de la televisión satélite un vídeo en el cual se mostraba la manera en que las fuerzas de seguridad persiguieron a Al-Nimr mientras él conducía su coche. Además, le dispararon hasta cuatro balas que impactaron en su

En el verano de 2007, Ayatolá Sheij Nimr Baqir Al-Nimr propuso una iniciativa política llamada “Una Petición de Honor y Dignidad”. Esta iniciativa es considerada un proyecto político y una nueva visión para abordar y reformar la relación del Estado entre el régimen político o la autoridad y la gente, el pueblo. Ayatolá Al-Nimr entregó esta petición al régimen saudí en la Península Arábiga. Luego,



தமிழ்

Türkçe

Indonesia

हिन्दी

русский

French

Spanish

English

اردو

فارسی

العربية

Una Petición

# de Honor y Dignidad

عريضة العزة والكرامة باللغة الاسبانية







appointed by the state. A committee comes out of this institution in every town, which has its members from the most qualified people. Then, people who have been facing injustice go to the committee in their town. After that, the committee goes to the institution in the principality and this institution goes to the concerned body with each complaint it has.

Finally, I ask the mighty Allah to clean our hearts, to purify our tongues, to unite us, to bring us together, to let down our enemy and to support our word -the pure monotheism- (Exalted is your Lord, the Lord of might, above what they describe. And peace be upon the messengers. And praise to Allah, Lord of the worlds.)

Nimr Baqir al-Nimr

03/07/1428 AH

18/07/2007

employers do not to take advantage of people who seek a decent life painstakingly.

23. Sorting out affairs and issues from each others, not to deal with them always from security perspective as there are a lot of issues that have nothing to do with security aspect. Thus, when they are politicized and dealt with from a security perspective, problems and crises occur as a result of that security way.
24. The state has to stand at a same distance from all segments of society and its doctrines without taking a side for one against another narrowing itself.
25. Finding a civil and governmental institution to hear from people about their grievances and complaints from the officials or employees in the state apparatus, and seeking actively to do justice for the oppressed and punish the aggressor. This institution is preferably to be located in the principality. The state appoints some of its members which it relies on and trusts their sayings, and the best of the people chooses the best of them similar to the number which were

exceeded their age or graduation time.

20. Rehiring all employees and labourers who have been dismissed from their jobs because of the arrest in 1980 and after, giving back their rights and compensate them morally, financially, and to improve what will come, also to enable them establishing a decent life.
21. Releasing all the political detainees and especially those who have been protracted in prison. Today, detainees as well as their children, wives, fathers, mothers, all their families and the community are waiting to be set free. Detainees want to be released from their cells and be united with their beloved to live a normal and decent life again.
22. Tackling the made up unemployment problem and hiring all the secondary graduates in addition to the university graduates with rewarding salaries that enable a person to live decently, to begin with marriage and establishing a virtuous family and building a house; and to financial welfare, and to set the maximum working hours and minimum wages for all scientific, professional and practical level so as

- commensurate with their percentage, proportions and competence to be upgraded in senior positions in the state such ministers, membership of Shura Council (the Consultative Council) and diplomatic corps.
16. Giving the Shia a fair share commensurate with their percentage, proportions and competence in the administration of girls education, to start with a school director and higher positions.
  17. Giving the Shia a fair share commensurate with their percentage, proportions and competence to be upgraded in senior positions in Saudi Aramco as well as other companies related to the state.
  18. Giving the Shia a fair share commensurate with their percentage, proportions and competence in the jobs opportunities and its human resources in all state apparatus, facilities and institutions.
  19. Building a city of universities in Qatif, inclusive all the important and essential disciplines that people and the labour market need. It must accommodate all graduates from secondary school, even those who



to be independent and far away from foreign or interior interventions.

9. Giving a license to build mosques, Hussainiat and religious centres and institutions. Removing all the barriers and obstacles that prevent or disrupt or hinder or delay or complicate the construction issue.
10. Allowing people to practice all their religious rituals.
11. Giving the Shia a fair share commensurate with their percentage, proportions and competence to represent the religious matters in the official media of all kinds.
12. Giving the Shia a fair share commensurate with their percentage, proportions and competence to lead the prayer in Mecca mosque and Medina mosque.
13. Allowing to import Shia books from abroad and to print Shia books inside.
14. Giving the Shia a fair share commensurate with their percentage, proportions and competence in the institutions that are supervised by the state such as the World Muslim League as well as other similar organisations.
15. Giving the Shia a fair share

and behaviour. This appeared clearly with the stance of these sects and their reluctance to demolish the tomb of the Prophet Mohammed, peace be upon him and his family.

6. Giving a license to build seminaries and religious colleges and institutes that teach Islamic studies and knowledge inspired by the Quran, the Prophet sayings and his family peace be upon them, as in the case of Iraq, Iran, Syria, Lebanon and other countries in the Muslim world.
7. Having a full independence of the Jaffari courts from the Grand Sharia Court, and preventing it to intervene in any matter of the Shia affairs of judiciary. Giving more authority to the Shia judges in their courts as much as the judicial position needs to rule between people and to meet their requirements and legal affairs.
8. Allowing to form a council for the Shia scholars under the name (The Council of Ahlulbait Scholars) and only those who reach the degree of (ijtihad) is eligible for a membership. This council task is to guide, direct and develop all the Shia affairs and seeks to meet their legal needs. It has

majority, this means to teach the Shia curriculum in Qatif and the like.

**D.** Publishing a curriculum according to the majority of the school students, this means to teach the Shia curriculum in most of the Shia schools and like.

5. Building the Shrines of the Imams (peace be upon them) in Baqi cemetery in Medina in proportion to their highness, so be honourable shrines and holy places to visit just like other places of Imams (peace be upon them) in Iraq and Iran. In fact, the state must cover all the construction costs, fixing its old sin and mistake when it was led and dragged to the pressure of few followers of one sect and allowed them to demolish the pure domes that become an open wound in the heart of every loving of Ahlubait (peace be upon them) as well as the Shia loyal to them. This wound does not heal with time, days, years and ages, except to rebuild these shrines better than they were. The few followers do not represent the ideology of this sect, as well as the rest of other Islamic sects that differ with opinion, stance

has the right to force others to hold or leave a sect, or terrorise them as a cause or preventing or harassing them from practicing their rituals.

3. Abolition of all laws, regulations, circulars and legislations that infringe or violate or exclude Shia sect or its followers.
4. Replacing all religion curriculums at schools and universities by one of the following options:

**A.** Publishing a unified religion curriculum that is limited to the commons in the sects, pointing out that no contentious issue between the sects should be written down. This is the most appropriate and will satisfy everyone except those with discrimination exclusionary mind by the authority or weapon force, and inability to debate with evidence and proof.

**B.** Publishing a curriculum for each sect; then a student chooses the curriculum if she or he is an adult otherwise her or his guardian chooses the curriculum.

**C.** Publishing a curriculum according to the population

#### ↘ Fourth:

We demand justice, equity and freedom in visions, theories, political stance and participation: **(Justice and political freedom)**

#### ↘ Fifth:

We demand justice, equity and freedom in community and personal affairs: **(Justice, social freedom)**

#### ↘ Sixth:

We demand justice and equity in the provisions of the judiciary: **(Judicial justice)**

In order not to let these the demands general and vague, I will list some of the demands -which the community is looking forward to- to identify them and be readable clearly and unequivocally, namely:

1. Approving and certifying the Shiite sect constitutionally, recognising and declaring it officially, respecting and redressing it in all the state apparatus and institutions practically.
2. Any human being, a Muslim or the other, has the right to hold the sect he or she believes in. For everyone has the right to choose the sect of Ahlulbait (Shia) to believe in its origins and branches and worship them. No one

wealth multiplies, all people become rich, each human takes his/her complete and undiminished right “When the ruler comes, he acts with justice, and oppression ends in his time, and ways are secured, and earth ejects its blessings, and everyone takes back his/her right.”

**Through this preamble, it became clear that our demands in total are:**

**↘ First:**

We demand justice, equity, freedom to choose and practice a belief and to hold ideas, visions and to discuss them: (justice, freedom of belief and thought)

**↘ Second:**

We demand justice, equity, the freedom to choose a profession and to be promoted to higher positions in all the state apparatus and institutions: (justice, freedom of profession)

**↘ Third:**

Third: We demand justice, equity and freedom of investment in the natural resources that Allah has bestowed on this blessed country and get benefit from them. (Justice, economic freedom)

absence of injustice from the ruler, and equity means lack of inequity by people to each other. By acting with justice and acting with equity, human meets his all rights and lives with dignity in all aspects of life: political, economical, social, ideological, personal, etc.

This means that the most obligatory duties of the ruler are two:

**First:** acting with justice without oppression.

**Second:** acting with equity so people do not oppress each other.

Acting with justice, and acting with equity by the ruler and people are the two main pillars to construct the governance and to build its strength and keep its lifetime. These are the essence of the demands, which the community seeks and looks forward to achieve. As a result, the system achieves the social satisfaction and a constructive effectiveness, wise movement, and stable security. Then, if the ruler is committed to act with justice and equity, injustice and oppression will end and if injustice and oppression ends, the system's ship docks on the shore far away from the rolling sea tribulations and stormy turmoil, and security restored in all aspects and fields of life. And if security is restored, economy grows,

must to complete the fruit of justice, **{And if you judge, judge between them with justice. Indeed, Allah loves those who act justly.}** and for the rule of justice, Allah has sent messengers with clear signs and bright evidences, and sent down with them books and constitutions establishing laws that prevent injustice. Also, He revealed to them the balance of justice and equity in order for people practice equity without oppressing each other. Moreover, He sent down a dissuasive severe power to punish who violates the rights of people. This punishment might involve fighting back. All of this is good for people's lives, dignity and security. It is a protection for all their rights, and a prevention of being unjust to each other. It is not to satisfy a lust or for a revenge. **{We have already sent Our messengers with clear evidences and sent down with them the Scripture and the balance that the people may maintain [their affairs] in justice. And We sent down iron, wherein is great military might and benefits for the people, and so that Allah may make evident those who support Him and His messengers unseen. Indeed, Allah is Powerful and Exalted in Might.}**

Thus, acting with justice and equity are the most two important responsibilities a ruler must do. Because justice means the



the collapse, all legislations and systems, big and small, in all ministries and state institutions, have to act according to the value of justice, which is the closest way to attain piety **{O you who believe! stand out firmly for Allah, as witnesses to fair dealing, and let not the hatred of others to you make you swerve to wrong and depart from justice. Be just: that is next to piety: and be pious to Allah. For Allah is well-acquainted with all that ye do.}**

Allah ordered his prophet Dawood (David) peace be upon him to rule by justice between people. It is that divine order which Allah had commanded Mohammed, His best creation, master of the prophets and the most honourable messenger, peace be upon him and his family **{So therefore, then call (mankind to Allah), and go straight as you have been commanded, and do not ever follow their prejudices. And say, “I believe in whatever Book Allah has sent down, and I have been commanded to do justice between you}**, and Allah has commanded all those who become in power **{Indeed, Allah commands you to render trusts to whom they are due and when you judge between people to judge with justice. Excellent is that which Allah instructs you. Indeed, Allah is ever Hearing and Seeing.}**, and acting with justice between people is a

**the children}** human dignity which no one, whatsoever, has the right to violate or take away, even the human himself shall not have the right to waive it but he has to keep and strengthen it. Dignity is superior to the right of life, which no one has the absolute act upon it. In fact, dignity is the reason why human would live and survive, and life has no value without it.

This dignity that every sensible and honourable human looks forward to, can be reached through the piety steps, and with piety a human reaches the highest degrees of dignity **{Surely the most honourable among you in the Providence of Allah are the most pious}**. Thus, piety has become a good trait that all prophets and Imams (peace be upon them) have, and they recommended all governors to act with it, as piety is the solid foundation that maintains the integrity and stability of the governance and prevents its collapse **{Which then is best? – he that layeth his foundation on piety to Allah and His good pleasure? – or he that layeth his foundation on an undermined sand-cliff ready to crumble to pieces? and it doth crumble to pieces with him, into the fire of Hell. And Allah guideth not people that do wrong.}**

In order to have a pious governance that brings goodness and stability and prevents

us to endure the injustice for civil and social peace. His saying still resounds in the hearts of his followers and those who know him: **«I would be always peaceful as long as Muslims affairs are secured even if the oppression is against me only.»**

After those introductions, I start my talk by Almighty Allah saying: **{O David, indeed We have made you a successor upon the earth, so judge between the people in truth and do not follow [your own] desire, as it will lead you astray from the way of Allah . Indeed, those who go astray from the way of Allah will have a severe punishment for having forgotten the Day of Account.}**

We did not demand, do not demand and will not demand anything threatening the security of the country or its people or to undermine the pillars of the state or to shorten its age or weaken its institutions. In fact, all our demands are those that achieve security, stability and stabilise the state's pillars, prolong its survival and strengthen its institutions. Because we demand only the right which Allah has legitimised for His slaves and ordered His prophets to govern with right between people. It is the right that achieves a decent life and lives of the dignity that Allah made them to the children of Adam **{And We have certainly honoured**

**Sixth**, the Shia ideology is a rejectionist one, which rejects injustice, oppression and persecution. At the same time, it is the best ideology capable to coexist with all religions, sects, systems and communities because it is an ideology that seeks reformation, peace and communal harmony, even if it faces injustice and oppression at the expense of their rights. Because it is an ideology which rejects chaos, violence, warring and turmoil. We learned this peaceful approach from Ali Bin Abi Talib peace be upon him as he said: **«Beware! By Allah, so-and-so dressed himself with it (the caliphate) and he certainly knew that my position in relation to it was the same as the position of the axis in relation to the hand-mill. The flood water flows down from me and the bird cannot fly up to me. I put a curtain against the caliphate and kept myself detached from it. Then I began to think whether I should assault or endure calmly the blinding darkness of tribulations wherein the grown up are made feeble and the young grow old and the true believer acts under strain till he meets Allah (on his death). I found that endurance thereon was wiser. So I adopted patience although there was pricking in the eye and suffocation (of mortification) in the throat. I watched the plundering of my inheritance.»** He taught us and guided

rulers and the ruled, and between parents and children, and so on ... is the lack of understanding of the rulers and parents and because the way ruled and children think is due to not paying attention to them to them or listening to them from an ivory tower that lacks good listening.

**Third**, the openness and the truth are bitter and harsh at the beginning of receiving them but they are sweet, soft and velvety to those who understand them, and be able to discover the future through them, and have the lead and initiative without fear or fright.

**Fourth**, a normal reading of the letter is enough to remove the confusion, uncertainty, apprehensions and mistakes and thus to see things as what they are. However, this reading must be free of: accumulated false or fake reports, wrong or ambiguous information, suspicious or biased analysis and background information contaminated with apprehension, errors, bias and prejudice.

**Fifth**, I hope that you open your hearts to honesty and truth truth and clarifying things, so there would be no reason for those of pure hearts and sincere tongues to practice dissimulation. Also, there would be reason for those of sick hearts and twisted tongues to practice hypocrisy, quackery, lying, fraud and treachery.

**In the Name of Allah the  
Most Gracious the Most Merciful  
Praise be to Allah who has made the  
right steady and clear, and has made  
the wrong aberrance and vanishing.  
Peace and blessings upon those who  
declared the right and spoke the truth,  
Mohammed and his pure family.**

I would like to show some introductions before starting the demands issue, namely:

**First**, I speak openly and clearly without compliments or dissimulation because the latter has to do with preventing a serious damage and fear of oppression, injustice and persecution, and I do not expect something from that to happen against me. Therefore, I am not forced or compelled to practice any form of dissimulation, which has been legislated to prevent a serious damage of oppression, injustice and persecution.

**Second**, the art of good hearing and listening is more important -in many contexts- than the art of good speaking and declamation; because one of the main reasons for a tense relationship between the

العربية

فارسی

اردو

English

Spanish

French

русский

हिन्दी

Indonesia

Türkçe

தமிழ்

brave and honest model, and an approach to be followed in demanding rights.

Sheikh Nimr has already known that the Saudi government would not take these demands seriously and practically. However, he proposed them in the context of a gradual political project so he would establish a proof against this tyrannical regime in the subsequent steps of his political activity.

Ayatollah Sheikh Nimr, in his continuous support to stop the suppression and achieve rights, he proposed a petition for the administrative governor of the Eastern Province in 2007. His deputy received the petition at that time. It was considered to be unprecedented as it was straightforward and comprehensive. Also, its demands were rooted, and insiders and observers had praised it. It was considered a



தமிழ்

Türkçe

Indonesia

हिन्दी

русский

French

Spanish

English

اردو

فارسی

العربية

A Petition of

# Honour and Dignity

عريضة العزة والكرامة باللغة الانكليزية





Al-Nimr handed the petition to the Saudi regime before making it public to people. Now, the “Petition of Honor and Dignity” is published without we add or change anything to it. We publish it as a document for the history in different languages. This document gives the whole world an access to look at the nature of this initiative. Since this initiative contains a political vision and demands which deserve to be supported and encouraged, only an authoritarian, which does not accept the different opinion, would sentence Al-Nimr to death.

Here is the “Petition of Honor and Dignity” text translated text:

Abna-ul-Rasoul  
Arts and Cultural Institute

Ayatullah Al-Nimer  
International Foundation

2017

The petition included a summary of the legitimate political demands of the people of the Arabian Peninsula. It included an aspiration to establish a real National State which has justice, freedom and dignity supported by supervision and judiciary which ensure achieving it without any discrimination between citizens.

The petition has attracted the public opinion inside and outside the Arabian Peninsula. It became a matter of debate in all circles which angered the Saudi regime. As a result, the authority arrested Ayatollah Al-Nimr in July 8, 2012. The arrest was barbaric and did not meet the standards of a Civil State. People watched on TV satellite a video of the way the security forces chased Al-Nimr while he was driving his car. The security forces shot Al-Nimr 4 bullets that settled in his leg. As a result, Al-Nimr crashed into an electric pole. His clothes and the seat of his car were immersed in blood. He was taken to prison when he was unconscious.

After 13 sessions at the court which lacks the simple international standards for a fair trial, the Saudi regime sentenced Al-Nimr to death. The sentence was totally politicized. Al-Nimr initiative to strengthen the National State is considered to be a capital crime for the Saudi regime.



## introduction

In the summer of 2007, Ayatollah Sheikh Nimr Baqir Al-Nimr proposed a political initiative called “A Petition of Honor and Dignity”. It is considered as a political project and vision to tackle and reform the relationship state between the political regime or the authority and people. Ayatollah AlNimr, handed his petition to the Saudi regime in the Arabian Peninsula. Then, in one of his sermons, he proposed his initiative and vision to people. He discussed that the main goal of the petition is to strengthen the National State which is based on justice and equality. Also, the petition calls to strengthen the principles of freedom and dignity constitutionally, supported by strongly fair judiciary.

## **Acknowledgements**

Al Shaheed Al-Nimer Global Organisation extends its sincere thanks and great gratitude to all who contributed to the preparation and production of this work ..

Thank you all ..

A Petition of

# Honour and Dignity

Una Petición de Honor y Dignidad

La requête de gloire et dignité

Ходатайство чести и достоинства

सम्मान और गरिमा की एक याचिका

Petisi Kehormatan dan martabat

İzzet ve Keramet Dilekçesi

தாராளம் மற்றும் சுயகௌரவத்திற்கான மனு

Ayatullah Sheikh

Nimer Baqir Al-Nimer





بِسْمِ  
الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ





11 Langs.

# A Petition of **Honour** and **Dignity**

Una Petición de Honor y Dignidad

La requête de gloire et dignité

Ходатайство чести и достоинства

सम्मान और गरिमा की एक याचिका

Petisi Kehormatan dan martabat

İzzet ve Keramet Dilekçesi

தாராளம் மற்றும் சுயகௌரவத்திற்கான மனு

Ayatullah Sheikh  
Nimer Baqir Al-Nimer